

التعليق على كتاب اقتضاء الصراط المستقيم | برنامج المداولة

المجلس الأول

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه ومن لهنجه اختفى حياكم الله ايها الاكارم في مجلس يتجدد بنا في برنامج المداولة - 00:00:00

هذا البرنامج الذي نهدف من خلاله الى تحقيق مجموعة من الغايات الشريفة في حياة طالب العلم واول هذه الغايات التي نحصلها في مجلس المداولة بعد توفيق الله واعانته اولا واخيرا هو ان يعتاد الطالب على كسر الحاجز - 00:00:18

بينه وبين كتب التراث اه يعارك هذه الكتب باصنافها المختلفة. سواء كتب العقائد او الكتب الفكر او كتب التاريخ. او كتب الاخلاق والسلوك وما شابه ذلك فان كثيرا من الطلاب المعاصرين يجلس ردحا من عمره العلمي وهو لم يقرأ كتابا من كتب التراث يعالج عبارته ونصوه وافكاره - 00:00:35

وهذا يورث ضعفا في الفكر وعدم عمق في فهم الشريعة فان علماءنا الاكابر رضوان الله تعالى عليهم كانوا اعمق فهما وادق نظرا واكثر آآ تحريرا لمسائل الشريعة من اكثر المعاصرين - 00:00:57

وبالتالي من رام الفهم ومن رام العمق في ادراك معالم هذه الشريعة والفهم الصحيح عند الله سبحانه وتعالى وعن النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان يخلص من كثير من التشوهات المعاصرة التي يلقيها كثير ممن لم يتقن كلام الاوائل على ان يعود الى كتب التراث - 00:01:12

يتفهمها وينظر في معانيها ويعرف كيف قرأ علماءنا الكبار نصوص الكتاب والسنة فبهم نقتدي وعلى خطاهم نسير هذه القضية الاولى. كما قلنا حج كسر هذا الحادث. وهذا الحاجز حتى يكسر بينك وبين كتب التراث - 00:01:32

هذا لا يكون بكتاب ولا بكتابين ولا سنة ولا سنتين انما هو مداومة الدرس. يعني مجموع السنوات التي تدرسها مع المشايخ في معركة هذه الكتب هو الذي سيولد عندك الملكة. وحسن الفهم لها - 00:01:49

واما مجرد كتاب كتابين ثلاث من كتب التراث اليسيرة تظن انك امتلكت ملكة النظر؟ كلا. هذا لا يحصل فعليك ان تعرف نعمة هذه المجالس ان يبسر لك اوقات تستطيع ان تدارس فيها اخوانك - 00:02:05

وتكسر فيها مثل هذه الحواجز. ايضا برنامج المداولة ايها الكرام يعلم الطالب القراءة كثير منا لم يعتد ربما في حياته منذ الصغر ان يكون قارئاً جيداً فلما تجلس انت هنا اربع خمس ساعات اسبوعياً تتصفح الكتب وتقرأها نعم القراءة وحدك لها اثر لكن اذا لم تكن اكتسبت هذه العادة - 00:02:19

سابقاً يأتي هذا البرنامج ليكسبك هذه العادة ايضا من فوائد برنامج المداولة هو تعريف طلبة العلم بكثير من الكتب المهمة في العلم. وان لم تكن كتبا في السلم التعليمي. يعني انت لما تضع خطة - 00:02:41

علمية انت تضع مادة مواد في النحو وتون تحفظها او مواد في العقيدة تحفظها او مواد في الفقه تدرسها. ويغيب عن الطالب ان اكتمال المعرفي يحتاج فيه ان يقرأ ايضا كتب من الحواشي والهوامش هي ليست متون علمية لكنها ثرية بالقواعد والافكار - 00:02:55

التي هي تقيد وتضبط لك ما تعلمته في المتون. يعني مرحلة دراسة المتون هي مرحلة علمية. لكن مرحلة التوسع في القراءة والنظر

في الكتب الجانبية هذه تثري المتون تضبط لك بعض العبارات التي جاءت مطلقة في المتون تجعلك تتفهم حركة هذه - 00:03:15
فنحن هنا نغطي جانب لا يغطي في البرامج التخصصية. او البرامج البنائية وهو جانب مهم لابد منه ولا ينفك طالب العلم. فضلا انك
تتعرف على اسماء هذه الكتب وتتعرف على مضمونها. جيد ان تبدأ تشكل مكتبتك المنزلية من خلال برنامج المدارس. فكل كتاب انت
تقرأه معنا يوضع في - 00:03:35

مكتبة المنزل حتى اذا قرأت عشرين ثلاثين اربعين كتاب اصبح عندي مكتبة ليست للزينة لا مكتبة انا قرأتها مع المشايخ وتذاكرت في
معانيها وغدا تستطيع ان تدرسها وتنتظر فيها. فهذا ايضا من فوائد هذا البرنامج فضلا طبعا الفوائد الكبرى في الجلوس على كتب اهل
العلم الكبار - 00:03:58

والنظر في القواعد التي يدونونها ويصنفونها في غير مظانها فنحن هنا نقف على كثير من الفوائد العلمية في غير مظانها لانك سبحان
الله هنا قد تجد فائدة اصولية فقهية عقديّة فكرية سلوكية هذا كتاب كما قلت لك انت لا تعتبره كتاب متني فقد تتقاصر همتك عن
قراءتك - 00:04:18

لكن سبحان الله تجد فيه من الجمال والروعة والاسلوب الحسن ما يفوق احيانا كثير من المتون بل تجد فيه من الاهمية ما هو مهم
جدا جدا في تشكيل شخصية طالب العلم. وازعم ان الكتاب الذي بين ايدينا اليوم اقتضاء الصراط المستقيم لابن تيمية. رحمة الله
تعالى عليه هو من الكتب من هذا النوع - 00:04:38

الكتب المهمة والمفيدة والاثرائية. طبعا ابو العباس شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه علم على نار واشهر من ان يعرف بذكره فهو
من اكثر الشخصيات حضورا في العالم المعاصر. وفق الدراسات ليست فقط العربية والاسلامية بل حتى الدراسات الغربية تثبت ان
اسم ابن تيمية رحمة الله عليه - 00:04:58

في الحضور الجدل والفكر المعاصر هو اكثر شخصية تراثية حاضرة من العلماء. مما يدل ان هذا الرجل رزق علما وحكمة وفهما وعقلا
يجعله شخصية مميزة في التاريخ. شاء من شاء وابى من ابى احب من احب. وغضب من غضب يكفي ان الرجل شهد له بساعة العلم
- 00:05:18

والاطلاع والذكاء خصومه قبل اعدائه. لكن خصومه من اهل الانصاف والعلم والدراية. واما من شبع قلبه بالكراهية واورع بالحق
فامثال هؤلاء لا ينظرون الى الشمس. ويحول بينهم وبين النظر الى الشمس ادنى - 00:05:38

شيخ الاسلام رحمة الله تعالى عليه في مختلف علوم الشريعة كان جبلا محققا نحريرا وهبه الله عز وجل من المعارف والعلوم ما لم
يؤتى او ما لم يؤتى كثير من العلماء غيره. لان الله عز وجل طبعا اعطى هذه الامة كثيرا من العلماء السابقين. ممن هو اعلى كعبا منه
فاحمد ابن حنبل والشافعي - 00:05:54

هؤلاء اعلى كعبا في العلم ابن تيمية رحمة الله عليه هذا فقط حتى تعرف مقامات العلماء. لكن اقصد ان شيخ الاسلام عليه رحمة الله
في طبقة العلماء المتأخرين يعتبر مجددا ويعتبر مجتهدا مطلقا. ويعتبر عالما نحريرا وهذا الكلام ليس كلاما انشائيا عاطفيا -
00:06:15

وانما بالنظر في كتبه. فكل انسان لا يشهد بهذه القضية بيني وبينك المصنفات. بيني وبينك الكتب. بيني وبينك القراءة. ودعنا نرى.
هل هذا الرجل عنده من العبقرية والذكاء والفتنة والفهم والدراية - 00:06:35
ما لا يوجد عند غيره او لا نعم لا تعدم الامة خير من علمائها من غيره. فهناك العلماء الافاذ وابن تيمية يخطئ مثله مثل غيره من
العلماء وكل يؤخذ من قوله ويرد - 00:06:51

يا صاحب هذا القبر صلوات ربي وسلامه عليه. لكن المراد ان هناك نوع من الازراء بمقامه عند بعض الجهلة. هناك نوع من عدم معرفة
الجبال وعدم معرفة الراسخين في العلم واطهاره على انه مجرد عالم مثله مثل اي غيره من العلماء الذين جاءوا في حقبة معينة لا.
هو ليس - 00:07:03

حقيقة هو شخصية مميزة ملفتة كل من قرأ لها ونظر فيها عرف ان هذا الرجل ليس كغيره الفهم والعقل والنظر خاصة بين اقرانه

واهل زمانه. وعموما ايها الكرام بالنسبة لكم كطلبة علم الدخول الى تراث ابن تيمية والقراءة فيه - [00:07:23](#)
ازعم انه ليس بالسحر يعني كثير منكم بالتأكيد يتشوف لقراءة تراث ابن تيمية لكن اه حقيقة كثير ممن قرأ ابن تيمية خطأ في فهمه.
حتى في دائرة اهل الحديث. خاصة من المعاصرين. كثير منهم اخطأ في فهمه ولم يفهم - [00:07:42](#)
مقاصد كثير من كلامه فوقعوا في اشكالات. بعضهم وقع في الارجاء. وينسب ذلك الى ابن تيمية وبعضهم وقع في تكفير مبالغ في
وينسب ذلك الى ابن تيمية فللاسف ابن تيمية شخصية جدلية في حياته كان شخصية جدلية وبعد مماته وتراثه ما زال الى الى -

[00:07:58](#)

الله الارض ومن عليها الله اعلم سيبقى فيه نوع من الجدل والاخت والرد. والسبب او دعني اقول من ابرز الاسباب في ذلك ان لغة ابن
تيمية طريقة عرضه بمعاني الافكار او للافكار التي يريد الوصول اليها ليست سهلة. وستلاحظون هذا في الكتاب - [00:08:18](#)
الرجل عميق الرجل اه لا يكتب كتب متنية. يعني حتى العقيدة الواسطية وهذه صغار المصنفات هي ليست متون الرجل رسائل او
افكار او ردود او مناقشات هذه هي كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه في جلها مما يجب لما انت تكون تكتب رسالة -

[00:08:36](#)

او تكتب ردا او تناقش فكرة هنا هذه ليست عبارة متنية. فبعض الطلاب لما يتعامل مع عبارات ابن تيمية يتعامل معها كما يتعامل مع
متن دليل الطالب او الاقصى. هذا لا يصلح. لانه هذه ليست متون. هذه كتب تقرأ ضمن سياقها. ضمن الفكرة التي يدندن حولها. ويجب
ان تكون نبيها وانت - [00:08:55](#)

تعرف اين استطرد شيخ الاسلام؟ اين عاد الى الموضوع؟ كيف يفكر في هذه الزاوية؟ كيف تغير الى زاوية اخرى؟ هو الان يتكلم
بلسانه هو الان ينقل كلام غيره كما قلت شدة التداخل في نصوص ابن تيمية رحمة الله عليه. وعمق البحث يجعل القراءة فيها ليست
سهلة - [00:09:15](#)

ولذلك لا تظن ان بمجرد ان تشتري كتب شيخ الاسلام وتطالع فيها وحدك ستفهم بل ستخطئ كثيرا في الفهم لان هذه الكتب في
ابتداء امرها تقرأ على المشايخ بل ادركنا مشايخنا الكرام في المدينة النبوية يقرأون حتى مجموع الفتاوى على المشايخ الكبار يعني
حتى مجموع الفتاوى يقرأونه على من سبقهم لانهم يدركون - [00:09:34](#)

ان العبارة عميقة والكلام ليس بالسهل. وتحتاج ان تجمع شتات الكلام من اوله الى اخره. حتى تأخذ الصورة كاملة. واذا قرأت بعض
صفحات ابن تيمية ولم تكمل كيف ستفهم خطأ؟ واذا قرأت بداية الصفحة دون اخرها ستفهم خطأ. فهناك مشكلات كثيرة يعانيتها
الطلاب المعاصر في التعامل مع تراثه. لكن ازعم ان من - [00:09:56](#)

تربى على تراث ابن تيمية في مختلف العلوم وتشربه وفهمه سيخرج نوعية فريدة من العلماء من حيث الفكر من حيث السلوك من
حيث الدراية من حيث العمق من حيث التحليل الرجل مدرسة - [00:10:18](#)

وتراث يشكل مدرسة لا يمكن الاستهانة بها. فمن تربى على هذه المدرسة التيمية وتعلمها ونظر فيها في مختلف جوانبها العقدية
والفقهية والاخلاقية والسلوكية والجدل والادب كل هذي اذا عجت في حياتك عجتا سيشكلك تشكيلا باهرا فائقا - [00:10:33](#)
ولذلك نحن نفرق بين العلماء الذين درسوا تراث ابن تيمية ممن ينتسب الى اهل الحديث ومن لم يدرس يظهر ذلك في مكنتهم العلمية

في حواراتهم في مناقشاتهم في اعدارهم في فهمهم للواقع في تنزيلاتهم فالرجل اية في ذلك - [00:10:54](#)
لكن تحتاج ان تتشرب هذا المنهج وهذا الفكر نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على السير على خطب ابن تيمية وعلى خطى غيره
من علماء السلف والخلف. الذين هم على طريقة اهل السنة والجماعة وان - [00:11:10](#)

يمتعنا بعلمهم في الدارين انه ولي ذلك والقادر عليه الكتاب الذي بين ايدينا والذي اخترناه من تراث ابن تيمية اقتضاء الصراط
المستقيم لمخالفة اصحاب الجحيم والاقتضاء ما هو ايها الكرام - [00:11:24](#)
ما معنى الاقتضاء في اللغة طلب الاقتضاء في اللغة معناه الطلب اقتضاء الصراط المستقيم ما معنى؟ يعني طلب الصراط المستقيم

وانت في كل صلاة ماذا تقول؟ اهدنا الصراط المستقيم. فهو يقول اقتضاء الصراط - [00:11:40](#)

المستقيم لمخالفة اصحاب الجحيم. واصحاب الجحيم الكفرة عموما من الكتابيين ومن غيرهم هذا الكتاب ايها الكرام فكرته الخاصة هو ان يبين حرمة التشبه باليهود والنصارى والكفار في اعيادهم خلصنا هي اعطيتك الفكرة. الخاصة التي من اجلها صنف الكتاب - [00:11:54](#)

حرمة مشابهة اليهود والنصارى والكفار عموما في اعيادهم ان تكون لنا اعياد نقتدي فيها بهم لكن الطريقة التي عرض فيها هذا النقاش مليئة بافكار فكرية في الاختلاف وقواعد الاختلاف والتنازع بين الاسلاميين واين - [00:12:18](#)
المعدور والخلاف غير المعذور هو شيخ الاسلام باسلوبه. يستطرد ويأتيك بايات ونصوص والنص يأتي يعني من شدة توقد ذهنه النص وهو يكتب لانه يخطر في ديني فكرة في جانب معين يأخذك هناك ثم يعود ثم تخطر في ذهنه اية اخرى فيأخذك الى جهة اخرى ثم يعود بك وهكذا فتشعر انه صحيح - [00:12:38](#)
الكتاب هو حرمة التشبه باليهود والنصارى والكفار في اعيادهم. وهذا اسه ومضمونه واقامة الادلة عليه. لكن في ثنايا هذا البحث ساقف على كثير من القواعد الفكرية والاخلاقية والسلوكية والعلمية في كثير من الجوانب وانا اسير في هذا الكتاب وهذا الجميل في طريقة - [00:12:58](#)

ابن تيمية انك تستعدى لمن يفهم لمن يفهم طريقته ويتمكن منها يشعر ان الكتاب عذب لانه ليس في بستان واحد في بساتين متعددة نفس الكتاب يعطيك فائدة هنا فائدة هنا طريقة هنا في قراءة نص رد هنا على شبهة تعامل مع اشكالية معينة. فتشعر انك في حديقة غناء - [00:13:18](#)

تأخذ من هنا زهرة ومن هنا زهرة ومن هنا تقذف ومن هنا فهذا هو الجمال يعني هو جمال وروعة لمن يفهم لكن لمن لا يفهم قد يكون فيه شيء من الصعوبة - [00:13:39](#)
والوعورة لانه يشعر ان الكلام متداخلا هو ليس متداخل هو انت عليك تفهم طريقة الرجل في الكتابة. لذلك دائما كان يقول مشايخنا اذا اردت بعض الافكار لم تفهمها ابن تيمية فاذهب الى ابن القيم - [00:13:49](#)

ابن القيم طريقة كتابته لأمرتية اكثر تشعر ان كتب وكتب دراسية يعني كما يقولون اكاديمية. يرتب الفكرة اولا ثانيا ثالثا رابعا. فكل فكرة وجدتها غامضة انت لم تصل اليها او لم تدرك رأي ابن تيمية فيها محررا. عد الى ابن القيم فانه افضل شارح لكلام شيخه - [00:14:04](#)

موسوعات ابن القيم هي شرح وبسط لطريقة ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه ولفكره. لكن اذا انت احسنت ان تقرأ من ابن تيمية مباشرة فهذا بالتأكيد وارفح اه لذلك اعود فاقول هذا الكتاب ربما مستواه في برنامج المدارس اعلى من الكتب السابقة حتى لا تنصدم بالواقع - [00:14:26](#)

يعني احنا هذا الكتاب الخامس في كتب المدارس اليس كذلك؟ الكتب السابقة نحن تدرجنا رويدا رويدا سهولة التعامل. هذا الكتاب انا لا اقول انه صعب لكن انت ستجد المستوى اعلى. وقد يكون السير فيه شيء من البطء لانني اريدك ان تفهم كيف نقرأ ابن تيمية - [00:14:46](#)

اريدك ان تفهم كيف نقرأ ابن تيمية ونحاول ان نحلل النصوص ونذكر عمقها. انت اذا كسرت الحاجز وبدأت تفهم اسلوب الرجل كتابين ثلاث يصبح لك فهم خاص. وهنا ستبدأ تحترم عقل هذا الرجل. صدقني حتى لو كنت مخالفا له - [00:15:04](#)
اذا قرأت كتب ابن تيمية قراءة صحيحة ستحترم عقلية هذا الرجل الفذة وطريقته العالية في التحليل والنظر. وتشهد له خاصة في المسائل الوفاقية بينك وبينه انه انه عالم كبير في طريقة عرضه واستنباطاته اللطيفة التي يعني كيف اتى بالفكرة؟ من اين اخذ هذه الدلالة كيف توصل الى هذا الاستنباط؟ فالرجل ليس بالسهم - [00:15:20](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبصرنا وان يفقهنا وان يعلمنا ونشرع باذن الله في قراءة هذا الكتاب مستعينين بالله اولا واخرا بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم شيخنا وللحاضرين. اجمعين. ونجي المستضعفين من المسلمين. امين. قال المصنف رحمه - [00:15:43](#)

الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي اكمل لنا ديننا واتم علينا نعمته. ورضي لنا الاسلام ديننا. وامرنا ان نستهديه صراطه المستقيم. نستهديه ما معنى نستهدأ اي نطلب الهداية الالف والسين والتاء للطلب - [00:16:02](#)
اي نطلب منه الهداية للصراف المستقيم. نعم. قال صراف الذين انعم عليهم غير المغضوب عليهم اليهود. ولا الضالين النصارى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالدين القيم والملة الحنيفية وجعله على شريعة من الامر امر باتباعها وامره بان - [00:16:17](#)

يقول هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. صلى الله عليه وسلم تسليما وبعد فاني كنت قد نهيت اما مبتدأ او مجيبا عن التشبه بالكفار في اعيادهم. واخبرت ببعض يقول وبعد - [00:16:37](#)
فاني كنت سابقا يعني قبل ان اصنف هذا الكتاب قد نهيت المسلمين اما مبتدأ يعني في خطبة جمعة او في درس عام. نهيت الناس ابتداء عن التشبه بالكفار او مجيبا - [00:16:55](#)

يعني شخص سألني فاجبته اذن ابن تيمية كان يبذل جهده في ماذا؟ في تحذير اهل الايمان من التشبه باليهود والنصارى عموما في الاعياد وفي غيرها وهذا الكتاب فقط من باب الاستطراد ايضا من اهم الكتب الذي يؤسس لعقيدة الولاء والبراء - [00:17:08](#)
ويبين لك معانيها وملامحها في فكر شيخ الاسلام ابن تيمية. فهو اذا اما مبتدأ بخطبة او مجيبا عن سؤال سائل كان ينهى اهل زمانه عن الكفار في اعيادهم. هاي هي المسألة التي قلنا من اجلها اصلا بني الكتاب. نعم. قال واخبرت ببعض ما في ذلك من الاثر القديم والدلالة الشرعية - [00:17:27](#)

بعض حكمة الشرع في مجانية الاثر القديم يعني نصوص الكتاب نصوص السنة وكلام الصحابة. نعم. قال وبينت بعض حكمة الشرع في مجانية الكفار من الكتابيين والاميين. الكتابيين هم اصحاب الديانات الذين لهم كتب سماوية مثل اليهود والنصارى - [00:17:47](#)
والمجوس في ما قيل والاميين كل اصحاب الديانات التي ليس لها كتب سماوية مثل البوذية والهندوسية ما ترونه اليوم من الاديان المخترعة. فالمراد بالاميين كل اصحاب دين ليس لهم كتاب. هذا معنى الاميين هنا - [00:18:05](#)

والكتابيين كل اصحاب دين مخالف لنا ممن له كتاب كاليهود والنصارى. نعم. قال وما جاءت به الشريعة من مخالفة اهل الكتاب والاعاجم. نعم. وان كانت هذه القاعدة عظيمة من قواعد الشريعة كثيرة الشعب واصطلاحا جامعا من اصولها كثير طبعها المراد مخالفة اهل الكتاب والاعاجم يقصد بالاعاجم من اصحاب الديانات الاخرى - [00:18:21](#)
هذا المقصود طبعها هون. نعم قال لكني نهيت على ذلك بما يسر الله تعالى وكتبت جوابا في ذلك لم يحضرني الساعة. وحصل بسبب ذلك من الخير ما قدره الله سبحانه. اه اذا هو ليتكلم عن كتاب - [00:18:41](#)

سابق او عن افكار سابقة تكلم بها في هذا الموضوع. تمام؟ لذلك قال وان كانت هذه قاعدة عظيمة من قواعد الشريعة كثيرة الشعب واصطلاحا جامعا من اصولها كثير الفروع يعني مسألة - [00:18:53](#)
مجانبة اليهود والنصارى واصحاب الديانات وعدم التشبه بهم هذه قاعدة عظيمة من قواعد الاسلام. ومسألة يندرج تحتها من الشعب والفروع فهمنا؟ اذا ما هي القاعدة العظيمة من قواعد الشريعة ضرورة مجانية غير المسلمين في عاداتهم وتقاليدهم واحوالهم وهيئاتهم - [00:19:09](#)

وهذه القاعدة وهي مجانية غير المسلمين قاعدة كثيرة الشعب يعني تحتها فروع كثيرة من اشكال المشابهة. وانتم اليوم للاسف واقعنا مرير في مشابهة اليهود والنصارى في احوالهم هيئاتهم الظاهرة والباطنة - [00:19:32](#)
وهي ايضا اذا وان كانت هذه القاعدة عظيمة من قواعد الشرع. وكان واصطلاحا جامعا من اصولها كثير الفروع الولاء والبراء هو مصطلح سماه اصطلاح يعني هو اصطلاح جامع تحته الكثير من الفروع والتطبيقات العملية التي يجب ان ننتبه لها في حياتنا اليومية. نعم - [00:19:47](#)

قال ثم بلغني باخرة ان ان من الناس من يعني في زمان تأخر. نعم. قال ان من الناس من استغرب ذلك واستبعده لمخالفة عادة قد نشأوا عليها هذي قاعدة مهمة - [00:20:08](#)

يقول شيخ الاسلام ما الذي دفعني لاؤلف هذا الكتاب مع انني سابقا كثيرا ما تكلمت في ضرورة عدم مجابهة اليهود والنصارى؟ ما الذي دفعني؟ وجد بعض اهل زمانه يستنكرون عليه لماذا تأمرنا الا نحتفل باعياد اليهود والنصارى - [00:20:20](#)

كما يحدث في زمننا بالضبط بعض الناس استنكروا علي لماذا تأمرنا الا نحتفل باعيادهم الكريسماس والفلاتين وهذه القصص لماذا تأمرنا الا نحتفل بهذه الاعياد؟ ولماذا تأمرنا بان نجانبها استنكروا علي - [00:20:37](#)

امري بهذا. تمام؟ لماذا ما سبب الاستنكار في زمانه؟ شف هادا بدي اياك تضع تحته خط وفقا لمخالفة عادة قد نشأوا عليها اخواني العادات الجاهلية التي في عروق كثير من ابناء الامة ترى مظلة - [00:20:53](#)

تجد الانسان تربي في وسط منفتح جدا. على المعاصي والذنوب والتشبه بالكفار. فاذا قلت له يا فلان ترى هذه الاعياد لا ترضي الله. لا يجوز ان تحتفل بها يستبعد ذلك ويستعظمه. ليس لان معه دليل شرعي وانما يستعظم مخالفته لعادة والده ووالدته ربوه عليها - [00:21:09](#)

والله بقول لك احنا في مجتمعنا عادي نحتفل باعياد الكفار. او احنا في كذا وكذا ما عنا لا مشكل. لا يا اخي العادات تحكم الدين انت قد يكون والدك رباك على عادة سيئة. اذا كان والدك ووالدتك تحتفل بهذه الاعياد. او تحثك عليها او كانت القرية هذا لا يجوز. فبن تيمية رصد ان - [00:21:30](#)

كثير من الناس الذين انكروا عليه عدم جواز الاحتفال باعياد اليهود والنصارى. انما انكروا عليه من باب ماذا؟ العادة والتقاليد تأبى ذلك عندنا سبحانه الله كيف الزمان يكرر نفسه. نعم - [00:21:48](#)

قال وتمسكوا في ذلك بعمومات واطلاقات اعتمدوا عليها. ايش عمومات واطلاقات اعتمدوا عليها؟ بيحوا على النصوص العامة اللي فيها وما ارسلك الال رحمة للعالمين. شو في هيك بنصوص بستغربوها المشايخ اليوم اللي بقول لك عادي تحتفل مع اليهود والنصارى. شو في عنا هيك اشياء؟ اه - [00:22:01](#)

ايه رحمة طيب ايوه لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين. يعني ايش المشكلة نحتفل احنا واياهم؟ ما دنا مسالمين مع بعضنا. البعض الاصل في الاشياء الاباحة والاعياد من الاشياء العامة الاصل فيها الاباحة اه - [00:22:19](#)

لا هسا هذي مش في مقام الاستدلال هنا. لكن انا اقصد النصوص اللي بقول لك نصوص الرحمة في التعامل مع الديانات الاخرى يوظفونها في غير محلها. ليستدلوا بها على جواز الاحتفال - [00:22:38](#)

نعم الدين يسر يا شيخ. نعم الدين يسر يا شيخ. فانا حتى لا اطيل اكثر من ذلك. هذا بما رصده ابن تيمية. قال يردون علي بعمومات واطلاقات الدين يسروا لا تحبكوها والاصل في الاشياء الاباحة - [00:22:53](#)

مع انه ليس هكذا الاستدلال وليس هكذا يناقش اهل العلم. اليس كذلك؟ وكوني عفوا كوني اخالفه في الدين ولا احتفل معه. هذا لا يستلزم هو عامل بسوء يعني هو بعض الناس يظن انه في ملازمة. لأ ما دام هو بيني وبينه عهد ويمكن ان تبقى المعاملة الاخلاقية. لكن قضية اني - [00:23:08](#)

احتفل بعيدي لا هذه مشابهة ترفضها الشريعة. فباختصار يدخلون الاوراق في بعضها البعض. فماذا سيفعل ابن تيمية؟ نعم. قال فاقتضاني بعض الاصحاب ان اعلق في ذلك ما يكون فيه اشارة الى اصل هذه المسألة. طلب بعض اصحابه منه يا شيخ - [00:23:28](#)

الاسلام اكتب لنا رسالة تفصل هذه المسألة وتبين كيف بنيت قال لكثرة فائدتها وعموم المنفعة بها. ولما قد عم كثيرا ولما قد عم كثيرا من الناس من من الابتلاء بذلك. حتى صاروا في نوع جاهلية. شف حتى صاروا في نوع جاهلية. عبارات دقيقة من ابن تيمية شف ابن - [00:23:44](#)

يميز انه ما قال ان مجتمعي اصبح جاهليا يعني يتحرى العبارات العلماء. يعني كثير من الناس قد يكون ابتلي بمعاصي وذنوب. صحيح؟ قد يكون مبتلى بالتشبه بالكفار في اشياء لكنه مسلم - [00:24:04](#)

فلا اقول له انت اصبحت من الجاهلية. اقول انت فيك نوع جاهلي. انا تعجبني العبارات الدقيقة التي تخرج من العلماء لانها تكون بالمسطرة يعني هنا مش في مقام عاطفي انا اعطي عبارات فضفاضة مطاطة. انه انكم كلكم جاهليون هذا الشعب مندفع متحمس

هذا ما هو طالب علم. شاب - 00:24:21

طالب العلم ينتقي عباراته. انت فيك نوع جاهلي. يعني خصلة من خصال الجاهلية. اما ان اقول انه كلك جاهلي. لا ما انت مسلم بتصوم وبتصلي وكذا فيك من خصال الاسلام. فالانسان قد يجتمع فيه شيء من خصال الجاهلية وشيء من خصال الاسلام. فلا اطلق عليه حكما عاما - 00:24:41

انه جاهلي. نعم. قال فكتبت ما حضرني الساعة مع انه لو استوفي ما في ذلك من الدلائل وكلام علماء واستقرت الاثار في ذلك لوجد فيه اكثر مما يعني هذا الكتاب - 00:25:01

كتب ما حضره الساعة تمام؟ يعني فتحت الاقلام. وايش اللي حضرني من الاقوال كتبتة؟ فخرج اربعمئة صفحة شيخ الاسلام شو يقول لك؟ يعني بدأت اكتب وطلع معي هذا الكتاب هاي الساعة. لو اردت اجمع الكتب الاخرى اللي عندي واجمع كل الامور. معكم اربع - 00:25:13

مجلدات بس هذا بكفيكم. طيب قال ولم اكن اظن ان من خاض في الفقه ورأى ايماءات الشرع ومقاصده وعلل الفقه وعلل الفقهاء ومسائلهم يشك في ذلك. قال يعني انا ما اتوقع انه انسان درس الفقه - 00:25:31

وتعلمه على طريقة الاوائل يشك في حرمة في حرمة التشبه باليهود والنصارى في اعيادهم. يعني هو يتعجب من بعض فقهاء زمانه الذين عندهم تسمح وتوسع تميعي كيف انتم قرأتم الفقه؟ هل قرأتم الفقه فعلا؟ هل نظرتم في كلام الفقهاء الاقدميين؟ وتعليقات كيف كانوا يعللون حرمة هذا الشيء بان فيه تشبه باليهود والنصارى - 00:25:45

حرمة القزح حرمة حلق اللحية لماذا؟ للمشابهة بغيرهم فيقول انا استغرب من انسان درس الفقه ينكر علي لماذا احرم اعياد النصارى واليهود واحرم التشبه به. وهذا نفس الواقع المعاصر تجد انسان ممكن اليوم دكتور في الشريعة. متخصص - 00:26:10

يأتي يقول لك يا اخوان لا تتشددوا لا تغلوا في هاي المسائل. والدين يسر كما يقول حبيينا واحتو. ومين اللي قال انه لا يجوز ان نشاركهم في اعيادهم هؤلاء لم يشموا رائحة الفقه - 00:26:29

بعد استغراب ابن تيمية هذا انت ايضا تستغرب اليوم. يعني هل انت معقول قرأت كلام الفقهاء الجهابذة؟ وقرأت كيف يحرم هذه ولا من اين اتيت انت بهذه الافكار؟ بجواز المشاركة معهم احتفالي باعيادهم يعني ما هو اصلك في هذا؟ نعم - 00:26:41

قال بل لم اكن اظن ان من قرأ الايمان في قلبه وخلص اليه حقيقة الاسلام وانه دين الله الذي لا يقبل من احد سواه اذا تنبه على هذه النكتة الا - 00:26:57

حياة قلبه وصحة ايمانه. توجب توجب استيقاظه باسرع تنبيه. اي انسان بقول لك مش طالب علم ولا فقيه. اي انسان مؤمن عرف الاسلام ما معنى الاسلام؟ وما معنى التوحيد لله سبحانه - 00:27:07

بمجرد ان ينتبه على هذه النكتة وهي حرمة التشبه باليهود والنصارى. يعرف ان هذه من صلب الدين ومن عقائد المسلمين الموضوع ليس مسألة غامضة. تحتاج الى كثرة دراسة حتى يوصل اليها. لكن سبحان الله الموفق من وفقه الله. نعم. قال - 00:27:21

ولكن نعوذ بالله من رين القلوب وهوى النفوس. اعوذ بالله الذين يصدان عن معرفة الحق واتباعه. سبحانه. نسأل الله العفو والعافية. واتباعه. قال فصل حال الناس قبل الاسلام. اذا لا حضور ما قال - 00:27:38

نعوذ بالله ما الذي يمنع الانسان من اتباع الحق امران رين القلوب يعني المعاصي التي تكون على قلبك تحرمك من رؤية الحق ثانيا هو النفوس الذنوب والاهواء هي اكثر ما يحجب الانسان - 00:27:48

عن عن الاهتداء والوصول الى الصراط المستقيم قال اعلم ان الله ان الله سبحانه وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم الى الخلق على فترة من الرسل. وقد على فترة اي بعد انقطاع الرسل لان بين عيسى عليه السلام والنبي - 00:28:02

عليه الصلاة والسلام قرون كثيرة لم يكن فيها انبياء. فهذه تسمى اهل الفترة. نعم. قال وقد مقت اهل الارض عربهم وعجمهم الا الله يعني ابغض اهل الارض عربهم وعجمهم بسبب انتشار الشرك فيهم. الا بقايا من اهل الكتاب بقوا على - 00:28:16

دين التوحيد ديني عيسى عليه السلام وهم قلة. قال الا بقايا من اهل الكتاب ماتوا او اكثرهم قبيل قبيل مبعثه. صلى الله عليه وسلم.

والناس اذا اذا ذاك اذ ذاك احد رجلين اما كتابي معتصم بكتاب اما مبدل او مبدل منسوخ. ودين دارس بعضه مجهول وبعضه متروك. واما امي من عربي وعجمي - [00:28:35](#)

مقبل على عبادة ما استحسنته اذا لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم على هذه البشرية قال الناس احد رجلين اما معتصم بكتاب معتصم بكتاب سابق وهؤلاء المعتصمين بالكتاب السابق اما بكتاب محرف - [00:28:55](#)

مبدل يعني محرف مثل اه اه النصارى الذين كانوا يأخذون الانجيل وكان محرفا في كثير منه. او مبدل منسوخ مثل كثير من التوراة فان الانجيل نسخت كثيرا من التوراة والتوراة مبدلة يعني محرفة في ذاتها. وكثير من احكامها اصلا منسوخة بماذا؟ بالانجيل. لانه عيسى عليه السلام ماذا قال في القرآن - [00:29:15](#)

سورة ال عمران ومصدقا لما بين يدي من التوراة ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم فالانجيل ورسالة عيسى نسخت بعض ما كان في ماذا؟ او كثير مما كان في التوراة من التشديد على اليهود - [00:29:41](#)

فالنصارى كانوا متمسكين بالانجيل وهو كتاب مبدل. فيه تحريفات كثيرة. واليهود كانوا متمسكين بماذا؟ بالتوراة وكتاب مش بس مبدل. مبدل هم حرفوه كثيرا منه ومنسوخ في كثير من احكامه. طيب - [00:29:57](#)

واذا اما كتابي معتصم بكتاب اما مبدل او مبدل ومنسوخ ومعتصم بدين دارس. شو يعني دين دارس؟ اي اثاره لم يبقى من دينهم الصحيح شيه دين اندرست معالمه. بعضه مجهول اصلا هم مش عارفين شو هو. وبعضهم متروك. وبعضه متروك لا يعمل به اصلا ومهجور في العمل - [00:30:15](#)

فهذا الصنف الاول اذا النبي عليه الصلاة والسلام عندما خرج الى البشرية القسم الاول من البشرية كان من هذا النوع ممن هم على كتب سابقة لكن هذا حالهم اما كتاب مبدل او مبدل ومنسوخ ودينهم الذي بقي عندهم كثير منه يجهلون تفاصيله وما بقي من تفاصيل دينهم هم يتركونه ولا يحملون به اصلا - [00:30:38](#)

النوع الثاني الاميون وقلنا الامي هنا لا يقصد فقط امة العرب لا يقصد ايش قلنا قبل قليل كل من ليس له كتاب سابق. من اصحاب الديانات المحرفة. قال واما امي من عربي وعجمي مقبل على عبادة ما استحسنته. كل واحد يعبد ما يشوفه فيهم - [00:31:00](#)

هذا ابوعبد النجم هذا بعبد البقرة هذا بعبد الفقر. هذا بعبد الجدار. كلن عبد ما هوى. نعم. قال وظن انه ينفعه من نجم او وثن او قبر او تمثال او غير ذلك - [00:31:17](#)

والناس في جاهلية جهلاء من مقالات يظنونها علما وهي جهل واعمال يحسبونها صلاحا وهي فسادا. نعم كلهم كانوا يظنون انهم يحشرون صنعا. لكنهم كانوا في جاهلية عمياء قال وغاية البارع منهم علما وعملا ان يحصل قليلا من العلم الموروث عن الانبياء المتقدمين. قد اشتبه عليهم حقه باطله. فهؤلاء يعني احبار اليهود - [00:31:27](#)

النصارى. يعني بقول لك ازعم واحد في هؤلاء اللي ها استطاع يعرف كم شيه من بقايا سيدنا موسى او بقايا سيدنا عيسى. وحتى هذا الحق الذي عرفه مشوب بالباطل في كثير منه. هذا احسن واحد في الجاهلية. نعم. قال او يشتغل بعمل قليل منه مشروع. واكثره مبتدع - [00:31:49](#)

يكاد يؤثر في صلاحه الا قليلا. وهؤلاء رهبانية النصارى رهبان النصارى الذين كانوا في الصوامع منشغلين بالعبادة لكن اكثر عباداتهم ماذا كانت؟ مبتدعة. قليل منها مشروع وكثير منها رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليه. نعم. قال او ان يكذب - [00:32:09](#)

بنظره كدحا المتفلسفة فتذوب هؤلاء جماعة اثينا قال وصنف اصلا هو على طريقة فلاسفة اثينا شغله الفلسفة مثل ارسطو وافلاطون ومن سبقهم ومن جاء بعدهم. اللي حاولوا يفهموا الكون والميتافيزيقيا وعلاقة الانسان بالكون بما وراء الطبيعة من خلال - [00:32:26](#)

والفلسفة تعتمد على ماذا على عقلك انت ما عندك اي وحي الهي تعتمد عليه. وهذا قمة الضلال. نعم. قال فتذوب مهجته في الامور الطبيعية والرياضية واصلاح الاخلاق حتى يصل ان وصل بعد الجهد - [00:32:44](#)

الذي لا يوصف الى نذر قليل مضطرب. لان الفلسفة هي ثلاثة اشياء. الفلسفة اما ميتافيزيقيا ما وراء الطبيعة. او رياضيات او طبيعيات. الفلسفة ثلاث اشياء ويقول لك هؤلاء الذين اشتغلوا بالفلسفة اشتغلوا بالامور الرياضية والطبيعية اللي هي الطبيعة -

واصلاح الاخلاق لانه الفلاسفة كانوا يهتمون بقضية الاخلاق وربطها بالنفس الانسانية. واكثرهم اجتهادا اكثر الفلاسفة اجتهادا يعني ها خبط بشيء من الحق ضرب ضربة ولم يصل اليه. لذلك لما تنتظر في كلامهم ما هو اصل الخلق ما هو اصل الكون؟ بعضهم يقول اصله الماء - [00:33:13](#)

البعض يقول اصله النار والبعض يقول اصله الهواء وما علاقة الانسان بهذا الكون؟ هم مختلفون اختلافا كبيرا. وحتى جاء ارسطو فقال لا لابد من وجود علة فاعلة قديمة يعني ارسطو من احسنهم حالا قالوا. اللي وصل الى انه الكون لا يمكن ان يكون انشأ نفسه بنفسه. لابد من علة فاعلة. بس ما عرفش شو العلة الفاعلة والامور داخلة ببعضها - [00:33:33](#)

انه يعتمد على عقل بشري قاصر. وليس على موروث وحي من الله سبحانه وتعالى. نعم. قال لا يروي ولا يشفي من العلم الالهي باطله اضعاف ان حصل وانى له ذلك؟ يعني اذا صار شوية حق. نعم. قال وانى له ذلك مع كثرة الاختلاف بين اهله. والاضطراب وتعذر الادلة عليه والاسباب. فمن نظر في الفلسفة - [00:33:55](#)

واضطراب اهلها واختلاف ارائهم يعرف ان القوم ما لم يصلوا الى شيء. اضطراب في الاراء اختلاف في الادلة بل حتى الادلة ليست ادلة بالمعنى الحقيقي انما هي شبه قال فهدى الله الناس ببركة نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وبما جاء به من البينات والهدى هداية جلت عن وصف الواصفين. وفاقته معرفة العارفين. حتى - [00:34:15](#)

حصل لامته لامته المؤمنين عموما ولاولي العلم منهم خصوصا من العلم النافع والعمل الصالح والاخلاق العظيمة والسنن المستقيمة ما لو ما لو جمعت حكمة سائر الامم علما وعملا الخالصة من كل شوط الى الحكمة التي بعث بها. لتفاوت تفاوتا يمنع معرفة قدر النسبة بينهما. فله الحمد كما - [00:34:37](#)

يحب ربنا ويرضاه. هذه نعمة الوحي الالهي الوحي الالهي الذي جاء به النبي، صلى الله عليه وسلم، اراح الانسان هذا الكائن من كثرة المشتتات والافكار الضائعة والتائهة والحائرة. فالمسلمون عموما في راحة الحمد لله اننا نعرف سر الوجود ليلوكم ايكم احسن عملا. ونعرف انتهاء الحياة قبر - [00:34:57](#)

ونعرف ان هذا الكون له فاعل عظيم موصوف باسما حسنى وصفات علا ونعرف القضاء والقدر ونعرف من خلق افعالنا ونعرف النهاية والدار الاخرة القرآن اعطاك اياها واراحك هذه المسائل انت لا تحمد الله عز وجل عليها الا قليلا. لكن سبحان الله من كان في جاهلية عمياء متخبط يعرف نعمة هذه المسائل - [00:35:18](#)

كيف كان الناس في حيرة عظيمة فلما جاء الاسلام حل لهم الامور وانتهت. لذلك كما يقول عمر انما تنقض عرى الاسلام عروة عروة اذا نشأ في الاسلام من لا يعرف الجاهلية. يعني اللي ما بعرف اقوال الكفر ما بعرف نعمة الدين والوحي عليه - [00:35:40](#)

اكثر شبابنا اليوم في الجامعات وكذا هو ما بعرف او ما درس او ما اطع على اقوال الكافرين واقوال اصحاب الشبهات. فما بعتر بقيمة انتماءه للاسلام وهويته والوحي الالهي اللي بعرف حجم الاضطراب في افكار الفلاسفة والاراء عموما والديانات يعرف ان الدين الاسلامي ما اعظم. وما اجمله. لما اراحتني واعطاني - [00:35:59](#)

الامور بكل وضوح وسلاسة وهدوء بدون اضطراب ولا تناقض ولا اختلاف. فافهموا ديني بشكل واضح. ولماذا نحن يعرف لماذا نحن نذم اهل لان هذا الكلام يريدون اعدتنا الى المربع الاول. مربع الجدليات والسفسطة والخلاف والعقليات. طب انا عندي وحي الهي. ارجع لعلم الكلام ليش - [00:36:21](#)

اما الكلام استعمله مع ملاحظة في نقاشات ما عندي مشكلة معك عموما يعني لكن انا كابني نفسي من علم الكلام لماذا؟ نسأل الله الهداية. نعم قال ودلائل هذا وشاهده ليس هذا موضعها. ثم انه سبحانه بعثه بدين الاسلام الذي هو الصراط المستقيم وفرض على الخلق ان يسألوه هدايته كل يوم في صلاتهم - [00:36:41](#)

في كل ركعة في كل يوم تقول اهدنا الصراط المستقيم. نعم. قال ووصفه بانه صراط الذين انعم عليهم من النبيين والصدقيين والشهداء والصالحين غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال علي ابن حاتم رضي الله عنه اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

جالس في المسجد فقال القوم هذا عدي بن حاتم - 00:37:00

جئت بغير امان ولا كتاب حاتم هو ابن حاتم الطائي وكان نصرانيا ومن قبيل الطيب لكنه كان نصرانيا وهرب الى الشام ثم اخته هي التي جاءت به الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان اخذت الامانة له - 00:37:20

نعم. قال فلما دفعت اليه اخذ بيدي وقد كان قال قبل ذلك اني لارجو ان يجعل الله يده بيدي. قال فلقيته النبي عليه الصلاة والسلام كان سابقا يقول ارجو الله ان يجعل يدي في يد عدي بن حاتم. ان يكون يعني اسلامه قريبا. وحصل واسلم على يد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:37:34

قال فلقيته امرأة وصبي معها فقال ان لنا اليك حاجة. فقام معهما حتى قضى حاجتهما. حاجتهما ثم اخذا بيده حتى اتى بي داره فالقت له الوالدة وسادة فجلس عليها يعني الامة التي عند النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي عليه الصلاة والسلام كان له اماء -

00:37:53

له الامة وسادة يجلس عليها. نعم. قال فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما يفر ما يسرك؟ نعم يعني لماذا تفر انا مش قلنا هو فر الى الشام هو قالوا لماذا تفر؟ من ما اين تهرب؟ نعم. ايفرك ان تقول. قال ايفرك ان تقول لا اله الا الله فهل تعلم من اله سوى الله؟ قال قلت

لا - 00:38:11

تكلم ساعة ثم قال انما يفر ان تقول الله اكبر وتعلم شيئا وتعلم شيئا اكبر من الله؟ قال قلت لا. قال فان اليهود مغضوب عليهم وان النصراني ضلال قال فقلت فاني حنيف مسلم. قال فرأيت وجهه عدي بن حاتم بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. وابن تيمية اتى بهذا الحديث هنا ليستشهد - 00:38:35

ان معنى المغضوب عليهم هم اليهود وان معنى الضالين في سورة الفاتحة هم النصراني. يعني هذا تفسير من النبي صلى الله عليه وسلم. يعني لماذا اتى بكل هذا الحديث؟ ليؤكد ان - 00:38:55

لما انت تدعو في صلاتك اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. ما المراد المغضوب عليهم ولا الضالين؟ المغضوب عليهم اليهود. والضلال هم النصراني. ثم كل من صار على دربهم - 00:39:08

ما الدليل على ان المغضوب له؟ حديث النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي شرح ذلك في ختامه المغضوب عليهم فان اليهود مغضوب عليهم وان النصراني هذا موطن الشاهد. ودائما في القراءة اخواني الكرام لما تقرأ حديث او شيء يستدل به عالم في كتابه. لازم تفهم يعني لماذا اتى ابن تيمية بهذا الحديث هنا - 00:39:23

ما بربط تقرأ حديث وخلص تمشي. انا مش عارف ليش دخله. لأ. هذي مش قراءة واعية. القراءة الواعية كل حديث سيذكره بدك تفهم هو لماذا اتى بهذا الحديث؟ اه اكيد به يستدل منه على شيء. هذه القراءة المنتجة. نعم. قال وذكر حديثا طويلا رواه الترمذي وقال -

00:39:43

وهذا حديث حديث حسن غريب. وقد دل وقد دل كتاب الله على معنى هذا الحديث. قال الله سبحانه قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله سيذكر ايات تدل على ان اليهود هم المغضوب عليهم - 00:39:59

وان النصراني هم الضلال ايات القرآن التي تؤكد هذا المعنى ايضا قال قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله. من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت. يلا وبين الدلالة في هذه - 00:40:15

الاية اه يا مجدي اه وغضب عليه. وغضب عليه. على من يعود الضمير على اليهود. الاية تتكلم اذا اليهود والمغضوب عليهم. نعم والضمير عائد الى اليهود. والخطاب معهم كما دل عليه سياق الكلام. وقال تعالى المتر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم

منكم ولا ولا - 00:40:30

منهم يذم المنافقين انهم تولوا قوما غضب الله عليهم. المنافقين ميين كانوا يوالوا في المدينة؟ اليهود. فاذا اليهود هم الذين غضب الله عليهم. هذا تأكيد ان اليهود هم المغضوب عليهم. نعم. قال - 00:40:52

المنافقون الذين تولوا اليهود باتفاق اهل التفسير. وسياق الاية يدل عليه. وقال تعالى ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله

وحبل من الناس وباؤوا بغضب من الله. اين هو تشاهد - [00:41:07](#)

غضب من الله والكلام عن اليهود. اذا هم المغضوب عليهم. نعم. قال وذكر في ال عمران قوله تعالى وباؤوا بغضب من الله نفس الفكرة. نعم. وهذا بيان ان اليهود مغضوب عليهم. طيب. وقال في النصارى. واما النصارى نحن نصارى قميش وصفهم - [00:41:23](#) ما الادلة على ذلك من القرآن قال وقال في النصارى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. الى قوله قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا - [00:41:38](#)

اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل. اه اذا هنا في سورة ال عمران لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. من هم هؤلاء؟ النصارى. فتم ختمت الصفحة قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا. فوصف النصارى في القرآن بانهم - [00:41:52](#) بلال. نعم. قال وهذا خطاب للنصارى كما دل عليه السياق. ولهذا نهاهم عن الغلو وهو مجاوزة الحد. كما نهاهم عنه في قوله يا اهل الكتاب لا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. نعم. انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته الاية. واليهود مقصرون عن الحق والنصارى غالون فيه. هذي قاعدة - [00:42:10](#)

يعني لليهود طبيعة مقصرون عن الحق. ايش يعني؟ يعني لا يعملون بعلمهم لا يعملون بعلمهم يعرفون الحق ويقصرون عن العمل به. النصارى في التاريخ بالعكس مشكلة في ايش؟ في الغلو في دينهم - [00:42:30](#)

يعني يحملون دينهم ويغلون فيه. اكثر مما هو مطلوب منهم اليهود مقصرون عن الحق لا يعملون بعلمهم. والنصارى غالون فيتجاوزون الحد وكلاهما مذموم. نعم قال فاما واسم اليهود بالغضب والنصارى بالضلال فله اسباب ظاهرة وباطنة ليس هذا موضعها. وجماع ذلك ان خلاصتها وجماع يعني خلاصتها - [00:42:50](#)

على ان كفر اليهود اصله من جهة عدم العمل بعلمهم. اه هذا بدنا نفهمه هذي قاعدة عامة يؤصلها ابن تيمية هنا وذكرها غيرنا العلماء ان كفر اليهود اصله من اي جهة - [00:43:15](#)

من عدم العلم. لذلك قلنا قبل قليل هم مقصرون عن الحق لا يعملون بعلمهم. الله يأمرهم باشيء قولهم دائما سمعنا وعصينا. بتعرفوا حال اليهود فإذا مشكلتهم عدم العلم بما عندهم من العلوم. اذا هم عندهم علم. بس ما يعملوا - [00:43:27](#) النصارى فهم يعملون الحق ولا يتبعونه عملا. او لا قولوا ولا عملا. يعني لا يتبعونه لا بالقول ولا بالعمل. نعم. قال وكفر النصارى من جهة بلا علم. اه هذه جهة النصارى. النصارى كفرهم بالعكس - [00:43:45](#)

اكثر مشاكلهم انهم يعملون ويبالغون بس بدون علم بجهل وهذه ايضا مشكلة يعني كما انه ذاك مذموم هذا مذموم. يتجاوزون ويغلون وو بدون علم ولا هدى ولا كتاب منير. فهم يجتهدون في اصناف العبادات - [00:44:01](#)

رهبانية ابتدعوا يجتهدون في اصناف العبادات في الترهيب لكن بلا شريعة من الله. بامزجتهم واهوائهم اللي بشبههم اليوم كثير من البدع اصحاب البدع اللي بعمله في دين الله عزه احتفالات وموالم وقصص وكذا. هو شكل من هذه الاشكال. يظنون انها عبادات لكن الله لم يأذن بها. فالنصارى اذا من جهة - [00:44:18](#)

انهم يجتهدون في اصناف العبادات لكن بدون علم. ويقولون على الله ما لا يعلمون. نعم. قال ولهذا كان السلف سفيان سفيان بن عيينة وغيره يقولون ان من ان من فسد من علمائنا ففيه شبه من اليهود. ومن فسد من عبادنا ففيه شبه من النصارى. وليس هذا موضع شرح ذلك. طيب مين يحكي لي شو معنى هذه العبارة - [00:44:41](#)

يعني علماء المفسدين علماء المسلمين الذين لا يعملون بعلمهم يشبهون من اليهود عنده علم بس ما يشتغل وعباد المسلمين عباد المسلمين من اصحاب جماعات التصوف الذين يعبدون الله على غير علم - [00:45:00](#)

تشبهون ماذا؟ النصارى. هذه القاعدة وهذا هو التشبه اللي احنا منهيين عنه. وهذا هو اعظم تشبه ان انت تكون عالم لا تعمل بعلمك ترى انت بتشبه تشبه باليهود وانك تكون عابد لكن تعبد الله بالبدع. ترى انت بتشبه بالنصارى. نعم - [00:45:23](#)

قال ومع ان الله قد حذرنا سبيلهم فقضاؤه نافذ بما اخبر به رسوله مما سبق في علمه. نعم مع ان الله حذرنا من ان نتبع سبيل اليهود والنصارى. لكن لقاء الله نافذ - [00:45:40](#)

سيقع في هذه الامة من يتشبه باليهود والنصارى. قال حيث قال فيما خرجه في الصحيحين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم - [00:45:51](#)

حذو القذة بالقذة القذة ما هي القذة؟ القذة هو الريش الذي يكون على السهم تعرف السهم الذي يرمى به السهم من الخلف شوفوا
بكون عليه ريش الريشة هي القذة اذا انت رأيت السهم من الخلف كيف تكون الريش في اخر السهم؟ كلها يتبع بعضها بعضا متساوية
في طولها وشكلها وحجمها - [00:46:03](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم شبهنا كيف نحن سنتبع اليهود والنصارى كما ان القذة يعني ريشة السهم تتبع ريشة السهم انتم
ستتبعون اليهود والنصارى بالحذافير. والمراد ليس كل امة محمد - [00:46:27](#)

وسلم. وانما كثير منهم. لذلك سيأتي ابن تيمية ويقول لك لكن استثنى النبي صلى الله عليه وسلم الطائفة الصالحة لا تزال طائفة من
امتي على حق ظاهرين. هذه طائفة مستثناة من عموم قوله لتتبعن سنن من كان قبلكم. نعم. قال حتى لو دخلوا جحر ضم لدخلتموه.
قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى - [00:46:42](#)

قال فمن؟ فمن يعني من من غيرهم يعني؟ فمن؟ يعني مين غيرهم؟ اصل تشبهنا باليهود والنصارى نعم قد نتشبه ببعض الديانات
الاخرى لكنه محدود. واكثر مشكلة شباب الامة اليوم هو التشبه بهذين الدينين. نعم. قال وروى البخاري في صحيحه عن ابي هريرة
رضي - [00:47:02](#)

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتي ماخذ القرون شبرا بشبر وذراعا بذراع. فقيل يا رسول الله
كفارس والروم قال ومن الناس الا ومن الناس الا اولئك؟ نعم. فاخبر انه سيكون في امته مضاهاة لليهود والنصارى. وهم اهل الكتاب
ومضاهاة لفارس والروم وهم الاعاجم. نعم. فهنا في الحديث الاخر - [00:47:20](#)

ذكر صنفين اخرين يعني في الحديث الاول قال فمن غير اليهود والنصارى؟ في الحديث الثاني ولا تقوم الساعة حتى تأخذ امتي
ماخذ القروش شبرا بشبر ذراعا بذراع. قيل يا رسول الله كفارس والرومان من تقصد بالقرون التي مضت - [00:47:41](#)

من تقصد بالقرون التي مضت فارس والروم؟ قال نعم مع انه فارس شو دينهم؟ المجوسية المجوسية انهم مش يهود ونصارى.
مجوسية. اما الروم فالروم هم اصلا يعني على النصرانية. فهذا يدل ان المشابهة ستحصل عموما سواء باليهود والنصارى - [00:47:55](#)
او حتى بغيرهم كالمجوس ومن شابههم. نعم قال وقد كان صلى الله عليه وسلم ينهى عن التشبه بهؤلاء وهؤلاء. وليس هذا اخبار عن
جميع الامة بل قد تواتر عنه انه لا تزال طائفة من امته ظاهرة على الحق حتى - [00:48:11](#)

يعني ليس قوله لتتبعن سنن من كان قبلكم. اخبار ان هذا سيحصل من كل المسلمين. لا انه سيحصل في عموم المسلمين طب ما كيف
عرفت ان هناك استثناء؟ حديث لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين. يدل ان هناك من سيثبت على منهج اهل السنة والجماعة.
ولا يتبع سنن اليهود والنصارى والاعادي - [00:48:25](#)

نعم. قال واخبر صلى الله عليه وسلم ان الله لا يجمع هذه الامة على ضلالة. وان الله لا يزال يغرس في هذا الدين غرسا يستعملهم فيه
بطاعته فعلم بخبره الصدق انه - [00:48:45](#)

وعلم بخبره الصدق انه في امته قوم مستمسكون بهديه. الذي هو دين الاسلام محضا وقوم منحرفون الى شعبة من شعب اليهود. او
الى شعبة من شعب النصارى وان كان الرجل لا يكفر بكل انحراف بل وقد لا يفتق ايضا. بل قد يكون الانحراف كفرا وقد يكون فسقا
وقد يكون معصية وقد يكون خطأ. جميل هذه قاعدة اخواني - [00:48:57](#)

هذا الكلام المتوازن. يقول لك اذا من مجموع الاحاديث التي قرأناها قبل شوي حديث لا تتبعون سنة من كان قبلكم مع حديث لا تزال
طائفة من امتي خلاصتها يدل على ان امة محمد صلى الله عليه وسلم سيبقى فيها ثلة قليلة هي المتمسكة بالهدى الخالص -

[00:49:16](#)

وسيبقى فيه الكثير منها ماذا؟ التشبه باليهود والنصارى في شعب وخصلة من خصالهم. فهناك من سيتشبه بخصلة خصلتين ثلاث من
خصال هناك من سيشبه بخصلتين ثلاث اربع من خصال النصارى. طب هل كل من تشبه بخصلة باليهود او النصارى كفر؟ لا يعني الله

ويعطيك الان قاعدة. يقول لك الذين يصابون بهذا التشبه قد يكون هذا التشبه في خصلة اه يكفر صاحبها بها وقد يكون تشبه في خصلة يفسق صاحبها بها قد يكون تشبهه بخصلة تعتبر فقط عاصي. وقد تشبهه بخصلة - [00:49:53](#)

اه تعتبر مخطئ فقط يعني حتى ذنوب لا يسجل عليك. يعني انت اجتهدت بس اخطأت في هذا التشبه وظننت ان لك ممدوح فيه.

فاذا كون نحن نهى عن التشبه باليهود والنصارى. هذا لا يعني ان كل من وقع في خصلة من - [00:50:12](#) التشبه فقد كفر ولا يجوز ان تحمل حديث النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فقد كفر على اطلاقه. لازم تفهم طريقة اهل العلم.

من هنا نشأ الخوارج خوارج من اين نشأوا - [00:50:28](#)

على حديث من تشبه بقوم فهو منهم. عفوا فيقول لك خلص اذا اي واحد عنده خصلة من خصال اليهود والنصارى هذا كفر لا ليست هكذا طريقة العلماء فهم هاي الاحاديث يؤخذ من العلماء لان العلماء يصلون في فهم الاحاديث للصحابة. كيف فهم الصحابة الحديث؟

اعطوه للتابعين. التابعون اعطوه لمن بعدهم. حتى - [00:50:41](#)

وصل الى علمائنا. فاذا ليس كل انسان فيه خصلة من خصال اليهود او النصارى كفر قد تكون الخصلة نعم تصل بصعب هذا الكفر. وقد

يكون كما قال تصل بصاحبه للفسق - [00:51:01](#)

نقول والله فسق في تشبهه. قد تكون لا حتى لا تعتبر فسق يعني انما تعتبر معصية زلة وقد يكون خطأ. يعني قد يكون احيانا معذور في هذا بعدم تصوره بحقيقة المشابهة او عدم فهمه لبعض تفاصيلها. فيغفر الله له وان كان هو تشبهه. بس غفر له لانه خطأ -

[00:51:13](#)

الباب مفتوح فالحكم على الاعيان شئ وتاصيل المسائل شئ اخر المسألة وبيان شئ. واما الحكم على هذا الشخص ماذا حصل به؟

هذا باب دقيق لا ينبغي للانسان ان يتبايع فيه - [00:51:33](#)

قال وهذا الانحراف امر تتقاضاه الطباع ويزينه الشيطان. فلذلك امر العبد بدوام دعاء الله سبحانه بالهداية الى الاستقامة التي لا يهودية فيها ولا نصرانية اصلا اتباع الانسان وهواه يقوده دائما الى هذا التشبه. الطباع والهوى اكثر ما يحلفك عن الحق - [00:51:49](#)

لان الحق فيه الزام والنفوس لا تحب الالزام تحب التفتل يقول لك وهذا الانحراف الى جهة اليهود والنصارى انما يدعو اليه الطباع

الهوى هو الذي يدعوك الى هذا. ولان التعبد ثقيل على النفس اذا لم يعني تعتد عليه - [00:52:07](#)

قال وانا اشير الى بعض امور اهل الكتاب والاعاجم التي ابتليت بها هذه الامة. ليجتنب المسلم الحنيف الانحراف عن الصراط المستقيم. الى صراط المغضوب عليهم او الضالين قال الله سبحانه وتعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا

حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم - [00:52:23](#)

لهم الحق. فذم اليهود على ما حسدوا المؤمنين على الهدى والعلم. وقد يبتلى بعض بدأ يذكر بعض الامثلة على خصال في اليهود او

في النصارى موجودة في امة الاسلام وكيف بعض المسلمين تشبهوا في اليهود والنصارى فيها؟ لانه هي المشكلة عنده مش فقط

الاعباد - [00:52:43](#)

المشكلة اعم واوسع من ذلك. فيقول مثلا في هذه الاية الله عز وجل وصف اليهود بان عندهم ماذا ود كثير من اهل الكتاب لو

يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعدي - [00:53:02](#)

ما تبين لهم الحق اليهود مع ان عندهم علم لكن عندهم حسد هذه الخصلة من خصال اليهود. الحسد مع وجود العلم. هل هذه موجودة

في كثير من امة الاسلام؟ نعم - [00:53:15](#)

بل في كثير حتى من من هو ينسب الى العلم الاسلامي. ومتصدر في العلم الاسلامي. شف شو قال ابن تيمية قال وقد يبتلى بعض

المنتسبين الى العلم وغيرهم بنوع من الحسد لمن هداه الله بعلم نافع او عمل صالح. نعم فتجد في امة الاسلام يمكن مشايخ -

[00:53:28](#)

اصحاب جماعات اسلامية اصحاب الطرق يحسد بعضهم بعضا ويسقط بعضهم بعضا. اليس كذلك؟ مع انه انت شيخ ودارس ومتعلم.

لماذا تريد تسقط الطرف الاخر وتكسر عظامه هذي من خصال اليهود - [00:53:44](#)

فاذا وجدت شخصا فيه هذه الصفة فاعلم ان فيه شعبة من شعب اليهود وتشبها بهم. احيان انت ممكن تعطيني محاضرات حرمة التشبه باليهود والنصارى. وانت فيك من خصالهم. لانه انت يا من تعطي المحاضرة في هذا الموضوع تحسد اخوانك العاملين في الساحة الدعوية - [00:53:58](#)

اذا عرفت رجل اشتهر بالعلم او الدعوة او الصلاح تسعى الى آآ ذمه امام الناس او اسقاط هيئته او او اليست هذا ايضا من التشبه وفي اليهود والنصارى هو سيوسع ابن تيمية دائرة التشبه حتى تعرف انه انت كطالب علم ترى ممكن يكون فيك خصلة من اليهود - [00:54:17](#)

او خصلة من النصارى. وان كنت تحذر عن التشبه بهم. نعم. قال وهو خلق مذموم مطلقا. هو في هذا الموضوع من اخلاق المغضوب عليهم. وقال الله سبحانه ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا. الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما اتاهم الله من فضله. يعني هو ابن تيمية يقول هذه - [00:54:36](#)

الاية في اليهود الذين يبخلون يأمرن الناس بالبخل. اصلها نزلت في اليهود ثم من تشبه بهم يدخل معهم. نعم. قال فوصفهم بالبخل الذي هو البخل بالعلم والبخل بالمال. وان كان السياق يدل - [00:54:56](#) على انه البخل بالعلم على ان البخل بالعلم هو المقصود الاكبر. وكذلك وصفهم بكتمان العلم في غير اية. فما هذي ايضا من خصال اليهود. اذا الخصلة الاولى من خصال اليهود - [00:55:07](#)

التحاسد وهذا موجود في هذه الامة. من الخصال الاخرى فيهم البخل بالعلم. والبخل بالمال تمام؟ لان الله قال في اليهود الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل. هذه الاية يقول ابن تيمية على الاقل في اجتهاده انها في سياق الكلام عن صفات اليهود - [00:55:17](#) اليهود عند من صفاتهم البخل بالعلم وبالمال. هل هذه موجودة في بعض المسلمين اليوم؟ نعم وقد تجد الانسان عنده علم ويبخل ان يدرس اخوانه. او ان يفيدهم او ان يعطيهم شيء. وقد يكون شيخ طالب علم - [00:55:35](#) ويبخل على اخوانه بالمعرفة هذا فيه خصلة من خصال اليهود قال مثل قوله تعالى واخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه. الاية وقوله تعالى ان الذين يكتنون ما انزلنا من البيئات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون - [00:55:48](#)

اليهود من صفاتهم اللازمة لهم كتمان العلم هذي من صفاتهم نعم. قال الا الذين تابوا الاية وقوله ان الذين يكتنون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار - [00:56:13](#) الاية وقال تعالى واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم حاجوكم به عند ربكم. افلا تعقلون فوصف المغضوب عليهم بانهم يكتنون العلم تارة بخلا به وتارة اعتياضا عن اظهاره بالدنيا وتارة خوفا وخوفا ان يحتج عليهم بما اظهره منه. يعني - [00:56:31](#)

يكتنون العلم. ليه ؟ لمقاصد عديدة. بعض الايات قالت انهم يكتبون العلم بخلا. ايات تقول انهم يكتنون العلم ليعتادوا به الدنيا ياخذ منصب ولا رئاسة. بعضهم يكتنم العلم لئلا يحتج به عليه. كما جاء في الاية الاخيرة. اتحدثونه بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم. ليست خبر - [00:56:56](#)

مسلمين بدينكم. بلاش بكرة يحتجوا عليكم وهم يكتنون العلم لمقاصد عديدة. طيب هل هذا ابتلي به اهل الاسلام؟ قال قال وهذا قد يبتلى به طوائف من المنتسبين للعلم. من المسلمين يقصد؟ من المسلمين. نعم - [00:57:15](#)

قال فانهم تارة يكتنون العلم بخلا به وكراهة لان ينال لان ينال غيرهم من الفضل ما نالوه. وتارة اعتياضا عنه برئاسة او مال. فيخاف من اظهاره انتقاص سياسته او نقص ماله. نعم. بعض المشايخ ما بتكلم بالحق - [00:57:28](#)

خايف يخسر وظيفته صح ولا لا او خايف يعني هو في منصب عالي جدا بقول لك بلاش اخسر. كتم العلم خوفا على منصبه. وهذه من صفات اليهود. نعم. قال وتارة يكون قد خالف غيره في - [00:57:42](#)

مسألة او اعتزى الى طائفة قد خولفت في مسألة فيكنتم من العلم ما فيه حجة لمخالفه وان لم يتيقن ان مخالفه مبطل. جميل وهذا كثير ما نقع فيه ممكن احنا - [00:57:55](#)

انه انا عندي رأي في المسألة وانت لك رأي بخالفني. تمام؟ انا بعرف انه في دليل عرفت انه في دليل والله بقوي رأيك بروح بكنتم وما بخبرك فيه ليه ؟ حتى انت لا توصل لهذا الدليل فتحتج به علي - [00:58:06](#)

انا متبني رأي في مسألة وانت متبني رأي مخالفني. وسبحان الله وانا بقرأ يا اخي وقفت على دليل بأيد رأيك يعني كتمان اللي العين شو بعمل ما بخبرك بانه هذا دليل بساعدك - [00:58:22](#)

حتى ايه لا تحتج انت به علي طب انت هدفك الاسلام وايصال للحق واللي هدفك فقط انه تنتصر على اخوك يقول ابن تيمية ايش قال وتارة يكون قد خالف غيره في مسألة انا واياك مختلفين في مسألة - [00:58:34](#)

او اعتزى الى طائفة. انا من جماعة فلان وانت من جماعة فلان. بغض النظر شو الجماعة تمام؟ فيكنتم من العلم ما فيه حجة لمخالفه عرفت انا دليل بقوي رأيك على رأيي - [00:58:50](#)

وبروح ايش بعمل ؟ بكنتمه عنك حتى انت لا تحتج به علي. زي ما عملوا اليهود بالزبط مش قالوا لا تحدثون امة الله ليحاجكم به عند ربكم. انت فعلت كخصال اليهود. وهذا يقع فيه كثير من المنتسبين للعلم والشريعة لاسف. نعم. قال ولهذا قال عبد - [00:59:04](#)

ابن مهدي وغيره اهل العلم يكتبون ما لهم يعني هو هو لا يعرف هل المخالف ومبطل ولا لا وهدفه فقط يكتنم الدليل حتى لا يحتج به عليه. بغض النظر انت انا متأكد مية بالمية رأيك باطل ولا لا ؟ انا بس هدفي اني انا انتصر. نعم - [00:59:21](#)

قال ولهذا قال عبدالرحمن ابن مهدي وغيره اهل العلم يكتبون ما لهم وما عليهم. واهل الاهواء لا يكتبون الا ما لهم. شف جميل هذا الكلام الطالب العلمي الحقيقي بكتب اللي اله واللي عليه - [00:59:43](#)

لانه هدفه ايه ؟ الحق انا مش هدفي انتصر عليك ولا تنتصر علي انا هدفي ان اصل الى الحق في المسألة. فاجمع كل ادلة المسألة. سواء الادلة اللي بتشهد لقولي او تشهد ضدي. حتى ابحت عن الحق والمعرفة - [00:59:58](#)

اما اهل الاهواء يعني صاحب الهوى بس يجمع لك الادلة اللي له. واذا شاف دليل عليه بحطه عجنب هذي طريقة اليهود. نعم. قال وليس الغرض تفصيل ما يجب او يستحب في ذلك. بل الغرض التنبيه على مجامع يتفطن للبيب بها لما ينفعه الله به. لا - [01:00:13](#)

موضوع التفصيل بيقول لك في هذه الامور انا بس بدي اعطيكم قواعد عامة. نعم. قال وقال تعالى واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم. بعد ان قال ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما -

[01:00:30](#)

معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا. فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين ووصف اليهود انهم كانوا يعرفون الحق قبل ظهور الناطق به. وهو النبي صلى الله عليه وسلم. اليهود كانوا يعرفوا صدق النبي عليه الصلاة والسلام ولا لا -

[01:00:50](#)

يعني عرفوا انه صادق صح بالعلامات التي ظهرت. طب هل اتبعوه مع معرفة انه صادق؟ طيب قال قبل ظهور الناطق به والداعي اليه. يقصدون النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. قال فلما جاءهم الناطق به من غير طائفة يهوونها لم ينقادوا له. وانهم لم - [01:01:07](#)

لا يقبلون الحق الا من طائفة من الطائفة التي هم منتسبون اليها. مع انهم لا يتبعون ما ما لزمهم في اعتقادهم. شف هذا الذي اسميه انا اثاره القرآن شوف الشيخ ابراهيم السكران الله يفرج همه في الرقائق بقول لك استثارة القرآن. كيف يعني استثارة القرآن؟ انك الاية

القرآنية اللي نزلت في سياق معين انت قادر تطبقها - [01:01:25](#)

في سياق المعاصر ابن تيمية هذي من ابرز مهاراته انه بييجي على اية في سياق معين يستطيع ياخذ منها فكرة يطبقها على زمانه. يعني هذه الاية السابقة ولما جاءهم كتاب - [01:01:47](#)

عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا. فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين. انت عادة ايش تفهمها؟ انه اليهود كانوا يقولوا - [01:01:59](#)

للانصار في المدينة سيأتي نبي اخر الزمان وسنقاتلكم به. فلما خرج نبي اخر الزمان من طائفة اخرى ليس من بني من اليهود تركوا الحق ورفضوه هاي الفكرة هل هي موجودة في بعض المسلمين اليوم؟ بل في كثير من المسلمين اليوم موجودة - [01:02:09](#)

انه انا ما باخذ الحق الا اذا الشيخ من جماعتي. من حزبي من طائفتي واذا كان الشيخ انحكى بالحق والله من تيار اخر فكري ديني مش من جماعتي او ماذا ما بقبل الحق منه. قال هذا صلفي على اليهود - [01:02:29](#)

انهم ايش اللي ما لماذا لم يتبعوا النبي عليه الصلاة والسلام لانه كما قال لم يكن من طائفتهم وقال فكفروا به هذا حال كثير من طلاب العلم او المنتسبين للعلم. انه اذا نفس القول سبحانه الله هذا اجده في بعض الشباب. نفس القول اذا حكي له يا شيخه - [01:02:44](#)

اه والله ما اجمل هذا الكلام انت احكي له اياه. انت مبتدع او ما بساط لذلك كان يعني بعضهم حتى تمزع معه بس اعطيه صوتية واحذف بس من المتكلم. بس احذف لي مين المتكلم فيه - [01:03:02](#)

اذا اذا لم يعرف بقبله يعني اذا سمع الكلام والله كلام عليه حق بتعرف هذا الكلام هو كلام ذاك الشخص الذي تدمه. لا لا استغفر الله لا هذا الكلام بس في هو مش قصده هيك. هو قصده سيء في هذا الكلام. طب قبل شوي لما ما عرفتش القائل - [01:03:17](#)

حملت الكلام على احسن محامله. تمام؟ لما عرفت انه القائل مش من جماعتك او من تيارك الفكري او او رفضت الحق هذه صفة اليهود. وهناك كثير من يتشبه بهم. اذا اخواني التشبه باليهود والنصارى هذا مش في عوام المسلمين فقط. بل حتى في مشايخ وطلاب علم - [01:03:31](#)

ابن تيمية بدي اوسع لك الفكرة. حتى تفهم انه موضوع التشبه باليهود والنصارى موضوع ضخم. مش قال لك في بداية الكتاب فروع كثيرة. متشعبة وما اكثر ما يكون الانسان فيه خصلة من خصال اليهود. وبالتالي هذا بدفعك انه - [01:03:50](#)

اذا رأيت رجل يتشبه باليهود ببعض الاعمال الظاهرة ما بصير تكفر صح؟ لانه لو فتشت فيك انت راح تجد فيك شعب من شعب اليهود. فكفر نفسك من باب اولي ابن تيمية. هسا انت بتشوف بعض الناس بالتوفيق حبيبتنا ابو احمد. ترى بعض الناس - [01:04:06](#)

اه او بعض الشباب المندفع اذا وجد رجل يتشبه بالنصارى او باليهود وبعض الامور مندفع بده يكفر ويفسح وكذا. يا اخي خذ الناس بالروية نعم يعني بنعرف حرمة هذا التصرف - [01:04:24](#)

لكن هذا حكم شرعي. تمام؟ ليس كل تشبه يقتضي تكفيرا او تفسيقا كما قال شيخ الاسلام. ولو انك ستضطرد في قاعدتك ان كل يقطع فيه تكفيرا او تفسيقا فقد تكتشف انه انت كافر - [01:04:34](#)

لأن فيه خصلة من هل انت مستوعب كل خصال اليهود والنصارى التي يحصل فيها التشبه ابن تيمية عم بعبس لك. بطلع لك صور من التشبه باليهود والنصارى موجودة فيه وانت مش منتبه لها. فكفر نفسك من بابين لازم - [01:04:49](#)

هذي قدرة ابن تيمية انه يوسع لك دائرة الفكر والفهم. حتى اولا تعرف المسائل كيف تأصل وتعرف دائرة العذر كيف تبني. طيب قال وهذا بيتلى به كثير من المنتسبين الى طائفة معينة في العلم او الدين من المتفهمة او المتصوفة او غيرهم. او الى رئيس معظم عندهم في الدين غير النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:03](#)

فانهم لا يقبلون فانهم لا يقبلون من الدين رأيا ورواية الا ما جاءت به طائفتهم. ثم انهم لا يعلمون ما توجهه طائفتهم. يعني شغلتي لا يقبل الا من طائفته ثم حتى اللي من طائفته هو لا يعرفه ولا يعمل به. من اين اخذ هذا؟ منرجع للايات السابقة - [01:05:24](#)

الاية قال واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله اذا قيل لليهود امنوا بما انزل الله. ايش في الاية؟ قالوا نؤمن بما انزل احنا ما بنعمل الا باللي انزل علينا. ما بنعمل بالذي انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [01:05:43](#)

طيب ممتاز انتم بتعملوا باللي ينزل عليكم طب تعالوا نشوف لما تقتلون انبياء الله من قبل مش هادي انزل عليكم حرمة قتل الانبياء؟ شوف كيف القرآن انتقل معهم هم قيل لهم امنوا بما انزل الله. قالوا نؤمن بما انزل علينا. احنا بنعمل فقط في اللي انزل على موسى على اليهودية. لا نعمل بما انزل على العرب - [01:05:57](#)

الله الزمهم. طب مش انتم بتعملوا بما انزل على اليهودية؟ طب قل فلما تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم صادقين لم ينزل عليكم في اليهودية. انه اه لا تقتلوا انبياء الله ومع ذلك خالفتم دينكم. فهنا ابن تيمية اخذ شغلتي استنبط. انه اليهود فيهم خصلتين -

يرفضون الحق اذا جاء من عند غيرهم والحق اللي معهم لا يعملون به يعني هم لا يأخذون الحق من غيرهم بس لانه من غير طائفتهم. والحق اللي عندهم اصلا هم لا يعملون به. فيقول كذلك كثيرا مثلا من اصحاب الفرق والجماعات والمتصوفة والمتفهمة. هو لا يقبل الحق اللي عند مخالفه - [01:06:33](#)

والحق اللي عند شيخه يعني انت بتفكر للحظة معينة انه هو ايش؟ انه بعمل بكل الحق اللي عند شيخه بس مشكلته انه لا يأخذ بالحق اللي عند مخالفه. بقول لك حتى - [01:06:58](#)

اللي عن شيخه وهو مش عامل فيه. هو بس بهاوش لا لا انا مع الشيخ الفلاني بكل طرقة. طيب انت مع الشيخ الفلاني. ترى شيخك بحكي هيك هيك عملت في هذا الكلام؟ أ - [01:07:08](#)

طب انت يا عم بتقول انا ما بقبل الحق الا من شيخي. و بكتشف بعدين انه حتى شيخك انت مش عم تعمل بالحق الذي يقوله. فهذا تمام الهوى. لذلك قال اه فانه - [01:07:18](#)

لا يقبلون من الدين رأيا ولا رواية الا ما جاءت به طائفتهم. ثم لا يعملون بما توجهه طائفتهم يعني هو لا يقبل الا هيك بقول لك ما بقبل الا من طائفتي. طب بدي اتنزل معك تعال اشوف طائفتك شو بتحكي وانت شو بتعمل - [01:07:28](#)

تجده لا يعمل بما اصلا توجهه طائفته عليه. فهذا هوى مركب نسميه. نعم. قال مع ان دين الاسلام دقيقة ابو محمد شف لا يعملون اجدها افضل. لكن لو حكينا لا يعلمون برضه بتزبط. ليه؟ لانه بتناقيه بيقول لك لا لا انا مع شيخي. طب انت عارف شو بحكي شيخك؟ لأ بعرفش - [01:07:45](#)

يعني هو لا يعلم بما يقوله شيخه ولا يعمل. الشغلتين فهي تصلح حقيقة ويمكن نعم قال مع ان دين الاسلام يوجب اتباع الحق مطلقا رواية ورأية من غير تعيين شخص او طائفة غير الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذي فائدة اني اكون طالب العلم متحرر -

غير منتسب لجماعات وطوائف حتى لا تضيق على نفسك. سبحان الله الانتساب دائما بضيق على الانسان. احاسيسه يجعل الهوى يغلبه. طالب العلم المتحرر الذي هدفه الوصول الى السنة. خلص يقبل الحق - [01:08:24](#)

من اي طرف جاء؟ نعم قال وقال تعالى في صفة المغضوب عليهم من الذين هادوا يحرفون الكلمة عن مواضعه ووصفهم بانهم يلوون السننهم بالكتاب. الى الان الى الان حتى نرتب الكتاب. كم - [01:08:36](#)

خصلة من خصال اليهود ذكرها ايش هي الحسد الثانية كتمان العلم الثالثة لا هم ثلاث فعليا ذكر. هو ذكر الحسد الكتمان بغض النظر شو سببه؟ ثالثا انه يرفض الحق اذا جاء من غير طائفته ولا يعمل بالحق الا عند طائفته. ثلاث - [01:08:50](#)

سيذكر خصلة رابعة. انا احنا من باب انك ترتب الكتاب كنقاط. انه ذكر نقطة الحسد نقطة الكتمان. نقطة ان لا يقبل الحق الا اذا جاء من عنده طائفته. الان رابعا سنأتي الى قضية تحريف الكلم عن مواضعه - [01:09:15](#)

هذا كلام عام يعني هذا قبل التععيد هنا كلامك صحيح. بس هي القاعدة العامة اللي بتندرج تحتها مثل هذه التفاصيل. ها حذيفة بس البخل هو تحت كتمان العلم. يعني البخل وكتمان العلم كتمان العلم هو البخل. هو بس شرحة بهاي الطريقة - [01:09:38](#)

فهو كما قلت ذكر ثلاثة اشياء الان الخصلة الرابعة وهي تبديل الدين وتحريفه ان هذه من خصال اليهود ووقع فيها كثير من ممن ينتسبون الى الاسلام. نعم. قال وقال تعالى في صفة المغضوب عليهم من الذين هادوا يحرفون الكلمة عما - [01:09:53](#)

ووصفهم بانهم يلوون السننهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب. والتعريف قد فسر بتحريف التنزيل وبتحريف يقول التحريف الذي مارسه اليهود على نوعين. هناك تحريف التنزيل انه يلعب بنفس النص يغيره - [01:10:09](#)

يبدل الالية باية اخرى. هذا يسمى تحريف ايش؟ التنزيل. انه يغير نفس الالية النوع الثاني تحريف التأويل انه ما بلعب بالالية بس ايش بعمل يحرف معناها هذا يسمى تحريف التأويل. فهمنا شو الفرق بين تحريف التنزيل - [01:10:28](#)

تحريف التأويل الان تعريف التنزيل في الامة وقع في الحديث النبوي احاديث موضوعة بس في القرآن صعب. ما حدا قدر انه يعمل

تحريف تنزيل الا شذاذ يعني سيقول ابن تيمية عنهم. الصعب حدا يعمل تحريف لتنزيل - [01:10:45](#)

تمام الا والروابط مش محسوبيين هون اصلا في هذا السياق لكن تحريف التأويل اللي هو اللعب بالمعنى هون اشتغلوا فيه كثير من الاسلاميين للاسف شغل سيء جدا. نعم. قال فاما تحريف التأويل فكثير جدا - [01:11:03](#)

فكثير جدا يعني في امة الاسلام. نعم. قال وقد ابتليت به طوائف من هذه الامة. واما تحريف التنزيل فقد وقع في كثير من الناس يحرفون الفاظ الرسول ويروون حديث بروايات منكرة. واحاديث موضوعة. نعم. قال وان كان الجهابذة يدفعون ذلك. يعني علماء الحديث - [01:11:15](#)

يدفعون الاحاديث الموضوعة ويبينون فسادها. نعم قالوا ربما يطاول بعضهم الى تحريف التنزيل. وان لم يمكنه ذلك. كان كما قرأ بعضهم وكلم الله موسى تكليما. هذا بعض اصحاب الهواء. الاية ايش هي - [01:11:33](#)

وكلم الله موسى تكليما تعرف المبتدعة الذين لا يقولون ان الله يتكلم اشفع على طبعها هذا فعله حتى نكون منصفين معهم. ليس رؤوسهم وانما اصحاب اهواء فيهم. ماذا حرفوا الاية لعبوا بالنص نفسه. فقال كلم الله - [01:11:47](#)

موسى فجعلوا الله مفعول به. والفاعل هو موسى. فقال مين اللي تكلم؟ موسى مش رب العزة. كلم الله. قل انت هذا اذا تعمده ابو كفر انت لعبت بالاية بس مشان تصحي عقيدتك؟ غيرت الفاعل والمفعول ده؟ هذه طبعها كما قلت هذا من اصحاب الهواء فيهم. نعم -

[01:12:05](#)

قال وامالي الالسنه بما يظن لي هديك انا مربوطة مع بعضها بشكل خطأ الكلمة. واما لي الالسنه من الشيخ ربنا قال يلوون السنتمهم بالكتاب فما لي الالسنه؟ قال واما لي الالسنه نعم. قال واما لي الالسنه بما يظن انه من عند الله - [01:12:24](#)

وضع الموضوعين الاحاديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم او اقامة ما يظن انه حجة في الدين وليس بحجة. وهذا الضرب من انواع اخلاق اليهود. وذمها كثير نعم هو يعتبر الاحاديث الموضوعة ليس من تحريف التنزيل. انا الان يعني هو يعتبر تحريف التنزيل -

[01:12:43](#)

انه النص ثابت انت تلعب فيه اما الاحاديث الموضوعة هو يجعلها موضوع اخر يجعلها من قبيل لي الالسنه. انك تأتي بكلام انت من عندك تنسبه للشريعة الاحاديث الموضوعة ابن تيمية لا يعتبرها من تحريف التنزيل. لأ بقول لك تحريف التنزيل نص ثابت -

[01:13:03](#)

اما حديث او اية انت تغيره اما لي الالسنه هو انك تجيب حديث جديد من كيسك وتنسبه الى الشريعة. فهذا من فعل اليهود انهم يقولون كلاما من عندهم. ويقولون هذا من عند الله. وانه الله لم يقل ذلك - [01:13:22](#)

حتى يكون كلامنا دقيق في توصيف كلام الشيخ الاسلامي هنا. نعم. قال وذمها كثير لمن تدبره في كتاب الله وسنة رسوله. ثم نظر بنور الايمان الى ما وقع في الامة من الاحداث وهذا الضرب من انواع اخلاق اليهود - [01:13:39](#)

كثير. اذا خلص هنا توقف ابن تيمية عن سرد اخلاق اليهود وصفاتهم اللي وقعت في امة الاسلام ويتشبه بها الكثير. اذا بده يرجع لموضوعه وسياقاته. الان طبعنا حنتكلم عن النصارى. لكن الان يعني - [01:13:53](#)

مختصرا اقرأ. قال وقال سبحانه عن النصارى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. انما المسيح عيسى ابن مريم قول الله وكلمته القاها الى مريم. وقال تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. الى غير ذلك من المواقف -

[01:14:08](#)

ثم ان الغلو في الانبياء والصالحين قد وقع في طوائف. تمام. فالان قبل شوي كنا نتكلم عن اخلاق اليهود. ولا نيحي عالنصارى نؤخذ لنا كم شغلة فيهم من اخلاق النصارى الغلو - [01:14:28](#)

هم غلوا في عيسى ابن مريم وجعلوه في مقام اللوهية هل الغلو في الصالحين موجود عند اقوام من المسلمين اليوم؟ ما اكثرهم الغلو في الاولياء الغلو عند القبور والذهاب والتمسح وبناء المساجد عليها فهذا - [01:14:38](#)

هو من اخلاق النصارى وتشبه بهم. نعم قال ثمان الغلو في الانبياء والصالحين قد وقع في طوائف من ضلال المتعبدة والمتصوفة.

حتى خالط كثيرا منهم من مذهب من مذهب الحلول والاتحاد ما هو اقبح من قول النصارى او - [01:14:54](#)

مثل ابن عربي ابن عربي ومن سار على طريقته وصل به الغلو حتى قال بمذهب الحلول والاتحاد وهو ان الله عز وجل يتحد مع مخلوقاته ان الله عز وجل يتحد مع المخلوقات. فهو يرى ان الكون هو الله والله هو الكون. فش انفصال. فش ذات فصيلة اسمها الله وكونه - [01:15:06](#)

منفصل لا هو يرى ان الكون هو الله والله هو الكون. هذا اسمه ايش ؟ الاتحاد هذه عقيدة ابن عربي وهذي اللي بناء عليها كفره كثير من العلماء حتى علماء الاشاعرة يعني - [01:15:30](#)

علماء الاشاعرة الذين عرفوا خطورة قول ابن عربي قالوا هذا كلام لا يجوز هذا كلام فيه كفر تمام وهو اصلا يؤول الى قدم العالم هو اصلا يؤول الى ماذا؟ الى قدم العالم. والحلول هو انه يقول ان الله يحل في نوات المخلوقين. وهذا اسوأ من قول للنصارى كما قال شيخ الاسلام في بعض كتبه - [01:15:41](#)

النصارى قالوا ان الله يحل في عيسى ابن مريم. اما اصحاب ابن عربي جعلوا الله يحل في كل المخلوقات. مش فقط في جسد في كل المخلوقات قال هذا اسوأ من قول النصارى في حلول الله في عيسى. نعم. قال وقال تعالى اتخذوا احبابهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم - [01:16:00](#)

وفسره النبي صلى الله عليه وسلم لعدي ابن حاتم رضي الله عنه بانهم احلوا لهم الحرام فاطاعوهم وحرموا عليهم الحلال فاتبعوهم. وهذه خصلة اخرى ايضا من خصال النصر وهو انه ماذا يفعلون - [01:16:20](#)

يطيعون اسيادهم في تحليل ما حرم الله وتحريم ما احل الله. هذه من خصالهم ايضا. طب هل هذه الخصلة موجودة في الامة قال نعم فان كثيرا من طوائف المتصوفة غلاتهم تجد المرید يتبع شيخه فيما يقول له حتى لو احل له الشيخ الحرام واحرم - [01:16:32](#) وله الحلال. يقول لك سيدنا الشيخ يعرف هذه من صفات النصارى وهي موجودة في هذه الامة. ففعلا صدق النبي عليه الصلاة والسلام لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة. حتى في التعبادات - [01:16:53](#)

نعم قال وكثير من اتباع المتعبدة يطبع بطبع بعض المعظمين عنده في كل ما يأمر به وان تضمن تحليل حرام او تحريم حلال. يعني بدي اقول لك انه هاي الخصلة موجودة في - [01:17:06](#)

متعبدة ليست متعبدة الصوفية هنا تفهم ويقول ان متعبدة الصوفية من المسلمين فيهم تلك الخصلة في النصارى. حيث يتبعون احبارهم ورهبانهم في تحديد الحرام وتحليل الحلال. نعم. قال وقال سبحانه عن الضالين - [01:17:16](#) ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله. وقد ابتلي طوائف من المسلمين من هذه خصلة ثالثة ان النصارى غلبت عندهم الرهبانية وهي ماذا؟ انه يعتزل في الجبال ويجلس على صومعة ولا يعرف شيئا. وهذا ليس من الاسلام في شيء بهذه الصورة هذه بدعة - [01:17:28](#)

وابتلي بها بعض المتصوفة ايضا. فعلوا كما يفعل النصارى في رهبانية بطريقة مبتدعة لم يأمر بها الاسلام. نعم. قال وقد ابتلي وقد ابتلي طوائف من المسلمين من الرهبانية المبتدعة بما الله به عليهم. وقال الله سبحانه قال الذين غلبوا على امرهم لتتخذن عليهم مسجدا - [01:17:48](#)

بل والمغضوب عليهم بينون المساجد على قبور الانبياء والصالحين. فقالوا هنا ان الذين بنوا مسجدا يعني اذا قيل انهم هم النصارى بنوا مسجدا وبناء المساجد على القبور عادة نصرانية. وهي موجودة للاسف ايضا للاسف المسلمين. تجد بعضهم يبني مسجدا على قبر ولي او اب او ما شابه ذلك. نعم - [01:18:09](#)

قال وقد نهى رسول الله صلى الله على اليهود حتى اليهود حد ليست فقط عادة نصرانية بل حتى المغضوب عليهم اليهود اصبحوا يفعلونها. نعم قال وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم وامته عن ذلك في غير موطن حتى في وقت مفارقتة للدنيا بابيه هو وامه. عليه الصلاة والسلام فقد كان يقول لا تتخذوا قبوري عيدا. لا - [01:18:27](#)

لا تبناوا على قبر مسجدا. حتى في لحظات موته صلى الله عليه وسلم. نعم. قال ثم ان هذا قد ابتلي به كثير من هذه الامة. ثم ان

الضالين تجد عامة دينهم انما يقوم - [01:18:45](#)

الاصوات المقربة والصور الجميلة. فلا يهتمون بامر دينهم باكثر من تلحين الاصوات. ايضا من من طبيعة دين النصارى ان طريقتهم في التعبد تقوم على استعمال المعازف واستعمال الاصوات المطربة. واذا دخلت الى كنائسهم يحتفون بوضع الصور الجميلة في كنائسهم واماكن عبادتهم - [01:18:55](#)

يقول وهذا ايضا انتقل للمسلمين فتجد بعض المسلمين دينه الرقص. والقفز والوث واستعمال الاداة المطربة في الموالد والاحتفالات. هذا تشبه النصارى. لان النصارى هم من عيدهم الرقص والغناء وكذلك بعضهم يحتفي بزخرفة المساجد والصور الجميلة والاعتناء بهذا. وهذا دخل على الاسف على كثير من مساجدنا اليوم الاعتناء بالزخارف بشكل - [01:19:15](#)

يذهب المال ويذهب حرمة المسجد والخشوع. وهذه من عادات النصارى ايضا. نعم. قال ثم تجد وقد ابتليت هذه الامة من اتخاذ سماع المطرب بسماع القصائد اصلاح القلوب والاحوال به. طبعاً هم الصوفية لما تقول باخواني هذا السماع ما يجوز - [01:19:38](#) المعازف يقوم هذا سماع يصلح القلوب هذا سماع يفسد القلوب. هذا السماع الذي بالرقص والمعازف هذا لا يصلح قلباً وانما يفسده. نعم. طالما فيه مضاهاة لبعض حال الضالين. نعم. وقال سبحانه - [01:19:54](#)

وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء. فاخبر ان كل واحدة من الامتين تجحد كل ما الاخرى عليه. نعم الان ذكر صفة مشتركة عند اليهود والنصارى. ومن الصفات المشتركة عند اليهود والنصارى والتي تسربت الى هذه الامة ان اليهود يقول - [01:20:07](#)

النصارى ما عندهم ابدا شيء من الحق والنصارى ايضاً تقول؟ اليهود ما عندهم ابدا شيء من الحق هل هاي الخصلة موجودة فينا كمسلمين؟ نعم تجد رجل على على طريقة اهل الحديث - [01:20:27](#) يقول لك الصوفية ما عندهم ابدا شيء من الحق. هذا ظلم ابدا ما عنده شيء من الحق في بعض الاشياء مقبولة ما عنده مشكلة فيها. انا لما ابكي اقول الصوفية ابتدعوا هنا وهنا انا اقول ماذا - [01:20:43](#)

الافعال غير الشرعية. لكن ليس الانسان المنصف هو الذي ينسف كل ما عند المخالف ويقول ابدا ما عنده شيء من الحق هذا غير صحيح حتى في الخلافات العقيدية ما بصير تقول الطائفة الاخرى ما عندها ابدا ابدا شيء من الحق. لأ. هي اصابت الحق في كذا - [01:20:57](#)

وجانبها الحق في كذا. هذا هكذا الانصاف. واما النفي التام ان الطائفة الاخرى ما عندها ابدا شيء من الحق هذا من خصال اليهود والنصارى لانه اليهود هي التي قالت ليست النصارى على شيء ما عندهم ابدا شيء من اهل. والنصارى ليست اليهود على شيء. وللأسف هذا كما يقول شيخ الاسلام انظروا ماذا قال - [01:21:16](#)

قال وانت وانت تجد كثيرا من المتفهمة اذا رأى المتصوفة والمتعبدة لا يراهم شيئا ولا يعدهم الا جهالا ضلالا. سبحانه الله هناك في كثير منا حتى كطلاب علم لما يجيب اسم الصوفية بقول لك هؤلاء كلهم على باطل. انت يعني مش بحركة يد هكذا كلهم على باطل - [01:21:37](#)

هذي مشط حركة طالب علم. هذي حركة انسان مندفع متحمس ونطالب العلم بالميزان بتكلم هؤلاء خالفوا الحق في كذا وكذا وجانبهم الصواب في كذا وكذا. لكن هل عندهم شيء من الحق؟ اي نعم - [01:21:53](#) عندهم شيء من الحق قد تكون انت ما بتفعله. من المحافظة على بعض الاوراد والاذكار اكثر منك في بعض الامور. ونفس الشيء تجد المتصوفة لما يتكلموا عن هذا الحديث وعقائدهم هؤلاء لا يعرفون شيئاً ما عندهم شيء من يعني انتم كمان هيكم نظرتكم لاهل

الحديث ما - [01:22:08](#) لهم شيء من الحق عندهم كثير بل هو الحق يعني طريقة اهل السنة والجماعة. وان صدرت اخطاء من بعضهم في التصرفات. فالامة الاسلامية اليوم في الجماعات والاحزاب حتى في الاحزاب الاسلام السياسي - [01:22:25](#)

والله الجماعة الفلانية كلها على باطل شغلها هاي كلها هذي الكلمات احنا بنستسهلها صح؟ كلها ما عنده اشئ هذا ليس ديننا وهذه

ليست كلمات طالب علم لا. كل العاملين ان شاء الله قد تجد عنده صواب في شيء - [01:22:36](#)

وخطأ في شيء. ساصادق غير صادق عند رب العالمين. انا ما اعرف القلوب. لكن انا لما اقيم حزب او جماعة او تيار او مذهب او او اي شيء يجب ان - [01:22:52](#)

تعلم الانصاف هذه اكبر ما اتعلمه من ابن تيمية. هذا الاسلوب الراقى. انه ما عنده نفس للمخالف. عنده ايش؟ اتزان. والله هذا اصاب في كذا وكذا اخطأ في كذا وكذا. خلصنا - [01:23:02](#)

اما الكلمات الفضفاضة هذه لا يستعملها الا الشاب المندفع او انسان لم يعط خلق الانصاف مع المخالف. نعم. قال ولا يعتقد في طريقهم من العلم والهدى شيئا وترى كثيرا من المتصوفة والمتفكرة لا يرى الشريعة ولا العلم شيئا. وفي المقابل تجد المتصوف بقول لك شو طلب علم. خلني قاعد انا في الحضرات وهكذا. نعم. قال بل يرى - [01:23:15](#)

تمسك بها منقطعا عن الله وانه ليس عند اهلها مما ينفع عند الله شيئا وانما الصواب ان ما جاء ان ما جاء به الكتاب والسنة من هذا وهذا حق. وما خالف الكتاب والسنة من هذا وهذا باطل. نعم الصواب ما هو في هذه المسألة؟ ان - [01:23:35](#)
يا ايها الصوفية من الذاكر والاوراد هذا حق ودل عليه الكتاب والسنة. وما عند العلماء او طلاب العلم من الدراسة العلوم والاهتمام بضبط ما جاء به الكتاب والسنة. فانتم عندكم حق وهو عندهم حق. وما عندكم من البدع يا صوفية؟ او هذا باطل وترده الشريعة. وما عند بعضهم - [01:23:51](#)

من المتفقيين من ضعف الخشوع وترك الاوراد والابتعاد عن اصلاح القلوب هذا بدعة ومخالف للكتاب والسنة. فكل واحد تجد عنده من الصواب وشيء من الخطأ فانت بدك تنظر برؤية شوي واسعة. ما تكن ضيق الافق. نعم - [01:24:11](#)

قال واما مشابهة فارس والروم فقد دخل في هذه الامة انتهى من موضوع كيف حصلت المشابهات لليهود؟ ذكرنا اربع خمس نقاط كيف حصلت مشابهات للنصارى الان في الصفحة الماضية. يعني تقريبا اربع نقاط او شيء ما عديتهم. الان سنبدا نذكر مثلا مشابهات للفرس والروم. باعتبارهم طبعا هنا اه اقوام - [01:24:27](#)

هذا دولة يعني وشعب. نعم قال فقد دخل في هذه الامة من الاثار الرومية قولنا وعملا والاثار الفارسية قولنا وعملا ما لا خفاء به على مؤمن عليم بدين الاسلام وبما حدث فيه. نعم. وليس الغرض - [01:24:47](#)

وهنا تفصيلا من الاعياد اليوم بعض الدول فيها اعياد خاصة العراق بعض الدول هي اعياد اصلها فارسية بعض الاعياد اصل عيد النيروز هي اصلها من الفرس وليست من دين الاسلام في شيء - [01:25:00](#)

وكذلك الروم بعض الحالات التي في بلدنا او في بعض البلدان هي دخلت علينا من ثقافة الروم وليست من اصل دين الاسلام في شيء. نعم. قال وليس الغرض هنا تفصيل الامور التي وقعت في الامة مما تضارع طريق المغضوب عليهم تشابه. نعم. قال طريق المغضوب عليهم او الضالين. وان كان بعض ذلك قد يقع مغفورا - [01:25:13](#)

صاحبه اما لاجتهاد اخطأ فيه او للحساء او لحسنات محت السيئات او غير ذلك. شف كيف ابن تيمية دائما بعلمك افتح باب العذر. يعني انا الان بتكلم عن قضية. انه ستقع منكرات مجابهة. لكن ذاك الشخص اللي وقع في المنكر اللي وقع في المشابهة - [01:25:33](#)

اليهود او النصارى او للفرس او الروم. يا اخي ممكن يكون معذور عند الله؟ ممكن ممكن يكون ما فهمش المسألة على ما هي عليه. ممكن هذا اللي دايمنا بنعلمه للشباب عدم الاندفاع والتتابع في مسائل التكفير والتفديع والتفسيق. تعلم - [01:25:51](#)

ابن تيمية تعلم كيف يقول لك الحكم على الاعيان شيء اخر باب اخر لانه في احتمالات كثيرة في طريق تصور ذاك الشخص للمسألة فهو اهم شي اخواني في مسائل الحكم على الاعيان اني افكر ذاك الشخص - [01:26:08](#)

كيف ينظر للمسألة؟ انا ما بصير احكم على شخص وانزل عليه الحكم فقط بناء على منظوري وتصوري. انا حتى احكم عليه حكم دقيق لازم اتصور هو كيف فاهم المسألة باي دعوة ينظر اليها لانه هذا سيساعدني على الحكم عليه. هل هو معذور غير معذور؟ هل هو متصور للمسألة؟ غير متصورها. لانه احيانا انا اكون - [01:26:22](#)

اصور المسألة بشكل صحيح الطرف الاخر هو مش متصورها زي ما انا متصورها. عم ينظر اليها من زاوية مختلفة. فلو هو تصورها

كتصوري ومع ذلك عانت اه بقول ينزل عليه الحكم - [01:26:44](#)

لكن اذا هو متصورها بشكل اخر وله زاوية نظر اخرى قد تكون خاطئة بس لا ذلك مبلغه من العلم ولذلك كان كثير من العلماء بل منهج

جل العلماء عدم التكفير في داخل الفرق الاسلامية - [01:26:57](#)

لان الاصل انه انت تنظر الى المسألة بزاوية وترى انها الصواب وهو ينظر اليها من زاوية اخرى ومش عم بطلع للموضوع بنفس نظارتك

اللي انت بتنظر فيها. هو ينظر بنظارة اخرى اخذها من مشايخه - [01:27:12](#)

لو هو ينظر اليها بنفس نظرتك. واصرا ه هنا بختلف الموضوع. هنا بتقدر الحكم عاليايم بيصير اسهل. لكن الواقع في عبر الحقب

الاسلامية ان العذر بين الجماعات الاسلامية او الفرق كان سببه ان العلماء الكبار يدركون ان المخالف وان كان طبعاً خطأ - [01:27:27](#)

النظارة خطأ. عم بتطلع بشكل مغلوط. بس انا ما بقدر احكم عليك انك كفرت او خرجت من دائرة الاسلام لانني بدي اعطيك مساحة

عذر لانك بتنظر بشكل مختلف. وانت لا تتقصد هدم الاسلام ولا تتقصد الا تكون موحداً - [01:27:45](#)

لكن هذي نظرتك للموضوع. هاي الزاوية اللي انت بتنظر فيها وانت مقتنع فيها. وان كانت خطأ وبدعة وسارده وانقضها. واقول انك

مبتدع في كذا وكل النقاشات بس بقدرش احكم عليك عينا. حتى اؤكد من توفر الشروط - [01:28:01](#)

وانتفاء الموانع وهذي صعبة. صعبة جدا. لذلك لا انظر في كل تراث ابن تيمية. هل تكلم عن عين معينة غير ابن عربي الرازي مرة تكلم

عنه قال وارجو يعني ان ثبت عنه كتاب هذا تبع عبادة النجوم. وحتى لم يجزم بذلك. في غير هيك - [01:28:17](#)

كل تراث ابن تيمية ما تجد فيه حكم على الاعيان ليه ؟ لانه الرجل بقول لك مسألة صعبة الحكم على الاعيان انت تفكرها بكاسة الشاي

بدك تحكم على البشرية؟ مسألة معقدة وفيها تجاذبات كثيرة في فهم طريقة الاخر في التعامل مع المسألة. هذا اللي مش قادر كثير

من الشباب المتحمس يفهمه. انه هو يفكر واحد زائد - [01:28:35](#)

واحد يساوي اثنين هذا فعل قالوا من قاله فقد كفر اذا هذا كافر. اي مساحة انه لأ فاسمه هذا كحكم مطلق بس انزاله على العين مش

كده انت مش قادر تفهم منهج السلف مشكلتك. بس هذا منهج السلف انهم يفرقون بين المطلق والمعين والكلام العام والكلام الخاص

لانهم يعرفون - [01:28:53](#)

زوايا النظر وهذا يجعلهم يوسعون دوائر العذر. نعم قال وانما الغرض ان نبين ضرورة العبد وفاقته الى هداية الصراط المستقيم. وان

ينفتح باب الى معرفة الانحراف ثم ان الصراط المستقيم هو امور خلصنا سيبدأ يبين ما هو الصراط المستقيم. نعم. قال من اعتقادات

وايرادات وايرادات وغير ذلك. وامور ظاهرة من اقوال وافعال - [01:29:13](#)

عالم قد تكون عبادات وقد تكون ايضا عادات في الطعام واللباس والنكاح والمسكن والاجتماع والافتراق والسفر والاقامة والركوب

وغير ذلك. ممتاز اذا لما نقول اهدنا الصراط ما هو الصراط المستقيم؟ - [01:29:37](#)

قال هو الظاهر والباطن يعني الصراط المستقيم قال هو مجموعة امور باطنة من اعتقادات اعمال قلوب ارادات ومجموعة امور

ظاهرة. وهذه الامور الظاهرة البعض وقد يكون في العبادة صلاة وزكاة وما شاء وقد تكون حتى في الحياة العادية من حيث المطاعم

والمشارب والملابس والذهب فانت تطلب من الله - [01:29:49](#)

الهداية الى الصراط المستقيم. في الباطن والظاهر وفي الظاهر في العبادات والعادات هو مفهوم شامل كلي. نعم قال وهذه الامور

الباطنة والظاهرة بينهما ارتباطا ومناسبة. فانما يقوم بالقلب من الشعور والحال يوجب امورا ظاهرة. وما يقوم بالظاهر من سائر

الاعمال يوجب للقلب - [01:30:11](#)

شعورا واحوالا. اه شوف الان كيف راح يبني ابن تيمية الفكرة. يقول لك نحن كمسلمين نظرنا ان الباطن والظاهر لا ينفك الباطن

والظاهر لا ينفك ليش قلنا الصراط المستقيم هو باطن وظاهر؟ لاننا ما نعتقده انه لا يوجد انفكاك بين الباطن - [01:30:31](#)

والظاهر لذلك حتى الايمان عندنا ايش احنا الايمان عندنا باطن وظاهر يعني باطن وظاهر في تلازم وهذا يبني عليه اصلا فكرة

التشبه. هو سيبيني هنا هذا كلام تدريجي حتى يبني فكرة لماذا حرم الاسلام التشبه باليهود والنصارى؟ لان الباطن والظاهر -

[01:30:50](#)

فهو يقول وهذه الامور الباطنة والظاهرة بينها مناسبة ارتباط فما يقر في قلبك من الامور الباطنة يظهر ملامحه على جوارحك صح؟
الانسان اللي من جوا عنده خشوع عنده اخبات عنده محبة لله. يا اخي هذا يظهر على جوارحه - [01:31:10](#)
واحد كذلك الظاهر يؤثر على الباطن. فانت اذا فعلت اشياء في الظاهر من لبس ملابس اليهود والنصارى او التزويد زيهم او ممارسة
طلاق او تحلق حلقتهم هذا بالتأكيد سيؤثر على باطنك على المدى البعيد - [01:31:30](#)
فلا تقول يا شيخ ما هي بلوزة. يعني شو يعني بلوزة برشلونة ولا هالافركة؟ ما هي يا شيخ يعني كلها حلقة شعر شو راح تعمل بباطن؟
الحمد لله مؤمن موحد. هذا الحكى كثير للاسف حتى من - [01:31:48](#)
بعض من ينسب الى العلم ولا يقر به وابن تيمية يعطيك اياه كقاعدة واضحة. لا يوجد انفصال بين الباطن والظاهر فالباطن يقود الى
الظاهر والظاهر يقود الى الباطن وهذا يؤثر على هذا وهذا يؤثر على هذا - [01:31:58](#)
هادي مهمة جدا وهي منطلق في هذا الكتاب بدك تحفظها وهذه الامور الباطنة والظاهرة بينهما ارتباط ومناسبة. فانما يقوم بالقلب من
الشعور ايمانيات روحانيات او نكد او همول اي شيه. يظهر على ملامح وجهن واحد زعلان في الداخل - [01:32:15](#)
يبين عوجهه الشيخ هي الحياة بتعرف انه هو متضايق من خلال معالم وجهي. كذلك وما يقوم بالظاهر من لباس من هيئة من مظهر
من قال وما يقوم بالظاهر من سائر الاعمال يوجب للقلب شعورا. لذلك داعش المشايخ بقولوا الاصل في طالب العلم ان يتزيد -
[01:32:36](#)
لباس اهل العلم بعض الناس بتيجي يتفلسف بقول لك ايش يعني لا عادي انا لو لبست اي لباس هو مش عم بقول لك حرام ولا واجب
ومش نقاش هون هو بقول لمصلحتك. لما تلبس لباس طلبة العلم - [01:32:58](#)
هذا يؤثر على شعورك الداخلي هذا شيه يجده الانسان من نفسه ومن غيره. لذلك سبحان الله لما تجد انسان يعني بجوز عندهم
تجارب مع بعض الاشخاص والله يثبتنا ويهدي الجميع. لما تجد انسان - [01:33:10](#)
بدأ ينتكس. كان طالب علمه بدأ ينتكس. شو بتلاقي اول اشي بتغير لباسه شكله انا بدي اترك المشيخة وطلاب العلم. بتلاقيه اول اشي
غير الشماغ والدشداش وكذا. طب ليش ايش علاقة هذا؟ ليش غيرت ملابسك؟ لانه يؤمن في داخله - [01:33:24](#)
ان الملابس تعكس هوية هو يؤمن انه لباسه وصورته عم تعكس هوية داخلية له. فحتى يتخلص من حالة التدين او الالتزام. فبتيجي
اول اشي يخلع ملابسه حتى يرفض واقع داخلي. لما يغير ملابسه - [01:33:40](#)
سيبدأ تتغير اخلاجه الداخلية يتغير صورته شوي شوي عاد يبدأ يعني نسال الله الثبات والجميع والهداية الى الجميع. كذلك بالعكس
العكس ممكن تجد شخص كان على طرق طبعا لما حب المشايخ وحب يقعد مع الشباب الطيبين تجده ايش؟ اليوم الثاني جايب
دشداشة وجايب حطة طب شو ايش بتعمل قاعد انت؟ - [01:33:57](#)
هو شاعر انه هذا الثوب وهي صح قطعة قماش. انا فاهم مش الاجر العظيم. بس هاي قطعة القماش نعم بتفرق في الداخل في داخلك
وشعورك. فلذلك لما يأتي شخص يسألني ليش بتقول لي ما بصير البس مثلا ملابس الافركة الاوروبية او الاجنبية؟ ما هي كلها قطعة
بلوزة يا شيخ - [01:34:16](#)
مش هييك الموضوع انا عارف انه هي قماش. لكن انا بتكلم عن اثرها النفسي والتربوي في داخلك. ماذا ستعكس فيه كذلك يعني
سنأتي ان شاء الله نصوص الشريعة الاسلامية في اطلاق اللحية في قص الشعر في كثير من الامور - [01:34:34](#)
نعم هي صح مظاهر في الخارج. لكن الفلسفة الاسلامية تعتقد ان الخارج مؤثر على الداخل ولا تعتقد الانفكاك كما انت مش بتتصور
بتضحك عمالك لانه انت لو اردت انك تفكر مع نفسك بهدوء ستكتشف لآ انه ملابسي تعكس هويتي - [01:34:48](#)
شتمة اسلوب ممارساتي تعكس انتمائي. لا تقل لي انه انا مش شاعر اذا انت شاعر وعندك كثير من التجارب تؤكد ذلك. نعم. قال وقد
بعث الله محمد صلى الله عليه وسلم بالحكمة التي هي سنته. وهي الشرعة والمنهاج الذي شرعه له. فكان من هذه الحكمة ان شرع له
من الاعمال والاقوال ما يباين سبيل - [01:35:06](#)
المغضوب عليهم والضالين. فامر بمخالفتهم في الهدي الظاهر وان لم يظهر لكثير من الخلق في ذلك مفسدة ايش يقول؟ فالنبي صلى

الله عليه وسلم في كثير من الاحاديث امرنا ان نجانب اليهود والنصارى في الهدى الظاهر. يعني في اللباس في الطعام في الشراب في طريقة الجلوس في اشياء كثيرة - [01:35:26](#)

تجد دائما تعليل الفقه افصح اي مذهب فقهي. يقول لماذا لا يجوز الجلوس بهذه الصورة؟ قالوا جلسة اليهود. لماذا لا يجوز الجلوس لماذا لا يكره تغميض العين في قال شباب اليهود. لماذا لا يجوز ان تصلي مختصرة؟ التشبه باليهود. كثير من الاحكام الظاهرة -

[01:35:47](#)

انما نهى عنها او نهى عنها النبي عليه الصلاة والسلام لماذا؟ لان بها تشبه باليهود والنصارى قال وان لم يظهر لكثير من الخلق في ذلك مفسدة يعني بتيجي للشخص بتقول له ما بصير تجلس بهاي الطريقة - [01:36:03](#)

هذه جلسة اليهود. ايش بيحي اول اشي بقول لك شو فيها؟ يعني انا لو جلست هو في فرق بين اجلس هيك واجلس هيك؟ يقول لك نعم النبي عليه الصلاة والسلام عن هذه الجلسة. وقالوا نهى عنها لانها جلسة المغضوب عليهم. فكثيرا من الناس خاصة العوام اخواني

عنده جدل في هاي القضية. كل - [01:36:19](#)

تقول له يا اخي ما بصير تعمل كذا. ترى هذا من افعال اليهود. اول سؤال يخطر ايش فيها؟ صعبت يعني انا مش مش فرق بين هذي وهذي. الان بتشوف ابن جميل راح يفلسف الموضوع بطريقة جميلة وعميقة تدل على فهم ووعي. في طبيعة النفس الانسانية

وتأثراتها - [01:36:37](#)

فيقول اذا فامر بمخالفتهم في الهدى الظاهر صلى الله عليه وسلم وان لم يظهر لكثير من الخلق في ذلك مفسدة. فانا لما احي اقول لك ايها العامي اترك هذا فانه من فعل اليهود مش ضروري تعرفوا وين المفسدة - [01:36:52](#)

تمام وقد يكون كما سيأتي هو بس لانه فعل اليهود هو مفسدة. حتى لو انا عارف انه هاي ممكن ما الهاش دخل فيها. يعني مش راح تفرق. ممكن. ممكن طبعا تظهر اثر بعدين - [01:37:09](#)

المفاصل كده الله اعلم. انا ما عندي دراية. بس انا بدي افرض تنزلا. انه هاي الجلسة مفصليا وجسديا ما بتفرق عن هاي الجلسة. لكن نفس تشبهك باليهود هو بحد ذاته مفسدة - [01:37:20](#)

وان كان نفس الفعل مش راح يفرق من الناحية الصحية او الواقعية. وهذا سيبينه ابن تيمية بعد قليل ان شاء الله. طيب اذا لامور اي لماذا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بالمخالفة - [01:37:33](#)

لامور ما هي واحد قال منها ان المشاركة في الهدى الظاهر تورث تناسبا وتشاكلا بين المتشابهين. يقود الى موافقة ما ما والى موافقة ما في والاعمال. ممتاز. قاعدة عظيمة. اول شيه. لماذا؟ لانه بدأ لماذا امرنا بعدم التشبه باليهودي والنصارى واصحاب الديانات؟ اول -

[01:37:43](#)

الهدى الظاهر طبعا. قال المشاركة في الهدى الظاهر. طبعا كلمة الهدى الظاهر فهمت صح الصورة الظاهرة لباس شراب جلسات طرق تعامل ممارسات في كل الحياة الظاهرة المشاركة في الهدى الظاهر تورث تناسبا وتشاكلا بين المتشابهين - [01:38:01](#)

زي ما حكينا قبل شوي لما انت تلبس حطة وشماع وتيجي ايش بتصير تشعر نفسك داخليا؟ والله اني مع طلاب العلم والشباب الكذا لما تخلع هذه الثياب وتصر على خلعهها - [01:38:21](#)

انت نفسك داخليا بتشعر اني انفصلت عن تلك البيئة الهدى الظاهر يجعل نوع من التناسب والالتقاء بتشعر انك تنتمي لهذه الفئة. لذلك مثلا حتى اخواننا مثلا في بعض الدعوة مثلا - [01:38:32](#)

تجد الكل مثلا لباس العمامة. صح؟ ولماذا يلبسها هو خلاص يشعر انه اذا انا لبست هذه انا انتمي لهذه الطائفة. وبعضهم الروافض يجوا يلبسون عمامة معينة وهذا اخضر وهذا اسود. هو يشعر انه لبس العمامة يجعله ينتمي الى طائفة. هكذا هي سنة الحياة اللي

احنا ما بصير نخادع انفسنا - [01:38:45](#)

لما اتى باحكام اتى بناء على طريقة مشاعر الانسان وتصورات. فيقول المشاركة في الهدى الظاهر تورث تناسبا وتشاكلا بين المتشابهين يقود الى موافقة في المستقبل في ايش الاخلاق والافعال. انت صح اول اشي لبست الحطة والشماع واجت جلست مع

الشباب صح؟ - 01:39:06

شوي شوي راح تحاول تاتسي بهم في اخلاقك في الافعال فالهدي الظاهر ينساب. فكذلك الشاب مثلا الذي يلبس ملابس الافرقه اللاروبية ويبدأ شعوريا ينتمي ولو شعوري بقول لك لا انا شيخ بس من باب لا هو انت بدأت شعوريا تنتمي لهذا الفريق اللي انت لابس دباسه - 01:39:28

شوي شوي راح تبدأ تقلد حركات المشهورين فيهم. شوي شوي راح اشوف حلقتك صارت زي حلقة اللاعب اللي انت حاط اسمه على ظهرك. مهو انت هنا بدأت المشاكلة باللباس. ثم بدأت تقتدي به في الاخلاق والافعال. هكذا الانسان يفكر سواء المتجه نحو طريق الصلاح او المتجه نحو - 01:39:51

فريق الفساد. طيب. قال وهذا امر محسوس فان اللابس ثياب اهل العلم يجد من نفسه نوعا ضمام اليه. اللي بيلبس لباس اهل العلم يجد نفسه معهم. نعم واللباس لثياب الجند المقاتلة مثلا يجد من نفسه نوع تخلق باخلاقهم. نعم تلاقي مثلا ابنك لابس لك بكرة عصابة ولباس لك لابس جند وكذا وحامل - 01:40:11

يعني شو بتحس انه يحاول ان يحاكي الجند او المقاتلين او المحاربين بالزي الظاهر. نعم. قال ويصير طبعه متقاضيا لذلك الا ان يمنعه مانع ومنها استقرأوا تاريخنا المعاصر اكثر الجماعات الهم لباس خاص. صح؟ - 01:40:31

اكثر الجماعات بتلاقي في خلص في نوع من اللباس يعني بحبوا يلبسوه وانت اول ما تشوف طاقيته والله هذا من جماعة فلان. اول ما تشوف دسداشته هذا من جماعة فلان - 01:40:47

هي هكذا الحياة. لا تخالف ولا تخادع نفسك. اه. قال ومنها ان المخالفة في الهدي الظاهر توجب توجب مباينة ومفارقة توجب الانقطاع عن موجبات الغضب واسباب الضلال. النقطة الثانية هي عكس النقطة الاولى فعليا. من انا اعتبرها لازمها. وقال المشاركة في الهدي الظاهر يجعلك تتشبه سلوكيا واخلاقيا - 01:40:59

بمن تتشبه بهم العكس ايش راح يكون مخالفتك لهؤلاء في الهدي الظاهر ستوجب تباينا بينك وبينهم في هديهم وسمتهم. فاذا انت حريص انك لا تتشبه باي طائفة يعني مثلا في طائفة بغض النظر شوي يهود نصارى حتى بعض المسلمين. ما بدك تتشبه فيهم تتعمد ان لا تتشبه بهم في اللباس ولا في الطعام ولا في طريقة المشي - 01:41:19

مع الوقت سيصبح عندك بينك وبينهم شعور بالنفرة شعور بالاختلاف الجذري انه انا مش زيكم. انا مش معكم اذا هذه عكس الاولى. المخالفة في الهدي الظاهر توجب في الباطن مباينة ومفارقة توجب انقطاعك يا ايها المسلم عن موجبات - 01:41:44

الغضب اللي عند اليهود وعن اسباب الضلال اللي عند النصارى. مشان هيك امرك الاسلام انه ما تلبس ملابسهم ولا تحلق حلقاتهم ولا تأكل على طرائقهم. ولا جلساتهم حتى يعمل لك هوية اسلامية - 01:42:02

الهوية الاسلامية. اليوم العدو اخوانا في برامجه في السوشيال ميديا هو يسعى لايش؟ لطمس الهوية يسعى انه انت كشاب مسلم عادي تحكي حكيات الغرب. لذلك ابشع شيء ابشع شيء اني اجلس في جلسة في وانا عربي اجد واحد بحكي مع ابنه بالانجليزي - 01:42:17

يعرف انه هذا الرجل انطمست هويته. لانه اللغة هي جزء من هويتك الاسلامية انت الان عربي ليش تحكي مع ابنك بالانجليزي في المجلس؟ عشان تشعرنى انك مثقف؟ لا. بدك تشعرنى انك مهزوم داخليا. وانك منتمي لامة ليست امتك. وهذا لا يرفع قدرك - 01:42:36

عندي بل بالعكس توطى مقامك عندي. لانك لا تمتلك هوية وانتماء لدين ولامة ولا شريعة اللغة العربية لغة الشريعة. اخوانا الاعادم يتنافسون في تعلم اللغة العربية. الان انت اجنبي ابن اللغة صاحبها خلص هذا انت معذور فيه. لكن انت عربي ابن عربي. تعيش معي في بلدي ومسلم ابن مسلم - 01:42:52

وتتكلم برطانة العجم هذا اللي ييزرع فينا الغرب. انه تحاكيهم في اللغة وفي اللباس لتفقد الهوية. فالاسلام بقول لك لا لا تحاكي لا في اللغة في اللباس حتى تحافظ على الهوية. نعم - 01:43:12

قال والانعطاف على اهل الهدى والرضوان. وتحقق ما قطع الله من الموالاتة بين جنده المفلحين واعدائه الخاسرين. وكلما كان القلب اتم حياة واعرف الاسلام الذي هو الاسلام لست اعني مجرد التوسم به توسم به ظاهرا او باطن بمجرد الاعتقادات من حيث الجملة كان بعض الناس هو فاهم الاسلام - [01:43:26](#)

يعني بالجملة قال اللي يعرف الاسلام الاسلام الصح الذي هو الاسلام شو يعني اللي عارف الاسلام صح. لانه اغلب الناس معرفته بالاسلام يعني يعرف اركان الاسلام بعرف جمل بس مش عارف ايش فكر الاسلام اللي هو بده يقول لك فلسفة الاسلام هذا الذي يقوله باللغة المعاصرة. الفكر الاسلامي كيف هو؟ كيف تفكر الشريعة - [01:43:46](#)

اللي فاهم هذا بعرف ايش الشريعة بتحرم التشبه باليهود والنصارى. اما العوام وكثير من طلاب العلم اللي الاسلام جملة ولا يعرف فكر الاسلام وكيف بنى الشريعة؟ قد لا يدرك هذه الاحكام التفصيلية التي يقولها ابن تيمية. نعم. قال كان احساسه بمفارقة اليهود والنصارى - [01:44:11](#)

وباطنا وظاهرا اتم. وبعده عن اخلاقهم الموجودة في بعض المسلمين اشد. نعم. منها ان مشاركتهم في الهدى الظاهر توجب الاختلاط الظاهر حتى يرتفع التمييز هذي النقطة الثالثة من اسباب تحريم الاسلام مشابهة لليهود والنصارى. اذا النقطة الاولى ان المشاركة في الهدى الظاهر تورث تناسبا. النقطة الثانية هي عكس الاولى ان - [01:44:29](#)

في الهدى الظاهر يجب تنافرا. النقطة الثالثة انك اذا تشابهت بهم رجع للمشابهة. اذا شابهتهم في الهدى الظاهر اصبح لا لا اصبحت لا تميز بين المسلم من الكافر وهذا للاسف موجود اليوم في مجتمعاتنا المسلمة. انه انت داخل على بعض الاماكن العامة او الجامعات - [01:44:51](#)

لا يظهر لك يعني فرق ابدا في هيئة المعادي ممكن. سلاسل واساور وكذا. اخر شيء تكتشف انه مسلم طب يعني انا ما اتوقع انك هكذا كشاب مسلم تفعل افعالهم. فيقول لك ان مشاركتهم في اليد الظاهر توجب الاختلاط الظاهر انه انت في - [01:45:12](#)

ما عدت تفرق بين المسلم والكافر في الشكل والاسلام حريص انه في الدولة المسلمة في فرق بين المسلم والكافر. لذلك ارجع اقرأ كتاب كتب اهل الذمة. كيف يعيش الذمي في بلاد المسلمين - [01:45:30](#)

بتعرف هذا الامر ان الذمي يجبر بالعلى لباس معين وعلى لبس وعلى ركوب الدابة بطريقة معينة. وعلى احكام تفصيلية. ليش فقهاؤنا اجمعوا على هذا؟ حتى داخل البلد المسلم يمتاز عن غير المسلم - [01:45:45](#)

وهذا طبعا لا يعني هضم ذلك حقوق او لا ولكن الله سبحانه يريد بقاء التمايز حتى في الهدى الظاهر انه انت شكك وصورتك وحياتك تتمايز داخل المجتمع المسلم عن صورة وهيئة وحياة غير المسلمين. هذا مراد الله شاء من شاء وابى من ابى. يعني لا تحرف الشريعة على حساب الاطلاقات - [01:46:02](#)

عموم الدين يسر يا شيخ. والحياة طيبة. هذا دين الله. هذا مراد الله. طب ابن تيمية او غيره من العلماء اللي بقولوا هذا الكلام. كيف يعني هو متأكد من كلامه كيف الفقهاء وصلوا انه هذه فعلا هو الفكر الاسلامي بهذه الطريقة؟ من خلال ايش - [01:46:23](#)

استقراء لنصوص الكتاب والسنة وفعل الصحابة لما استقرؤوها وصلوا لهذه القرارات وعرفوا قواعد الملة. ما الذي يريد الله ان يكون وما الذي لا يريد ان يكون. فهذه القضية ليست باهواء الرجال. والله - [01:46:40](#)

بتتميز لا انا مش حاب اتمايز. لأ هنا مراد الله هو الذي يحكم. فلذلك قال المشاركة في الهدى الظاهر توجب الاختلاط الظاهر داخل المجتمعات ما بتعرفش انت مين المسلم من الكافر؟ حتى يرتفع التمييز ظاهرا اي في الهيئة بين المهديين المرضيين وبين المغضوب عليهم والضالين. يعني - [01:46:57](#)

انت الان لما تمشي في الشارع وتشوف فتاة محجبة خلص بتعرف انها مسلمة. انت محتاج بس اسألها اختي انت مسلمة ولا نصرانية يعني الى الان ما اظن ان وصلنا كذا يعني. تمام؟ لانه هذا الشعار لا تلبسه الا من - [01:47:17](#)

وهذا اشي واضح يعني اعطيتك نموذج عملي. المرأة اذا لبست لكن امرأة مسلمة متبرجة تماما وكاشفة يديها وكلها عورية هل تستطيع تجزم بهيئتها انا مسلمة ولا كافرة؟ ما بقدر نقصد اننا هذا اللباس هذه الصورة تشتري فيه المسلم والكافر. لذلك الاسلام صانك

ايها المرأة، لما امرك بالحجاب والجلباب حتى تمتازي بصورة - [01:47:32](#)

وعندما اول ما يشوفنا هذي مسلمة خلصنا تمام؟ فهذا التمييز مطلوب ومن مقاصد الاسلام. اخدم هذا الفصل حتى نصلي ايوا قال هذا اذا لم يكن ذلك الهدي الظاهر الا مباحا محضا لو تجرد عن مشابهتهم. فاما ان كان من موجبات كفرهم كان شعبة من شعب الكفر. نعم فنحن هنا - [01:47:56](#)

نقول نحن منهيون عن المشابهة حتى في الامور المباحة يعني قضية تجلس هيك هذا مش من عقائد الكفر قضية انك مثلا تعمل شعرك بطريقة او لباس ليس من عقائد الكفر. ومع ذلك نحن نهينا عن التشبه في المباحات - [01:48:15](#)
فما بالك التشبه فيما هو من عقائد دينهم عليكم زي لبس الدبلات زي التشبه في ما هو من عقائد دينهم. هنا يصح التشبه اخطر واخطر تمام؟ بس بدناش نفتح موضة بتوجه شوي. صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وسلم. بسم الله الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما - [01:48:32](#)

كثيرة حياكم الله في الجلسة الثانية لهذا اليوم. نشرع مستعينين بالله المايك مش شغال عنده مشايخ؟ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف والحاضرين والسامعين. امين. قال رحمه الله تعالى - [01:48:56](#)

الا فصل لما كان الكلام في المسألة الخاصة قد يكون مندرجا في قاعدة عامة بدأنا بذكر بعض ما دل من الكتاب والسنة والاجماع على الامر بمخالفة الكفار نعم. فكان الكلام - [01:49:14](#)

عن حرمة التشبه باليهود والنصارى في اعيادهم. وهي مسألة خاصة مندرج تحت قاعدة عامة. ما هي القاعدة العامة؟ حرمة التشبه المطلق باليهود والنصارى سواء في الاعياد او في غيرها وهو يخبرك كيف رتب كتابه؟ فقال فبدأت ببعض بذكر القاعدة العامة - [01:49:26](#)

وذكر ادلتها من الكتاب والسنة والاجماع. وان الاصل العام في الشريعة حرمة مشابهة اليهود والنصارى الى اخره. طيب قال والنهي عن مشابهتهم في الجملة سواء كان ذلك عاما في جميع انواع المخالفات او خاصا ببعضها. وسواء كان امر ايجاب او امر استحباب. وهذا جيد ان تعرف ان بعض - [01:49:46](#)

اه الامور التي امر الشرع بعدم المشابهة فيها. بعضها امر بعدم التشبه وجوبا وبعضها امر بعدم التشبه استحبابا لذلك تجد مثلا بعض الهيئات قال ويكره فعل كذا لانه من افعال اليهود مش يحرم - [01:50:05](#)

يكره صحيح هذا يدل على انه حتى انواع التشبه فيها مراتب فبعضها مكروه وبعضها حرام وبعضها كفر وليست على باب واحد كما يظن الطالب. نعم قال ثم اتبعنا ذلك بما يدل على النهي عن مشابهتهم في اعيادهم خصوصا. وهنا نكتة قد نبهت عليها في هذا الكتاب. وهي ان الامر بموافقة قوم او بمخالفته - [01:50:23](#)

قد يكون لان نفس قصد موافقة شف هذا كلامي مهم في هذا الكتاب عندما يأمر الله سبحانه وتعالى بموافقة قومه اهل العلم في طريقهم او كذا او يأمر بمخالفة قوم. وهذا هو المقصود هنا اصلا - [01:50:46](#)

عندما يأمر الله الانسان بمخالفة قوم او موافقتهم لماذا يأمر بالموافقة او المخالفة؟ لما يقول لك وافق فلان او لما يأتي امر خالف فلان لماذا يأمر بمخالفة فلان؟ قال لاحد اسباب قال - [01:51:04](#)

قال وهي ان الامر بموافقة قوم او بمخالفاتهم قد يكون لان نفس قصد موافقتهم او نفس موافقتهم مصلحة وكذلك نفس قصد مخالفتهم او نفس مخالفتهم مصلحة. بمعنى ان ذلك الفعل يتضمن مصلحة للعبد او مفسدة. وان كان ذلك - [01:51:23](#)

الفعل الذي حصلت به الموافقة او المخالفة لو تجرد عن الموافقة والمخالفة لم تكن فيه تلك المصلحة او المفسدة. وقف هذي تأصيل عام وهذي قلتها قبل قليل لكن هو الان اعاد صياغتها - [01:51:41](#)

لما يأمرنا الله سبحانه وتعالى بموافقة قوم موافقة الصالحين في طريقة شربهم للماء تنزلا او يأمر بموافقة الصالحين في لباسهم. او يأمر الله بموافقة الصالحين في طريقة مشيتهم. هذا في - [01:51:54](#)

بالموافقة او نيجي عالمخالفة. لما يأمرك الله بمخالفة اليهود والنصارى في طريقة حلقتهم لشعرهم او في طريقة اطلاقهم لشاربهم الان هنا في كثير من الافعال تكون المصلحة المصلحة هي فقط في باب ايش - [01:52:13](#)

المخالفة. يعني لما قال لك خالفهم وليس لان الفعل يعني لو مشط شعرك على اليمين او على الشمال ما راح يصير مشكلة في الدماغ. صح؟ ما راح يتأثر دماغك او اعصابك سواء كان شعرك هنا او هنا. طب ليش يا رب؟ قلت هنا - [01:52:34](#)

هو يريد ايقاع نفس المخالفة نفس المخالفة هي المصلحة بغض النظر الفعل نفسه هل لو فعل سيترتب مصلحة بدنية او حياتية او شخصية ممكن يقول لك ما في اي اشي بدني ينعكس - [01:52:50](#)

على يعني صحة البدن او عافيته. لكن هي المصلحة في نفس نفس المخالفة وهذا اخي كلام لازم يفهمه الناس انه لما اقول لك يا اخي لا تفعل كذا لانه مشابهة لليهود والنصارى. بعض الناس بقول لك ايش راح يضرني - [01:53:06](#)

هو نفس نفس موافقتك لهم ضرر ونفس مخالفتك لهم مصلحة حتى ولو كان نفس الفعل كفعل لا يوجد فيه مصلحة ذاتية او مفسدة ذاتية. فهتم القاعدة الاولى؟ اذا الحالة الاولى - [01:53:22](#)

ان الله امرنا بمخالفة اليهود والنصارى في اشيء بقصد المخالفة مع انه نفس الفعل لو لم يكن من افعال اليهود والنصارى لفعلت انت وما عليك مشكلة. صح لو انه نفس الفعل لو لم يكن من افعالهم لكان ما امرنا نحن ان نتركه. ما في اي مفسدة. قضية تفرق شعرك هنا او هنا او تطلق الشعر او تخففه او تلبس هذا - [01:53:38](#)

اللباس او ذاك اللباس او تجلس هكذا او تجلس هكذا. هي نفسك في ما في فرق كفعل. لكن لماذا نهينا لانه نفس المخالفة مقصد شرعي وفيه مصلحة قلبية لك انك عم بتعود نفسك - [01:54:03](#)

انني بدني اخالفكم. بدني اخالفكم وفعلك لنفس افعالهم فيه للاسف مفسدة قلبية انك عم بتعود نفسك تحاكي اقوام ليسوا على شرعتك ولا على ملتك فهمنا الحالة الاولى طيب كمل قال ولهذا نحن ننتفع بنفس متابعتنا لرسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم والسابقين في اعمال لولا انهم فعلوها لربما قد لا يكون لك - [01:54:21](#)

مصلحة لما يورث ذلك من محبتهم وائتلاف قلوبنا بقلوب لذلك العكس بالعكس في كثير من الاعمال احنا الان بنعملها فقط لمجرد الائتسال بالنبي صلى الله عليه وسلم. صحيح وهذا مقصد شرعي وان كان نفس الفعل - [01:54:48](#)

قد لا يظهر منه مصلحة مبن يعطيني مثال على ذلك؟ يعني لأ مثال في السنة يعني واضح على في فعل حتى اقربه لك عمر ابن الخطاب هو اللي قال انا سافعله ابتساء - [01:55:11](#)

مع اني اعرف انه كفعل كفعل يعني لن يجلب بحد ذاته ضرر او لن يجلب نفعه او يدفع ضرر. ايوة تقبيل الحجر الاسود قال انا لولا اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك. اذا - [01:55:25](#)

هنا المقصود من هذا الفعل انه انت تاتسي هي بحد ذاتها مصلحة انك تعود نفسيتك المتابعة ولو لم يظهر لك اي مصلحة. طيب مثلا لما عمر ابن الخطاب تكلم عن قضية ايضا - [01:55:47](#)

آآ الرمل الاشواط الثلاثة الاول. هسا عمر فاهم لانه كان مشاهد الله يرضى عنه. انه لماذا امر النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة ان يرمدوا حتى يظهروا القوة لكفار قريش في عمرة القضاء - [01:56:03](#)

عمر وقلنا الرمل كان لعله وذهبت العلة خلاص الان اصبحت مكة مسلمة وكلنا مسلمين والدولة الاسلامية منتشرة على بلاد الحرمين وغيرها اذا خلص اذا ليش ما نترك الرمل يقول لك لأ - [01:56:17](#)

ايش قال عمر ومع ذلك لا نترك شيئا كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله انه حتى لو انا عارف انه العلة زالت لكن بدني اعلم نفسي والصحابة الاتساء حتى الاطباع اللي هو كشف العضد - [01:56:33](#)

تمام وقالوا فعلوا فقط لاطهار القوة لكفار قريش اما انت الان لو كشفت وهاضا العضد او سترت العضد قد تقول يعني من ناحية بدنية وصحية قد لا يظهر اي اثر - [01:56:49](#)

لكن تتعلم الاتساء. فهنا يقول ابن تيمية اذا والعكس بالعكس. ولهذا نحن ننتفع بنفس متابعتنا للنبي صلى الله عليه وسلم السابقين

في اعمال لولا انهم فعلوها لربما انت اصلا ما فعلتها. يعني لو ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرمل هل سترمون؟ لا. لولا انه الطبعة -
01:57:02

هل ستعمل الاضطباع؟ لا لولا انه قبض الحجر الاسود هل ستقبلك؟ لأ. طب انت لماذا تفعل هذه الافعال؟ بابتسواء بعلم نفسي و بربيهها
على ان الاكتساب بحد ذاته مقصود ولو كان الفعل بحد ذاته كفعل لا يظهر لي مثلا انه يجلب لي نفع او يدفع لي ضرر. طيب -
01:57:22

قال لما يورث ذلك من محبتهم وائتلاف قلوبنا بقلوبهم. وان ذلك يدعوننا الى موافقاتهم في امور اخرى الى غير ذلك من الفوائد. نعم.
فانت عندما لذلك عبدالله بن عمر الله يرضى عنه كان اذا سافر - 01:57:41

يبول في المكان اللي بال فيه النبي عليه الصلاة والسلام وينام تحت الشجرة اللي كان ينام تحت النبي عليه الصلاة والسلام. لانه
الائتساء اخواني تربية الائتساء مجهود من التربية الاصلاحية للنفس حتى تتعلم كيف تقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم. فبن عمر عم
بقول لك ماشي انا عارف انه النوم تحت هاي الشجرة مش سنة - 01:57:55

حيث بال عليه الصلاة لكن هو يعلم نفسه اني اقتدي بكل شيء. فاذا اقتديت به بادق التفاصيل فهذا دافع الى ان اقتدي به في الاعلى
ما هو اهم واجل؟ نعم - 01:58:18

قال كذلك قد نتضرر بمتابعتنا الكافرين في اعمال لولا انهم يفعلونها لم نتضرر بفعلها وقد يكون الامر بالموافقة والمخالفة تتضرر بدأ
ايمانيا. يعني قد نتضرر بمتابعتنا الكافرين في اعمال لولا انهم يفعلوها - 01:58:32

لم نتضرر بفعلها ايش يعني؟ يعني في افعى زي ما حكينا قبل شوي. انت المطلوب منك تتركها بس لانهم هم يعملوها. مش لانه نفس
الفعل نفسه مفسدة تمام يعني شرب الخمر. انت ليش تشربها؟ - 01:58:50

ايش ما بتشربها لانه هم يشربوها ولاني هي هي بحد ذاتها ضرر تمام لكن في افعال هو بحد ذاته مش ضرر بس انا ليش بفعلوش ؟
بس لانه هم يعملوه - 01:59:04

فيقول لك انت لما تتركه فقط لانهم يفعلوا انت فعليا ترى بتحصل مصلحة وهو ماذا انك بتربي نفسك على المفاصلة وعدم تركك له
هو يعني يؤدي الى مفسدة انك ربيت نفسك على ايش؟ على المشاكلة وهاي مفسدة - 01:59:14

يعني صح هو كفاعل فش في مشكلة. بس اذا انا عملت هذا الفعل وهذا الفعل وهذا الفعل وهذا الفعل وهو من افعال اليهود والنصارى
انا هنا عن بعطي نفسي تربية سيئة. تربية ايش - 01:59:35

المشاكلة لهم وهذه بحد ذاتها ضرر. ولذلك قال قد نتضرر بمتابعتنا الكافرين في اعمال لولا انهم يفعلوها لم نتضرر بفعلها شو يعني
نتضرر؟ ايمانيا تربويا انت عم تربويا لانه انت عم بتحاكيمهم وعودت نفسك المحاكاة. فهذا وجه الضرر مع انه لو لم تكن من افعالهم -
01:59:45

اذا ما كان في ضرر. فالضرر نشأ من المحاكاة نفسها. فهمتوا؟ من نفس التشبه نشأ الضرر وهو ضرر تربوي ايماني. نعم قال وقد يكون
الامر بالموافقة والمخالفة لان ذلك الفعل الذي يوافق فيه او يخالف متضمن للمصلحة او المفسدة ولو لم يفعلوه. هاي الحالة الثانية -
02:00:08

اذا الحالة الاولى ان الله يأمرنا بمخالفة اليهود والنصارى فقط من اجل المخالفة. حتى نحصل تربية المخالفة مع ان الفعل نفسه ما
حكينا فش في مفسدة. الحالة الثانية ان ينهانا الله عن فعل من افعال اليهود والنصارى - 02:00:28

لانه هو هو بحد ذاته ضرر سواء هم فعلوه ولا لأ يعني شرب الخمر لو كان مش من عادات اليهود والنصارى بصير نشربها؟ لأ ليه ؟ لانه
هي بحد ذاتها ضرر. فعلوها او لم يفعلوها. فالنوع الثاني - 02:00:45

افعال نهانا الله ان نفعها. واليهود والنصارى بي فعلوها. والمقصد والمأخذ الاعلى من نهيه عن فعلها ليس لانها تشابههم. بل لانه هو بحد
ذاته مفسدة وضرر في حياتك زي شرب الخمر وما شابه ذلك. طيب - 02:01:00

قال لكن عبر ذلك عبر عن ذلك بالموافقة والمخالفة على سبيل الدلالة والتعريف. فتكون موافقتهم دليلا على المفسدة ومخالفة

مخالفتهم دليلا على المصلحة. جميل. ربنا يعينا ان نوصلكم الفكرة الان احنا حكينا النوع الثاني ما هو؟ - [02:01:17](#)
افعال ربنا نهاك عنها لانها بذاتها ايش مفسدة صح؟ بس لما نهاك عنها اه هون ركز معي هذا بده يوصلك. لكن لما نهاك عنها ما نهاك عنها
ذاكرا المفسد اللي - [02:01:35](#)

فيها نهاك عنها فقط من باب انها مشابهة لليهود والنصارى ما ان هو حقيقة المشكلة الاكبر فيها ليست مشابهة لليهود والنصارى. هي
مشكلة بس مش هي الاكبر. المشكلة الاكبر فيها هي نفسها - [02:01:50](#)
تمام فربنا عز وجل فرضا لو حرم عليك الخمر طبعنا هذا كله تنزل بس من باب اقرب لك السورة لو حرم عليك الخمر وقال احرمت
عليك الخمر لانها مشابهة لليهود والنصارى - [02:02:09](#)

هنا انت شو ستقول العلة الظاهرة؟ لماذا حرم القبر؟ مشابهة لكن بعد انك درست الخمر وعرفت انك صرت تدرك انه المشكلة الاكبر
في الخمر مش هي المشابهة لليهود والنصارى. المشابهة مشكلة. بس المشكلة الاكبر فيها هي ايش - [02:02:20](#)
ذاتها انها مسكرة فسبحانه احيانا قد لا يذكر العلة المباشرة. بل يذكر ما هو دليل عليها وهو لما قال لك لا تفعل ذلك لانه من افعال
اليهود والنصارى كانه اعطاك المؤشر الاول على المشكلة فيها - [02:02:37](#)

وانت بتبحث بعدين بتعرف المؤشر الثاني. اه يعني ما دامت من افعال اليهود والنصارى. والله اليهود والنصارى والله ما بيعملوا اعمال
فيها مصلحة اكيد اذا في مفسدة في داخله. هسا ممكن اعرف انا المفسدة هاي ممكن لأ. وحيانا قد تعرفها. يعني مين يعطيني عادة
عند اليهود والنصارى - [02:02:56](#)

احنا مو قد عرفنا بعدين مفسدتها على حياتنا وعلى اعمالنا انا مش خاطر ببالي بسألكم ها الجماع الحيض نهي عنه لانه من افعالهم.
بس اليهود اصلا ما كانوا يجمعوهم. ما كانوا ياكلوه اصلا. اه. طيب بديش اوضح - [02:03:15](#)
الذبح كيف جميل مثلا هذا تقريبي. هسا احنا لو نهينا عن الذبح بطريقة اليهود والنصارى. مثلا بالرمي بالحجار او الخنق بس لو قلت
لك لا تذبح الشاة بالخنق لان هذا فيه تشبه باليهود والنصارى - [02:03:36](#)

بس انا اعطيتك كلام مبدئي انه لا تعمل هيك. لانه في مشابهة لليهود والنصارى بس انت حكيت لبش ربنا نهانا عن الذبح؟ لانه في
مشابهة لليهود والنصارى؟ اكيد لانه فعل اليهود والنصارى هذا خطأ. وفي مفسدة اصلا على نفس - [02:03:54](#)
المذبوح بتروح انت بتحبش وبتفتش بتكتشف العلم الحديث ان الشاة التي تخنق خنقا ولا يخرج الدم منها هذا يؤدي الى فساد في
لحمها او ما شابه ذلك مما يتكلم من ناحية الطب - [02:04:09](#)

فاذا لما ربنا قال لا اه تفعل هذا الفعل لانه من افعال اليهود والنصارى ممكن احيانا تكون المشكلة الاكبر فيه هو ليس انه من افعال
اليهود والنصارى بل تكون المشكلة الاكبر فيه - [02:04:22](#)
وانه بذاته مفسدة طب رح تسألني سؤال طب ما دامت المشكلة الاكبر فيه انه هو بذاته مفسدة. لماذا النص لم يأتي بذكر المفسد
الاكبر؟ لبش ربنا احال على ما هو دليل المفسدة؟ وليس عليها بنفسها - [02:04:38](#)

ايش ممكن نقول بس استنى بس اسمع الراء ايوا احسنت احسنت الان العلم اخواني في زمن الصحابة والتابعين العلم التشريحي
احيان ما كان مرتقي انه يتصوره تفاصيله صح؟ فلو كان بده يتكلم لهم عن امراض واشياء تتعرض لاثناء الشاة المخنوقة. ممكن بعض
الصحابة - [02:04:53](#)

ولطبيعة العلم في زمانهم ما وصلوا لحقيقة المفسد الاعظم. واحنا بسبب مش لانه اذكى بس لانه الله عز وجل يسر وتطورت العلوم
اصبحنا ندرك بعض التفاصيل في الشاة المخنوقة قد يكون الصحابة لم يعرفوها بسبب اختلاف فقط المستويات التكنولوجية
الموجودة. فيكون في ذاك - [02:05:17](#)

الزمان حرم عليهم الشاة المخنوقة من باب المشابهة لليهود والنصارى. مع اننا اليوم ادركنا انه في هناك ايضا ضرر اكبر غير قضية
المشابهة. انه هي اصلا في ذاتها ضرر من الناحية الصحية والبدنية احسنت في عندك فكرة اخرى؟ مم - [02:05:36](#)
جيد يعني بقول لك ان الله عز وجل حرم مثلا الرهبانية لانها تشبه باليهود بالنصارى لكن انت بتكتشف انه النصراني الرهبانية هي

صحيح انه من مشاكلها تشبه بالنصارى لكن مفسدتها الحقيقية تعود على حياة الشخص - [02:05:57](#)

تام وعدم مخالطة الناس. وايش ممكن ينعكس دارك سلبيا على حياته ونفسيته. ممكن. كان عندكم ايوا يمكن شيخنا تقوية لجانب

الولاء والبراء تربية النفس عليه لتأكيد هذا المعنى في الشريعة يعني. جميل. ايضا هاي التفاتة طيبة - [02:06:26](#)

انه يكون الفعل في مفسدة ذاته لكن النبي عليه الصلاة والسلام لما نهى عنه لم ينهى باعتبار المفسدة الذي في ذاته نهى عنه باعتبار

علة اخرى وهو انه مشابه لليهود والنصارى - [02:06:46](#)

ليه ؟ حتى يقوي في داخلك هذه العلة وهي ضرورة مخالفة اليهود والنصارى. وان كان الفعل في تحريمه سبب اخر وهو ان مفسد في

ذاته. بس ركز لك على احد العيلتين - [02:07:00](#)

اخرى لانه يريد ان يعزز في داخلك هاي العلة. وتعرف انها مقصودة للشارع ملحوظة في خطاب التكليف هاي الفكرة طيب ليقوي

جانب الاتباع بس هذي قاعدة عامة في جميع الاحكام مش في هذه الجزئية. سريعا - [02:07:14](#)

اه نعم جميل يعني هنا وضح الفكرة او اعطانا ملحوظ وملحوظة تكمل كلام الاخ وهو انه الناس اذا قلت لهم هذا شيء محرم لانه ضرر

بالبدن اقتنع صح؟ قلت له هذا شيء محرم لانه ابصر الدم محبوس وبأثر عالبنكرياس وكذا بقتنع. كله هذا الشيء محرم لانه مشابهة

لليهود والنصارى - [02:07:35](#)

يعني بتلكا. بقول لك يعني لسا بدي احسبها شوي يا شيخ. اه هاي المشكلة. فالنبي عليه الصلاة والسلام نص على العلة التي يخشى

اهدارها وترك العلة الاخرى التي معلوم انك ستلاحظها كالضرر البدني او الشخصي او ما شابه ذلك - [02:08:03](#)

يعني هنا وصلنا الى نتيجة جيدة. اذا الشريعة لما تذكر علة وتتغافل عن علة اخرى ليس لان تلك غير مهمة بل اما كما قلنا لعدم ادراك

ذاك الزمان العلة او الضرر البدني - [02:08:20](#)

بتفاصيله كما نحن ندركه اليوم او كما تفضل الاخوة لتعزيز علة عدم المشابهة بهم فكلاهما ملحوظ مقصود. اخيرا حرب اعلامية يعني

في ذاك الزمان الهم انه يظهر لليهود مخالفتهم. هو كلامك ممكن يعززه ان النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في الاحاديث كان يحب

ان يظهر لليهود - [02:08:33](#)

مخالفته له تمام؟ فممكن انا بقدرش اقول خطأ يعني هذا الكلام. قد يكون من المقاصد. طيب اكمل واعتبار القراءة اذا الحالة الثانية

قال وقد يكون هاي الحالة الثانية. اكتب عليها رقم اثنين. الحالة الثانية في قضية نهينا عن التشبه قد يكون الامر نعم. قال وقد يكون

الامر بالموافقة - [02:09:00](#)

المخالفة لان ذلك الفعل الذي يوافق فيه او يخالف متضمن للمصلحة او المفسدة ولو لم يفعلوه. فهو في ذاته كما قلنا مفسدة. في حالة

المخالفة لكن قال لكن عبر عن ذلك بالموافقة والمخالفة على سبيل الدلالة والتعريف. اه يعني شو يعني هذا الكلام؟ يعني لم يقل انا

حرمت عليك هذا - [02:09:22](#)

انه بداية مفسدة. قال حرمت بانه من افعال اليهود والنصارى. ولم يذكر المفسدة الموجودة فيه بذاته. وهذا لا شفو الكلام العادي

راح يقوله واعتبار. نعم واعتبار الموافقة والمخالفة على هذا التقدير من باب قياس الدلالة. وعلى الاول من باب قياس العلة -

[02:09:42](#)

ايش يعني هنا ماذا يقول؟ شو قياس الدلالة وشو قياس العلة عند الاصوليين؟ هذا بهمنيش كثير تعرفها الان مش راح ينبنني عليها

كبير وامر. لكن بس للاخوة الاصوليين ما هو قياس العلة؟ - [02:10:02](#)

ان تجمع بين الفرع والاصل بالعلة المؤثرة قياس الدلالة اني اجمع بين الفرع والاصل ليس بذات العلة بل بدليل من ادلتها. هيك بقولوا

الاصوليين. في عنا قياسين في اشي اسمه قياس علة - [02:10:12](#)

في اشي اسمه قياس دلالة قياس علة ان الحق الفرع بالاصل بالعلة المؤثرة فاقول والله هذا الشراب محرم قياسا على الخمر والعلة

المؤثرة الاسكار وهنا انا جمعت وذكرت العلة المؤثرة - [02:10:28](#)

اما اذا قلت هذا الشراب محرم كالخمر بجامع الرائحة الموجودة فيهما ونقول الرائحة ليست هي العلة التي من اجلها تحرم من

الاجوبة. وانما الراضحة هي دليل على الاسكار. صح؟ شو الفرق بين اقول؟ هذا - [02:10:48](#)

محرم كالخمر بجامع الاسكار وبين اقول هذا محرم كالخمر بجامع الراضحة شو الفرق بين القياسين؟ في الاول انا ذكرت العلة نفسها

الثاني انا ذكرت دليل يدل على وجود العلة. صح؟ فنفس الشيء هو بده يقول لك - [02:11:07](#)

في الحالة الاولى الان الصورة الاولى شو هي؟ انه ربنا عز وجل لأ الحالة الاولى ان الله عز وجل ينهك عن الفعل وعلة علة النهي نفس

المخالفة. يعني هو نفسه ما فشي مفسدة. لكن نهك عنه والعلة بذاتها - [02:11:25](#)

هي المخالفة لليهود الحالة الثانية الصورة الثانية النوع الثاني ان الله نهانا عن افعال وعللها بانها مخالفة لليهود. مع انه العلة الحقيقية

او الاعلى ما هي ان مفسدة في ذاتها وانما ذكر قضية مشابهة لليهود لتكون دليلا على العلة. يعني كانك لما عرفت اه والله هذا من

افعال اليوم - [02:11:44](#)

بدأت تنبش اه افعال اليهود اكيد فيها مفسدة. فكأن هذا نبشك جعلك تنبش حتى وصلت الى العلة. زي ما قلنا مثال الشاة المذبوحة لما

قلت حرام ان تذبح الشاة خنقا. لانها من افعال اليهود - [02:12:09](#)

هل هذه علة ولا دليل العلة دليل العلة. ولا شو العلة الحقيقية انه هو اصلا هاي الشاب هاي الطريقة تضر البدن. بس انا لما ذكرت لك لا

تفعلها لانها من افعال اليهود او لا - [02:12:24](#)

يقال ان من افعال اليهود كأنني هنا اعطيتك المؤشر الاول. وانت بعدين بدأت تبش حتى اكتشفت انه العلة الحقيقية الاعلى هي

ماذا هي ان هذا الفعل مؤذي مش هنا ممكن نعترض - [02:12:36](#)

او ممكن شخص يناقش ابن تيمية لماذا؟ بما ذكره الاخ قبل قليل وانه التصور ابن تيمية انه لما جعلها هي قياس دلالة على ان ذكره

لليهود او النصرى هو دليل على العلة - [02:12:53](#)

بس احنا حكينا قبل شوي لأ ممكن يكون هناك علتان علة انها من افعال اليهود والنصرى. وعلة انه مفسدة في ذاته. فيبقى قياس علة.

فقول شيخ الاسلام هنا صحيح ومقبول لكنه ليس ملزما لي - [02:13:07](#)

لان ممكن اقول هناك علتان. علة انه من افعال اليهود وعلة اخرى اعلى انه مفسدة في ذاته. اما شيخ الاسلام بنى انه من قياس دلالة

على ماذا؟ على ان ذكر اليهود - [02:13:22](#)

او النصرى في الحالة ليس علة بذاته. بل هو دليل على العلة في ذاتها. وهو انه مفسد بالبدن او ما شابه ذلك. فهذا يناقش نعم؟ في

بقية الفقر راح يذكرونه. تطبيق اكملن اكمل - [02:13:36](#)

هذا فقط حتى تفهم لماذا جعل الصورة الثانية قياس دلالة؟ الصورة الاولى قياس علة. طبعا اذا انت مش فاهم هذا الموضوع وحطه

عجنب خلص يفهم لي الصورة الاولى. افعال ينهى عنها لنفس المخالفة. والحالة الثانية افعال ينهى - [02:13:52](#)

بانها لليهود والنصرى لكن العلة الحقيقية فيها انها مفسدة في ذاتها كالشاة المخنوقة او ما شابه ذلك. طيب. قال وقد يجتمع الامر ان

اعني الحكمة الناشئة من نفس الفعل الذي وافقناهم او خالفنا او خالفناهم فيه ومن نفس مشاركتهم فيه. هذه الحالة الثالثة -

[02:14:06](#)

ما بنفع يعني في النهاية هاي صورة ثالثة. الصورة الثالثة ان ينهى الله عن فعل لعلتين انه من افعال اليهود والنصرى وهذه بحد ذاتها

علة تقتضي تحريمه. ولانه مفسدة في ذاته - [02:14:26](#)

وهذه علة اخرى تقتضي تحريمه. وبالتالي صار عنا اذا النهي عن مخالفة اليهود والنصرى له كم صورة؟ ثلاث صور اما ان يعلل الشيء

نهانا الله عن شيء وقال انه من افعال اليهود والنصرى. اما انه نهانا عنه والعلة - [02:14:44](#)

انه من فعل اليهود والنصرى فقط الحالة الثانية ان ينهانا الله عن شيء ويعلقه انه من افعال اليهود والنصرى. وتكون العلة حقيقة انه

مفسدة في ذاته. وانما علقه على انه من افعال اليهود والنصرى ليكون ذلك دليلا على العلة. وليس لان كونه من فعل اليهود والنصرى

- [02:15:04](#)

صار هو علة مستقلة الحالة الثالثة ان يحرم الله فعلا لانه من افعال اليهود والنصرى ويكون لتحريمه علتان العلة الاولى مستقلة انها

من افعال اليهود والنصارى والعلة الثانية مستقلة انه - [02:15:26](#)

مفسدة اه مفسدة في ذاته شفتوا كيف قسم لك الامور؟ الان واضحة اخوان في عدن الشهامة؟ اذا عندك هكذا تحريم الله لفعل

وتعليق التحريم على انه من افعال اليهود والنصارى تقول له ثلاثة احتمالات - [02:15:43](#)

اما ان تكون العلة الوحيدة انه من افعال اليهود والنصارى. بحيث لو لم يكن من افعالهم لجاز الحالة الثانية ان يكون تحريمه معلقا

باليهود والنصارى ليس لان هذه هي العلة. بل لانها دليل على العلة الحقيقية ومؤشر - [02:15:59](#)

الحالة الثالثة ان يعلق تحريم الفعل باليهود والنصارى لان هذه احدي علتين والعلة الاخرى انه مضرر في ذاته فبتصير عندك الاحوال

ثلاثة هذا كلام خطير وعميق. في تأصيل مفهوم علة تحريم التصرف. باعتباره من افعال اليهود والنصارى. لانه الناس - [02:16:15](#)

ترى ما بتفهم هذا التقسيم. الناس عندها اي تقسيم. الثاني والثالث بقبوله. بقول لك انا بفهم تحريم الفعل من افعال اليهود والنصارى

اذا كان شو؟ مفسدة في ذاته. طب لأ بس في قسم اول انه احيانا قد يحرم الله الشيء - [02:16:37](#)

لانه من افعال اليهود والنصارى وليس من علة التحريم انه سلف في ذاته بل علة التحريم فقط انه من افعالهم. فهذا التقسيم ييرتب

الافكار في ذهنك نعم لذلك هو اصلا قال بحيث - [02:16:52](#)

لو لم تكن يعني ايش هو حتى قال هنا؟ اه طب كمل كمل انا مقال التعزيز فقط نعم مقصودة بالطبع هو شئت او ابيت مقصودة. لكن

هل هي مقصودة نمرة واحد ولا نمرة اثنين؟ مقصودة تبعا لتدل على الاول - [02:17:13](#)

وقصدها في هذا السياق قصد تبعي. هو بيتكلم عن المقصد الاول هنا فقط. فهتمت علي؟ يعني هو يقول لا شكله ستكون مقصودة باي

شكل من الاشكال. لكنها مقصودة وده ايش - [02:17:38](#)

نمرة اثنين سبعة لكن الاساس الاساس هو ماذا ما يسمى المفسدة الموجودة في ذات الفعل. الا ان يقال اذا اذا بده يقول انها ليست

مقصودة ابدا ابدا بعيدة جدا ان يكون هذا الا ان يقال انه اراد ان يجعلها من افعال اليهود والنصارى حتى انت تبحث - [02:17:49](#)

عن مفسدتها في ذاتها. استاذة احيانا بتصير قضية تجرد ذهني في البحث. اكثر من كونه اشي واقعي وعملي. طيب سريعا بس كان

عندك سؤال الحالة الثالثة. الحالة الثالثة ان يحرم الله الفعل ويعلقه على اليهود والنصارى. يقول لك لا تفعل هذا لانه من افعال اليهود

والنصارى. ويكون لتحريمه - [02:18:07](#)

علة انه من افعال اليهود والنصارى وهي الا بحد ذاتها. مؤثرة وعلة اخرى ان هو بحد ذاته ايضا فيه مفسدة عن البدن او الصحة او

المجتمع في ذاته. فهتمت؟ طيب - [02:18:27](#)

قال وقد وهذا هو الغالب. هو الغالب. اذا اي الانواع هو الغالب الثالث ان يكون فيه مفسدتان. انه من افعال اليهود والنصارى وانه

مفسدة في ذاته. لانه في العادة ما اختص به اليهود والنصارى - [02:18:40](#)

ولم يأتي في شرعتنا في العادة يكون مفسدة في ذاته. اه شف ما اختص به اليهود والنصارى من افعالهم ولم يأتي في شرعاتنا في

الغالب يكون فيه مفسدة. لانهم قوم ليسوا على هداية ولا على استقامة. نعم - [02:18:58](#)

قال وهذا هو الغالب على الموافقة والمخالفة المأمول بهما والمنهي عنهما. هو عم بذكر فكرة عامة سواء في الموافقة او المخالفة.

المخالفة هي لليهود الموافقة للنبي صلى الله عليه وسلم. وبالتالي نفس الفكرة خلونا نطبقها عالموافقة. مين يطبق لي اياها عالموافقة

- [02:19:14](#)

عن مخالفة فهمنا. كيف نطبق نفس هاي العلل الثالث على موافقتنا للنبي صلى الله عليه وسلم نفس نفس الصور الثالث. تفضل عليه

الصلاة اذ الحالة الاولى اننا نؤمر بافعال ما فيها مصلحة في ذاتها لكن العلة هي فقط الاتساع. طيب الحالة الثانية - [02:19:32](#)

الحالة الثانية افعال قيل لنا افعلوها انتساء بالنبي صلى الله عليه وسلم. وذكر الانتساء ليس علة. بل هو دليل على العلة وهو المصلحة

الموجودة في ذات الفعل. الحالة الثالثة نعم ان يقول لك افعل هذا الفعل ابتساء ويكون الانتساء علة مؤثرة وهناك مصلحة اخرى في

ذات الفعل تكون علة ثانية في - [02:20:00](#)

فكما نهى عن الشيء ويعلق النهي بالمخالفة نؤمر بشيء ويعلق الامر بالانتساء وعندك هذه الخيارات الثالث كما تم شرعها وبسطها. نعم

قال فلا بد من التفطن لهذا المعنى فانه به يعرف معنى نهي الله لنا عن اتباعهم وموافقهم مطلقا ومقيدا. فهذا اخواني يعني هذا مبنى الكتاب - [02:20:24](#)

يعني هاي الصفحة هي مبنى الكتاب منطلق. مشان هيك انا بطول فيها شوي بس انا عارف. اذا فهمت انت هذا المعنى في حياتك بتستقيم الامور. في مفهوم الولاء والبراء اذا ما فهمت هذا المعنى بتضلك ضايع. ولا تستطيع الاجابة عن كثير من التساؤلات اللي بطرحها العامة عليك. ليش ربنا نهانا عن كذا؟ طب هو مخالفته اليوم وطيب. لا بدك تفهم هذا - [02:20:49](#)

حتى تحسن الاجابة. اه يا عصام اليهود هنا النبي صلى الله عليه وسلم ما نهى الصحابة عن الشحوم. انما نهاهم عن فعل كما فعل اليهود. هو الحديث جاء في ماذا - [02:21:09](#)

ان الله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام. فقيل يا رسول الله رأيت شحوما ميتة؟ فانه يتلى بها السفن وتدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس قال له وحرام ثم قال قاتل الله اليهود ان الله لما حرم عليهم شحومها. فهو قياس انه ما بصير الحيلة في الاسلام. وانه التحايل على احكام الدين - [02:21:39](#)

يشبه تحايل اليهود في الشحم. اما الشحوم مش محرمة عندنا الشعوب مش محرمة عندنا الله على اليهود. من باب التثقيب عليه من شدة تعنتهم. لكن هذا الحديث يعني موضوع مختلف تماما. حتى ما نطول في هذه الجزئية. اكمل. قال مطلقا - [02:21:59](#)

مقيدا يعني احيانا الله ينهى عن التشبه بالمطلق. من تشبه بقوم فهو منهم. احيانا ينهى عن التشبه مقيدا. يعني لا تحلقوا لحاكم لا تفعلوا كذا. معنى مطلقا ومقيدا احيانا تكون نصوص نهي عن التشبه المطلق - [02:22:14](#)

وبعض النصوص نهي عن تشبه مقيدا في حالة او بصورة معينة. نعم قال واعلم ان دلالة الكتاب على خصوص الاعمال وتفصيلها انما يقع بطريق الاجمال والعموم او الاستلزام. وانما السنة هي التي تفسر الكتاب - [02:22:30](#)

وتبينه وتدل عليه نصوص الكتاب والسنة. القرآن لم يتكلم عن تفاصيل الافعال التي لا يجوز فيها ان نتشبه باليهود والنصارى صح مين اللي اتكلم عن التفاصيل؟ السنة. الكتاب بعطيك القواعد العامة. لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. صح - [02:22:46](#)

وتأتي السنة فتعطيك تفاصيل هذه الامور. لا تحلق لحيتك لا تطلق شاربك لا تصبغ كذا لا تفعل كذا. هذا من فعل اليهود وهذا من فعل النصارى هذا من فعل وهكذا. فالكتاب يعطي القواعد العامة في النهي عن التشبه. والسنة تعطي تفاصيل ذلك في الفروع الاعمال. نعم - [02:23:05](#)

قال فنحن نذكر من آيات الكتاب ما يدل على اصل هذه القاعدة في الجملة ثم نتبع ذلك الاحاديث المفسرة في مفسرة في اثناء الايات وبعدها. الان سيبدأ ابن تيمية بفصل - [02:23:22](#)

شوي آيات القرآن التي تدل على القاعدة العامة وهي ان الاصل في المسلم ان لا يسير في افعاله الظاهر على طريقة اليهود والنصارى. شو آيات القرآن اللي تأصل هذه الفكرة؟ مشان اقول لها ليش الاستقراء؟ علمائنا الكبار يستقرأ - [02:23:32](#)

فيعرف الشريعة مش زي كثير من المعاصرين يعتمد على آيات عامة وكلام ومش الحال. اخواني العلم له طرقه واساليبه. شوف الان شيخ الاسلام كيف سيأتي بايات ويناقشها مناقشة ثقيلة في طريقة دلالتها على الاصل العام. وهو ان الاصل في المسلم لا يتشبه

باليهود والنصارى في هديه. تفضلي ناجي - [02:23:52](#)

اعلان شخص منكر السنة ولا يؤمن بها بدك تحتج عليه بالقرآن هو ايه طيب نعم انت ما افهم من كلامك ان الايات القرآنية ورد فيها معاني مجملة ولا يمكن فهمها ولا فك اجمالها ولا طرق تطبيقها الا بالرجوع الى النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو ترجمان القرآن. اذا

كنت تقصد هذا نعم فهذا من الادلة - [02:24:20](#)

ان الله عز وجل قال اقيموا الصلاة. طب تعال يلا يا ابوين في القرآن تفاصيل الصلاة. السنة هي التي بينت ذلك. فهذا كلام صحيح. الان ضاع عند كل يعني اية رقم - [02:24:54](#)

انت تعرف يعني متى ابتدأت النقاش ومتى انتهى عندي ابن تيمية. نبدأ بالاية رقم واحد الان انتم فاهمين الايات اشرح لناقش.

الاصلي العام مش موضوع الاعياد بحد ذاته. الاصل العام كفكرة تشبه كيف نهى عنها القرآن - [02:25:04](#)

قال قال الله سبحانه ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات وفضلنا على العالمين واتينهم بينات من الامر. فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم مباغيا بينهم ان ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون. ثم - [02:25:17](#) على شريعة من الامر فاتبعها. فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. ضع تحت ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. لانه هذا هو موطن الشاهد هذي موطن القاعدة ولا تتبع اهواء الذين - [02:25:47](#)

لا يعلمون هذه واضحة في عدم جواز التشبه باليهود والنصارى لانهم هم الذين لا يعلمون. فالتشبه بهم في هديهم الظاهر او الباطن واتباع لاهوائهم وهذا سيوضح ابن تيمية. نعم انهم لن يغنوا عنك من الله شيئاً. وان الظالمين بعضهم اولياء بعض. والله - [02:26:08](#) ولي المتقين قال اخبر سبحانه انه انعم على بني اسرائيل بنعم الدين والدنيا وانهم اختلفوا بعد مجيء العلم بغيا من بعضهم على بعض على محمدا صلى الله عليه وسلم على شريعة شرعها له. وامره باتباعها ونهاه عن اتباع اهواء الذين لا يعلمون. وقد دخل في الذين لا يعلمون كل من - [02:26:34](#)

خالف الشريعة. اذا ولا تتبع هواء الذين لا يعلمون. من يدخل في هذا كل من كان على غير الاسلام من كل الطوائف والديانات. فهؤلاء الذين لا يعلمون. نعم قالوا اهوائهم هو ما يهوونه. وما عليه المشركون من هديهم الظاهر الذي هو من موجبات دينهم من موجبات بدأ يحلل ابن تيمية الاية - [02:26:54](#)

لا تتبع اهواءهم. طب تعونا نحلل كلمة الاهواء ايش يعني الاهواء قال ما يهوونه يعني ما يحبونه وهذا ماذا يدخل فيه؟ قال واهوائهم ما يهوونه وما عليه المشركون من هديهم الظاهر - [02:27:17](#)

ملابسهم اشكالهم حلقات شعورهم طريقة ذبحهم طريقة نومهم كل هذا يدخل تحت مفهوم ماذا الاهواء كل ما يهوونه من الملابس والمطاعم والمشارب والتعبادات يدخل تحت مفهوم الهوى الذي هو اذا اقرؤوا ما عليه من الذي هو من واجبات دينهم الباطل وتوابع ذلك؟ كل ما هو من موجبات دينهم - [02:27:34](#)

تابع لدينهم او حتى ما كان من عاداتهم الحياتية فهذا يدخل في ماذا؟ مفهوم الهوى. بس ها انت ملاحظ انه هي ثلاث مراتب اليهود والنصارى عندهم عادات حياتية امور من توابع دينهم - [02:28:00](#)

امور من صلب دينهم هذا الترتيب الثلاثي. بناء عليه ستختلف احكام التشبه بهم. ما بين مكروه وحرام وكفر وليش التشبه زي ما هل كل انواع التشبه كفر؟ لأ هذا ذكرناه في البداية ليه؟ لان اليهود والنصارى امورهم الشخصية اما امور حياتية عادية. كيف بوكل كيف بشرب كيف بعيش؟ او - [02:28:20](#)

امور هي ليست من صلب الدين بس لها علاقة بالدين او امور من صلب دينهم زي لبس الصليب او ما شابه ذلك. فاذا هي ثلاثة مراتب وبناء على اختلاف المراتب اختلف حكم التشبه. فاكيد التشبه بهم في امور - [02:28:45](#)

الاعتيادية وان كان خطأ لا يصل الى مرتبة التشبه بهم في امور هي من توابع الدين والتشبه في توابع الدين لا يصل في حكمه لما هو تشبه في اصل الدين - [02:29:01](#)

شايف الاختلاف المراتب بسبب اختلافات احكام التشبه. نعم قال فهم يهوونه وموافقهم فيه اتباع لما يهوونه. ولهذا يفرح الكافرون بموافقة المسلمين في بعض امورهم ويسرون به. ويودون له لو بذلوا عظيما ليحصل ذلك. نعم الكفار بشكل عام - [02:29:13](#)

اود يعني لو تدهنوا فيدهنون. يعني يودون انه احنا نوافقهم في خصائص دينهم او في توابع دينهم. او على الاقل في امور حياتهم. لذلك اصلا كل اذرع الاعلام المعاصر. شو بتعمل هي - [02:29:31](#)

بتنشل الجيل والشباب والبنات من ثقافتهم الاسلامية حتى تصنع لهم عقل جديد غربي على طرائق اليهود والنصارى فهذا اصلا مش شهوونه. اليوم اصبحوا يشتغلون عليه ويخططونه. قديما ما كان في سوشل ميديا ما كان يهوونه باقي مش من السهل يفعلوه. اليوم للاسف لان - [02:29:45](#)

قوة في ايديهم اصبح من السهل عليهم ان يجعلوك تتبع اهواءهم في هديهم الظاهر والباطل للاسف. نعم قال ولو فرض ان ليس الفعل من اتباع اهوائهم فلا ريب ان مخالفتهم في ذلك احسنوا لمادة متابعتهم. واعون على حصول مرضاة الله في تركها. اه ايش

معنى هذا الكلام - 02:30:04

هذا الفرض يقول ولو فرض فرضا ليس العمل من اتباع اهوائهم فلا ريب ان مخالفتهم في ذلك احسنوا لمادة متابعتهم واعون على حصول مرضات الله في تركها شو معنى هذا الكلام؟ - 02:30:24

ايش يعني هذا الفرض اللي افترضه الان؟ بس الحالة الاولى انه انت اذا اكلت سرت على سيرهم انت اتبعت اهواءهم يقول لك ولو فرض اليس الفعل من اتباع اهوائهم فلا ريب ان مخالفتهم في ذلك احسن من مادة المتابعة - 02:30:42

ايش ممكن نقول حتى اخذ تجارب ايوا اي اشي يعني قصد. اذا هو ماذا يقضي ولو فرض انه ليس اتباعا؟ يعني لو انه انت لما لبست زي لباسهم حكييت انا مش عم بتبع هواهم. انا عاجبني هذا اللباس - 02:31:00

لو فرض انك فعلت الفعل ومن افعالهم بس امتى فعلته لو قلت لك ليش فعلته؟ تقول لي انا لم افعله اتباعا لاهوائهم انا فعلته بانني اعجبني لونه. او هاي الحلقة اللي بعملوها اليهود والنصارى والله انا فعلتها من اجلها ذاتها. ليس من اجل - 02:31:24

يعني لم يكن هذا ملحظي ومقصدي عندما فعلت الان في ناس في الفلسطينيين بيعملوا اشياء هو فعلا بده يتبع فلان وفلان هدفه ان يسير على خطاه في شكله او هيئته. في اشياء بفعلوها بعض المسلمين - 02:31:43

من امور اليهود والنصارى زي لبس الدبلة يقول لك هل انت واحد فيكم بتصور انه يتبع اليهود والنصارى فيها؟ لا بس هي من افعالهم في اصلا فكرة نصرانية بس انت ها لما انت لمست الدبلة في الخطبة - 02:31:59

انت لما فعلتها هل انت ناوي بفعلها انك تتبع اهواءهم؟ تقول والله يا شيخ ولا بتبع اهواءهم ولا يعرف انا بس شايف الدبلة وعرفنا العام وماشي الحال على كده فعلا هاظا فرض منطقي انه في كثير من المسلمين يفعلون افعال هي لليهود او للنصارى وهو لا يقصد بذلك لا يقصد بفعله اتباع - 02:32:14

هواءهم. هو احب هذا الفعل واستظرفه طب هل هذا عذر خلص بنقول اذا انت اعلم هذا الفعل. ما دام قصدك انك ما بدك تتبع اهواءهم. اذا مشروع تفعله. هل هذا صح؟ ولك لأ - 02:32:35

النص قال ولو فرض قال ولو فرض ان ليس الفعل من اتباع من اتباع اهوائهم فلا ريب ان مخالفتهم في ذلك احسنوا لمادة متابعتهم. اه فلا ريب حتى لو انت مش ناوي تتبع هوائهم - 02:32:48

لازم نحسم الباب انا عارف انت صادق وحببي مش قصدك تتبع اهوائهم. لكن لابد وان نحسم مادة المتابعة ولو لم تكن مقصودة لديك. لو انت مش قاصد لازم ان اغلقها عليك وعلى غيرك من المسلمين. نعم. قال واعون الى حصول مرضات الله في هذا اعون على حصول مرضات الله ولو لم تقصد المتابعة - 02:33:00

قال وان موافقتهم في ذلك قد تكون ذريعة الى موافقتهم في غيره. اه شوف هذا الملحظ وانه انت الان عملت هذا الفعل وقلت انا يا شيخ مش قصدي اتبعهم اقول لك ماشي كلامك صح. لكن اخشى ما دمت تعرف ان هذا الفعل هو من افعالهم ما دمت تعرف - 02:33:23

بس معرفة. اخشى ان يكون استسهالك في هاي الجزئية الاولى سبب في استسهالك في جزئيات اخرى في المستقبل. ودائما الاسلام ينظر الى التوابع والمآلات. فيقول وان موافقتهم في ذلك وانت لم تقصد المتابعة لكنك وافقتهم في الشكل قد يكونوا ذريعة الى موافقتهم فيما هو اسوأ - 02:33:41

لانه خلص انت استسهلت قضية تفعل فعل بيفعلوا اليهود والنصارى استسهلتها انت في البداية مش قصدك تتبع اهواءهم بس استسهلتها. كسرت الحاجز. اذا كسرت الحاجز بتفرط المسبحة زي ما بقولوا - 02:34:06

تصبح انت مع الوقت تستسهل ما هو اصعب واصعب واصعب واسوأ من افعالهم. فاحنا بدنا بسموها سد الذرائع. بتعرفوا قاعدة سد الذرائع؟ هذا ما يسمى سد الذرائع. نسد هذا الباب حتى لا تسول لك نفسك التعمق اكثر واكثر - 02:34:21

قال فان من حام حول الحمى اوشك اي واقعة. واي الامرين كان حصل المقصود في الجملة. وان كان الاول اظهر. يعني هنا كأنه يقول واي الامرين كان حصل المقصودين سواء - 02:34:36

انت فعلت الفعل اتباعا لاهوائهم او فعلته وانت لا تقصد اتباع اهوائهم انت المطلوب منك على كل الحالتين ان تترك الفعل. صح؟ انت المطلوب منك سواء قصدت اتباع اهوائهم ولا لم تقصد - [02:34:50](#)

في كلا الحالتين حصل بعد ايش اذا قلت والان شف هذا النص ممكن تفهمه اكثر من جزئية حتى اكون صادق معكم. ولما قال واي الامرين كان هو ايش قصد بالامرین - [02:35:06](#)

يعني يعني هو صراحة محتمل لاكثر من فهم. اي الامرین كان؟ تقصد اتبعتم اتباعا لاهوائهم او فعلت الفعل وانت لم تقصد ممكن ان نقول هذا الذي قصده. يعني سواء فعلت الفعل وانت تقصد اتباع اهوائهم او - [02:35:20](#)

فعلت الفعل وانت لم تقصد اتباعهم فقط لانك استعذبت. فقد حصل المقصود. شو المقصود؟ الاتباع. انت اتبعته في النهاية انت ايش صار؟ وخاصة انه هو اليهودي او النصراني هو لا يعرف ما في قلبك. انه انت قصدك متابعتي ولا لأ. هو فقط شايف انه انت قلده - [02:35:36](#)

مهما كانت نويت الاتباع او لم تنوي الاتباع ما دمت فعلته وقد حصل المقصود تمام؟ وممكن البعض يقول لك واي الامرین كان؟ لأ على العكس افهمها. اي الامرین سواء تركت اتباعهم - [02:35:57](#)

مطلقا او تركته بهذه النية بنية عدم اتباع وايه؟ حصل المقصود وهو انك لم تتبع فهو يريد ان يقول نحن نريد ان لا تتبع سواء انت لا يعني عدم الاتباع سواء قصدت عدم الاتباع وخلص ترك الفعل بحد ذاته. المطلوب ان يحصل الامر النهائي - [02:36:15](#)

وهو الا تتبعهم. وان كان الفهم الاول يعني اجده اقرب الى هذا السياق. لذا قال وان شف شو قال وان كان الاول اظهر. شو الاول هون نعم انه نعم الاظهر والمعتاد - [02:36:36](#)

ان الذي يفعل افعالهم يتبع اهواءهم يعني الان فرضية هو الان افترضوا افتراض. الفرضية الايش هي؟ انه انت فعلت في غير بتقول لي انا والله مش قصدي اقلدهم. هسا اليوم كثير من الشباب لما يلبس لباس - [02:36:50](#)

او الافرقة او الاندية وحاط صليب او شي. لما تيجي تقول له ليش لابس زي هيك؟ هل انت لا انا مش قصدي اتبع هوائهم والله عجبني لون الفريق او لباس هذا النادي. او عجبني الطريقة او كذا - [02:37:05](#)

لكن هو اكثر الناس بقول لك لأ أنا مش قصدي. لكن الاول وهو لأ انه في عندك في الداخل شيه من اتباع اهوائه ماذا هو الاظهر هذا هو الاكثر. يعني خلوا الاذي وانا معمل اكثر. هذا هو الاكثر من احوالهن. من احوال المسلمين انهم اذا فعلوا افعالهم هم يتبعون اهواءهم - [02:37:18](#)

سلطة الثقافة الغالبة زي ما سمعت سلطة الثقافة الام المهزومة تنظر الى الامم الغالبة انها اقوى. فانت بتعمل بتحكي انجليزي ليش قاعد في الجلسة قديش قاعد تحكي؟ لا انا والله عجبني اللغة الانجليزية انا والله مش لا انت مهزوم ثقافيا. وانت بدك تحكي لانه بدك تشعر نفسك انك على طريقتهم يعني تتكلم - [02:37:38](#)

بهذه اللغات. فاكثر الناس ليس صادقا في قوله اني احبه كفعل. اكثر الناس يفعل اتباعا لاهوائهم يعني ايش يعني قصدك وان الفعل ليس من اتباع اهوائهم؟ ايش الفرض الثاني الفعل - [02:37:58](#)

نحن قلنا هل مجرد الفعل هو اتباع للهوى او عدم اتباع للهوى. هو بقول لك الاظهر انه عادة اللي بي فعل افعالهم هو اتباع للهوى. ولو فرضنا انه فعل الفعل يقول لك لا مجرد اني فعلت فعل هذا مش اتباع لاهوائهم. بنقول يا اخي لا تفعلوا - [02:38:41](#)

حسما للمادة واغلاقا للباب تمام؟ بس هي المشكلة انا بعترف في الصفر الاخير فقال واي الامرین كان يعني سواء اعتبرنا الفعل هو من اتباع الهوى. فعلت هو بحد ذاته اتباع للهوى. او - [02:39:01](#)

ليس اتباع للهوى حسم الباب وعدم فعله يحصل به المقصود وهو انك لم تتفق وان كان الاول اظهر. ايش الاول؟ انه مجرد قيامك بالفعل هو اتباع للهوى بشكل من الاشكال. الاول اظهر انه يجيك واحد يقول لك انه انا فعلت الفعل. ومش قصد اتباع اهوائهم كانه ابن تيمية بيقول لك هاي حالة صعبة - [02:39:18](#)

جدا. خاصة اذا كان يعرف هو متى يتصور هذا؟ انه اذا كان ما يعرف انه هذا من افعال اليهود والنصارى. لكن تيجي عشخص تقول له

هذا من خصائص اليهود والنصارى - [02:39:40](#)

بعد ما عرفته قال لك اه بس انا بدي افعله انه الا يكون هذا من اتباع الاهواء صعب الاصل انه من اتباع الاهواء. طب لو فرضا افترضنا انه مش من اتباع الاهواء؟ خلص انت فعلته بيقول لك حتى لو كان فرضا انك يمكن تفعله وانت متجرد - [02:39:50](#)

تماما عن اتباع اهوائهم. يا عمي اغلق الباب وسكره. لانه هاد راح يسوي لك اتباع الاهواء في وقت من الاوقات. يعني هذا هو المعنى العام والجملة للفكر. اكمل وفي هذا الباب قوله سبحانه والذين اتيناهم الكتاب يفرحون بما انزل اليك ومن الاحزاب من ينكر بعضه - [02:40:10](#)

قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به. اليه ادعو واليه مآدة. وكذلك انزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت اهواءهم بعدما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي - [02:40:31](#)

ولا واق. اه شايف مرة اخرى وين موطن؟ هاي الاية رقم اثنين. نضع عليها رقم اثنين. ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم وهذه مهمة الاية لانها تبين انه الانسان متى يؤخذ - [02:40:51](#)

اذا اتبع اليهود والنصارى بعد ان عرف انه من افعالهم اصل كثير من الناس بيدرس بعمل افعال في حياته وهو مش عارف انها من افعال اليهود والنصارى. هذا معذور عند الله. وان كان في الصورة الظاهرة ويفعل افعالهم لكن هو - [02:41:06](#)

حاتم لآ لانه ما يعرف انها من افعال اليهود والنصارى متى تؤخذ في اتباعك لاهوائهم؟ بعدما جاءك من العلم. انا عرفتكم انها من افعال اليهود او النصارى وانت اصر عندئذ ما لك من الله من ولي ولا واقع. اقرأ - [02:41:19](#)

قال فالضمير في اهواء اهواءهم يعود والله اعلم الى ما تقدم ذكره وهم الاحزاب الذين ينكرون بعضه. هذا في اول الصفحة الاخيرة في سورة الرعد. نعم فدخل في ذلك كل من انكر شيئا من القرآن من يهوديا ونصرانيا وغيرهما. وقد قال ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم ومتابعتهم فيما - [02:41:38](#)

فيختصون به من دينهم وتوابع دينهم اتباع لاهوائهم. بل يحصل اتباع اهوائهم بما هو دون ذلك. بما هو دون ذلك ايش هو الامور الاعتيادية الحياتية كما قلت لكم اتباع الاهواء اما في الامور الاعتيادية الحياتية - [02:41:58](#)

او في توابع دينهم او في صلب دينهم. نعم قال ومن هذا ايضا قوله تعالى ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير - [02:42:14](#)

طبعا الاية واضحة وهادي اية ايضا اوسع في دلالتها من الايات السابقة. انظروا ماذا قال قال كيف قال في الخبر ملتهم لما قالوا ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع - [02:42:38](#)

ملتهم. هذا خبر مش انشاء هذا جملة خبرية. هذا معنى الخبر. جملة خبرية. اليهود والنصارى لن يرضوا عنا حتى نتبع دينهم وملتهم. طيب قال والزجر قال لان القوم لا يرضون الا باتباع الملة مطلقا. والزجر عن اعد القراءة من اول فانظر. فانظر كيف قال في الخبر ملتهم وقال في - [02:42:53](#)

انهي اهواءهم. لان القوم لا يرضون الا باتباع الملة مطلقا. والزجر وقع عن اتباع اهوائهم في قليل او كثير. جميل شف هذا العمق في الاستدلال هاي القراءة العميقة للنص - [02:43:16](#)

هذا فهم للكبار. يعني احنا بدناش نقرأ الاية خمسين مرة ما بخطر ببالك فكرة ابن تيمية كيف اخذها هو بقول لك اه شف ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ايش - [02:43:28](#)

مش اهواءهم ملتهم. يعني لو شافوك بتتبع اهوائهم لسا مش راضيين. ما ترى راح ترضوا عنا حتى تصيروا زينا يهود ونصارى ولذلك قال لن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع الملة كاملة - [02:43:41](#)

فلما كان هذا مطلوبهم لماذا امرنا ربنا؟ قال ولئن اتبعت اهواءهم ليش ما قال وين اني اتبعت ملتهم؟ مع انه هيك الصياع لن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. ما قال ولئن اتبعت ملتهم. لا - [02:43:57](#)

قال وان اتبعت بس اهواءهم ما لك من الله من ولي ولا نصير شوف ليش غير هنا للاهواء؟ لان الاهواء تشمل ما هو اوسع من الملة.

الاهواء تشمل عاداتهم توابع دينهم ودينهم. فالله نهاه ان يشابههم ولو في ادنى هوى - [02:44:14](#)

لانه الاستمرار في المشابهة بالهوى هي اللي بتوصل في بكثير من شباب المسلمين انه يصير على ملتهم. و ببلش الشاب هونا بتكلم بقول لك انا عادي لو تشبهت باليهود والنصارى ما طلعتش من الدين - [02:44:33](#)

بس بعد سنتين ثلاث اربع خمس ممكن تصير على دينهم. وتصبح ملحدا او نصرانيا او يهوديا. فلذلك قال فالله في الزجر قال ولئن تابعت اهواءهم يعني اي هوى سواء من عاداتهم تقاليدهم لباسهم اكلهم شربهم هذا القليل - [02:44:47](#)

ما بصير تعمله. لانه يوصل الى الكثير. فربنا حسم الباب من بدايته ومن جذوره. فقال والزجر وقع عن اتباع اهوائهم. قليل او كثيرا. ومن المعلوم ان متابعتهم في بعض ما هم عليه من الدين وموافقتهم ولو في هوى من اهوائهم - [02:45:07](#)

نوع متابعة لهم في بعض ما يهوونه. انت لو تابعتهم في خمسة بالمية انت اتبعت اهواءهم. لو اتبعتهم في ستة بالمية انت اتبعت هواء يعني مش ضرورة اتباع الهوى انه يكون مية بالمية. انا ممكن اتابع اليهود في اثنين ثلاثة بالمية هو اتباع هو فمفهوم اتباع الهوى يصدق ولو - [02:45:27](#)

نسبة واحد بالمية. هذا ما يريد ان يقوله. طيب. فمعلوما ان متابعتهم في بعض ما هم عليه من الدين نوع متابعتهم لهم في بعض ما يهوونه او مظنة متابعة لهم فيما يهوونه كما تقدم - [02:45:47](#)

يلا مين يعطيني شو الفرق بين الحالة الاولى والثانية؟ قال ومن المعلوم ان متابعتهم في بعض ما هم عليه من الدين واحد بالمية اثنين بالمية. هو نوع متابعة لهم في بعض ما يهوونه - [02:46:04](#)

او مظنة مظنة لمتابعتهم فيما يهوونه. ثم قال كما تقدم هو برجعا عوين ابن تيمية اه عبدالرحمن عوض احسنت. هو برجعك هون لقضية ولو فرض اللي ذكرناها في الصفحة قبل شوي. هسا احنا حكينا اللي بفعل افعال اليهود والنصارى - [02:46:20](#)

اما هو يقصد فعلا اتباع احوائهم او فرضا ممكن يقول انا بفعل فعل. بس مش قصدي اتباع اهوائهم. وشو قلنا قبل شوي كلاهما مذموم سواء قصدت اتباع هوائهم. او قلت انا بفعل بس مش قصدي اتباع برضه هذا غلط - [02:46:44](#)

فبقول لك الان هنا بدي الكد على الفكرة السابقة. انه سواء انت اتبعت اهواءهم قصدا او فعلت فعل من افعالهم وانت لا تقصد هو مظنة انك اتباع الهوى. فهذي وهذي - [02:46:59](#)

يعني مذمومة مطلوب منك اعدامها. كما تقدم اكتب كما تقدم في الفقرة السابقة صفحة تمنطعش. لما قال ولو فرض ان ليس الفعل من اتباع اهوائهم. طيب كان عندك اشي مداخلة سند؟ - [02:47:13](#)

الفعل وفي كانه نكرة في سياق شرط فيعم اي شكل من اشكال الانتباه نعم حبيبنا اذا نوع متابعة او مظنة. نعم. نعم قال ومن هذا الباب قوله سبحانه ولان اتيت الذين اتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتهم الثالث. الدليل الثالث على حرمة مجابهة اليهود والنصارى او عدم - [02:47:34](#)

الرابع خلص انتم احسن مني في العد. اه ولئن اتيت خمس دقائق ايش لا لا هو فعليا ولن ترضى عنك اليهود هاي اية ثالثة. خرينا هيك احسن. الرابعة هذه نعم - [02:48:05](#)

ولئن اتيت الذين اتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم وما هم بتابع قبلة بعض. ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين - [02:48:21](#)

يمين الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. وان فريقا منهم يكتمون الحق وهم يعلمون. الحق من ربك فلا تكونن من الممترين. ولكل وجهة هو مولي فاستبقوا الخيرات حينما تكونوا ياتي بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير - [02:48:41](#)

ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام. وانه للحق من ربك. وما الله بغافل عنه ما تعملون ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام. وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره لان لا - [02:49:11](#)

ناري الناس عليكم حجة الا الذين ظلموا الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني فليؤتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون قال قال غير واحد من السلف معناه لئلا يحتج اليهود عليكم بالموافقة في القبلة. نعم هذه الاية عموما - [02:49:33](#)

اه واضح قضية وليني اتبعته اهواءهم. اللي في اية رقم مية وخمسة آ اربعين واضحة وكل قصة تحويل القبلة من القصص التي يستدل بها على اصل عدم مشابهة اليهود والنصارى. كل لذلك هو - [02:49:57](#)

جاب الصفحة كلها يعني مع الصفحة الثانية. انه هي كل الفكرة في موضوع تحويل القبلة من بيت المقدس الى بيت الله الحرام من اهدافها هو اعلان المباينة لليهود في قبلتهم. وهذا مؤشر ان الله لا يريد منا ان نوافقهم - [02:50:14](#)

اذا كانت القبلة مع انه عفوا انت من ناحية صحية او بدنية او عقلية. صليت لبيت المقدس ولا صليت للكعبة هل سيؤثر ذلك عليك عقليا او بدنيا؟ طب ليش ربنا عز وجل امر الصحابة خلاص - [02:50:33](#)

يتغير من بيت المقدس باتجاه الكعبة هذا فيه اعلان مفاصلة. واعلان ان الاصل في علاقتنا معهم عدم المشابهة وعدم التشبه حتى في الاشياء غير المؤثرة مثل القبلة من حيث التأثير اللي على ارضك وعلى الوردية مش مؤثرة عليك. لكن حتى تتعلم المباينة. وهذا بالتالي ممكن نضيفه على الصورة الاولى من صور المباينة. المباينة من اجل - [02:50:49](#)

وان لم يكن الفعل في ذاته مفسدة. لكن هنا مطلوب مطلق المباينة. طبعا احنا بدناش نتوسع في هاي القضايا لانه احيانا احنا بنقول الفعل مش في ذاته مفسدة. بس ممكن مع البحث يطالع في ذاته مفسدة. فانا بخاف شوي اجزم في بعض القضايا بس من باب التقريب والتسهيل ولست جازما في ذلك. طيب - [02:51:12](#)

قال وهنا لما ربنا قال في الاية الاخيرة ومن حيث طول لي وجهك سطل المسجد الحرام. وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرة لمانا يا ربنا امرتنا بالتوجه الى المسجد الحرام؟ ايش قال في الاية؟ لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم. ايش يعني هذا - [02:51:33](#)

ما معنى قوله سبحانه توجهوا الى البيت الحرام لئلا يكون للناس عليكم حجة؟ قال هنا قال غير واحد من السلف مع لان لا مين الناس هنا المقصودين؟ لئلا يكون للناس اليهود لأ اليهود مش مشركي مكة لانه مشركي مكة هم الذين ظلموا انفسهم - [02:51:51](#)

وهنا قال لان لا يكون للناس المراد بالناس اليهود لئلا يكون لليهود عليكم حجة بانكم توافقوهم في قبلتهم. فخلص تحولوا للكعبة حتى ما يجوا يقولوا ما انتم بتصلوا جهتنا. لأخلص بطلنا نصلي جهادكم. هاي صرنا نصلي باتجاه - [02:52:11](#)

بيت الله الحرام. فمن مقاصد التحول الى بيت الله الحرام قطع الحجة على اليهود لانكم توافقونهم في قبلتهم. فما عدنا نوافقكم في قبلتنا طيب فيقولون اليهود يعني قد وافقونا في قبلتنا مشاكل اليهود كان يحكوا؟ - [02:52:30](#)

اي موافقون بقبلتنا محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه يصلون الى قبلتنا. فيوشكون باذن الله ان يوافقون في ديننا. باذن الله مني حتى. طيب. فقطع الله بمخالفتهم في القبلة هذه الحجة لما امر الله بالانقلاب الى بيت الله الحرام - [02:52:47](#)

قطع هاي الحجة معك وفي الادارة كان اقتاظ الجهود لما تحول الصحابة الى بيت الله الحرام. طيب اذ الحجة اسم لكل ما يحتج به من حق وباطل. شو معنى هذا الكلام - [02:53:04](#)

ان البعض قد يقول طب هذه حجة يعني هم لما يقولوا انكم صليتم الى قبلتنا وقد قاربتم ان توافقونا هل هذه حجة ويقول الحجة اسم لكل ما يحتج به الشخص. هي مش حجة هو كلام فارغ - [02:53:16](#)

سميت حجة في الاية باعتبار ماذا؟ ان الحجة اسم لكل ما يحتج به من حق او باطل وان لم تكن حجة بالمعنى الحقيقي. يعني هل اذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم باتجاه بيت المقدس؟ هل معناته انه خلاص راح يوافقكم يا يهود في دينكم؟ هذا القياس هاي الطريق - [02:53:30](#)

انتم معتبرينها حجة والقرآن سماها حجة باعتبار انكم احتجتم بها. بس احنا اصلا غير معترفين ان كلام منطقي ودليل صحيح. فالحجة تطلق على اي شئ احتج به الانسان من حق او باطل. ثم قال الا الذين ظلموا منهم. من الذين ظلموا منهم؟ قريش - [02:53:46](#)

لانه هم الوحيديين الان اللي راح يستدلوا بتلك الحجة. شو راح يحكوا؟ اه؟ هاي النبي عليه الصلاة والسلام صار يصلي لبيت الله الحرام. اذا اوشك ان يعبد الاصنام كما نحن نعبد. فهؤلاء هم - [02:54:03](#)

الان ممكن يستعملوا نفس طريقة اليهود في التفكير اصح كفار قريش ممكن يستعملوها. بس هؤلاء راح نتعامل معهم بطريقة اخرى فانهم سيقولون عاد محمد الى قبلتنا صلى الله عليه وسلم الى - [02:54:15](#)

بيت الله الحرام ويوشك ان يعود في ديننا. فهنا سيناقش انه لأ صلاتنا بيت الله الحرام مش معناته اننا نعبد اصنامكم. لانه هذا بيت ابراهيم العتيق قبل ان توجد اصنامكم واشكالكم على هذه الارض - [02:54:29](#)

في اسئلة كثير انا عارف بس سامحوني لانه بدي امشي انا. الكتاب طويل اخواني اه لساتنا سبعة تسعطعش. كمل كمل شيخ بعدين نحكي. قال فبين سبحانه ان من حكمة نسخ القبلة وتغيير - [02:54:42](#)

مخالفة الناس الكافرين في قبلتهم. اه شوف هذا هذا اسمه التعليل يعني الله علل لنا لماذا امرتكم بالمخالفة في القبلة لقطع المشابهة. فيبجي العلماء بوخذوا هذا التعليل مع الايات الاربعة السابقة مع مع ابتج عندي مفهوم كامل في الشريعة - [02:54:52](#)

لابد من مباينة الكافرين تعرف طريقة العلماء في الوصول للقواعد لانه اليوم اخواني للأسف المعاصرين يعني اغلبهم كلامه مهترئ وينقض كلام المذاهب الاربعة العلماء وهو لم يستقرأ ولم يمشي بهذه الطريقة المنهجية العلمية في الاكتشاف او كشف عن مقاصد الشارع سبحانه من خلال نصوص كتابه - [02:55:12](#)

نعم ليكون ذلك اقطع لما يطمعون فيه من الباطل. ومعلوم ان هذا المعنى ثابت في كل مخالفة وموافقة. فان الكافر اذا اتبع في شيء من امره كان له في الحجة مثل ما كان او قريب مما كان لليهود من الحجة في القبلة. اه يعني هو يريد ان يقول ان هذا الامر ليس خاص فقط بموافقة - [02:55:35](#)

اليهود في القبلة بالكل ما هو موافقة لليهود سواء قبلة طعام شراب لباس كله يأخذ نفس هذا الحكم كانه بده يعمل لك قياس. يعني اذا كان الله نهاك ان نوافق اليهود في القبلة - [02:55:57](#)

مع انا مش مؤثر على حياتك الشخصية فقس عليها كل الافعال الاخرى التي لا يجوز مشابهة اليهود فيها. لانه المشكلة مش هي القبلة بحد ذاتها. المشكلة ما هو اوسع اللي هي ايش؟ المتابعة - [02:56:11](#)

القبلة نموذج من النماذج. القبلة في الاية هي مجرد مثال نموذج. بس الامر كما قال عام. قال ليكون ذلك اقطع يطمعون فيه من الباطل. ان هم لما شافوه وافقهم في القبلة صلى الله عليه وسلم - [02:56:25](#)

قالوا رح يوافق في الدين مشان هيك ربنا قال ولن ترضى عنك اليهود والنصارى حتى تتبع ملتهم. ولئن اتبعت اهواءهم. فهم اليهود والنصارى لما بشتغلوا معنا اليوم مؤسسة راند الامريكية والصهيونية - [02:56:41](#)

وماسونية هم مش راح يجوا عالمجتمعات المسلمة يقولوا لكم يلا اكفروا. مش راح يجيك هيك هم متعلمين من طرائق ابليس. لأ بيجي معك اولاً يززع المفاهيم. بقول لك يا اخي ليش ما تعيد معنا بالفلاتين وعيد الحب؟ شو المشكلة؟ ضلك مسلم وصلي وصوم ما عندي مشكلة. هو بده ياخذ منك اول شعرة - [02:56:53](#)

بعدين ينقض لك عرى الاسلام عروة عروة بلس في الاعياد العادات الاجتماعية في اللغة فبتلاقي اللغة الاجنبية هي المحيطة بك من كل الجهات في عاداتك تقاليدك شوي شوي طب طب طب ولا بتلاقي انت صرت على دينه - [02:57:12](#)

هو نفسه طويل. هو عم بخطط لمدي بعيد. فلذلك الله عز وجل لما حول القبلة هذا نموذج وحرمة القبلة وهو اسهل شيء ليكون كما قال قاطعا لاطماعهم في اتباعهم فيما هو اعلى من القبلة. فكذاك انت وخالفتك - [02:57:26](#)

اليهود في طريقة شرب الماء هو قهر لهم وقطع في اطماعهم انك تتابعهم فيما هو اعلى. مخالفتك لهم في لباسك في كلامك. لا تستقل من ذلك. هذه عقيدة. هذا ولاء - [02:57:44](#)

خبراء هذا بناء ايماني هوية هذا لازم يعلمه الاطفال والشباب في المدارس والجامعات. هذي هوية وانتماء وولاء وبراء فلما تتعلمت مخالفة في ادنى اشياء انت تقهر امريكا والصهيونية. انه انا حتى شربة الماء ما رح اوافكك فيها. فلا تطمع اني اوافكك في - [02:57:57](#)

ما هو اعلى من ذلك. نعم قال وقال سبحانه ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات. هاي الاية رقم قديش؟ ستة

ولا خمسة طيب قال وهم اليهود والنصارى الذين افترقوا على اكثر من سبعين فرقة. ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم عن عن متابعتهم في نفس التفرق والاختلاف. مع - [02:58:16](#)

صلى الله عليه وسلم قد اخبر ان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة. مع ان قوله لا تكن مثل فلان قد يعم مائلته طريق اللفظ او المعنى قد يعم مائلته بطريق اللفظ او المعنى. وان لم يعم دل على ان جنس مخالفتهم - [02:58:38](#)

وترك مشابهتهم امر مشروع ودل على انه كلما بعد الرجل عن مشابهتهم فيما لم يشرع لنا كان ابعد عن الوقوع في نفس المشابهة المنهي عنها وهذه مصلحة جلييلة. طيب خليينا - [02:58:56](#)

احلل هذا النص. قال سبحانه ولا تكونوا كالذين تفرقوا الان النهي عام لا تكونوا كالذين تفرقوا. مين هم الذين تفرقوا اليهود والنصارى. اذا شو معنى الاية؟ لو بدلنا وحطينا اليهود والنصارى في خارج النصر - [02:59:09](#)

لا تكونوا كاليهود والنصارى بس هو ذكر صفة فيهم. علق النهي هنا في على صفة من صفاتهم الموجودة والذين والتي يتميزون بها. انهم فرقوا دينهم شيئا. فاصل الاية العام كقاعدة عام الاية بتقول لا تكونوا كاليهود والنصارى - [02:59:25](#)

اذن على عمومها تدل على النهي عن مشابهة اليهود والنصارى. وهذا هو الاصل العام الذي نحن الان نستدل عليه ان الله ينهانا عن مشابهة اليهود والنصارى فقالوا ولا تكونوا كالذين تفرقوا. لم يذكرهم - [02:59:43](#)

ذكرهم بصفاتهم او بابرز صفاتهم. طيب الذين تفرقوا على اكثر من سبعين فرقة كما جاء الحديث انطلقوا على سبعين والنصارى على اثنين وستفرق امتي على ثلاث وسبعين. طيب. اه مع ان الاختلاف سيقع في الامة. لكن النبي صلى الله عليه وسلم نهى - [03:00:00](#)

عن ذلك. اما كون ذلك سيقع فهذا قدر الله النافذ مع ان قوله الان شوفونا سنحلل لا تكن مثل فلان قد يعم مائلته بطريق اللفظ او المعنى. شو معنى هذا الكلام؟ - [03:00:14](#)

اشر بطريق اللفظ او المعنى نعم اه. انت هون هو هنا بقصد هيك ولا بقصد ناحية اصولية الان في الاستدلال بالاية؟ اه شيخ هو الذي يظهر لي هنا انه يتكلم عن طريقة الاستدلال الاصولي بالاية - [03:00:41](#)

الان لما اقول لك لا تكن خلونا الان بالمثال اللي ذكره لا تكن مثل فلان هل هذه من صيغ العموم لا تكن مثل فلان في اي شيه من اشياؤه هي من صيغ العموم - [03:01:09](#)

لا تكن مثل فلان من صيغ العموم لكن هل هذه صيغة عموم؟ هل العموم اخذ من اللفظ او على العموم اخذ من الفحوى تمام؟ فهنا ايش يقول لك؟ قد يعم لما يقول لك لا تكن مثل فلان هذا النهي لا تكن مثل فلان - [03:01:27](#)

شوف شو قال. قد يعم النهي عن مماثلتي. انا بفهم. قد يعم النهي عن مماثلته من اي طريق اخذت العموم اما بنفس منطوق اللفظ لانه مثل نكرة في سياق نهى - [03:01:45](#)

دخول النكرة في سياق النهي علم الاصول شو بقول؟ بتعم لا تكن مثل فلان يعني لا تكن مثل اي شيه في فلان. فيكون هنا العموم في النهي عن المماثلة اخذ من جهة اللفظ - [03:02:03](#)

وقد يكون فهم العموم في النهي عن المماثلة من جهة المعنى وان لم يعم دل على ان جنس مخالفتهم وترك مشابهتهم امر مشروع. يعني الان هو بده يقول لك هذا ممكن انت تفهم منه فكرة - [03:02:17](#)

البراء من الشركين اما من جهة العموم او من جهة عدم العموم. يعني بطريقتين سواء قلت بالعموم او انه مش عام. طب كيف سافهمها من جهة العموم قال قد يكون العموم من جهة اللفظ - [03:02:37](#)

نكرة في سياق النهي تعمد او قد يكون قال يفهم العموم من جهة المعنى. انه لا تكن مثل فلان من حيث المعنى لا تشابهه في اي مثل من يعني لا تكن لانه هذا مثل وهذا مثل وهذا مثل فممن حيث المعنى انا نهيتك عن - [03:02:52](#)

شكلة من اشكال المماثلة. وان لم يكن اللفظ كلفظ يدل على ذلك. بس هو الاصح عند الاصوليين او المشهور. لا انه هذا عموما من حيث اللفظ هي نكرة في سياق نهى فعمت - [03:03:12](#)

قال وان لم يعم طب اذا لم يعم يعني اذا اعتبرت ان قولك لا تكن مثل فلان لا يدل على العموم اصلا. من اين سيؤخذ النهي عن

المماثلة؟ قال وان لم يعم دل - [03:03:25](#)

على النهي عن المماثلة من خلال النهي عن جنسها دل على ان جنس مخالفتهم وترك مشابهتهم امر مشروع ومطلوب. ايش يعني؟
ممکن ان اقول لا تكن مثل فلان. لا تكونوا كالذين تفرقوا - [03:03:40](#)

بدي اعتبر انه لا تدل على جميع اشكال المماثلة خلص فش فيها عموم لكنها علق النهي على ماذا؟ على اصل الفعل لا تكن مثل فلان.
فانا نهيتك عن اصل المماثلة. ماشي ما فيش فيها عموم. بس انا نهيتك عن الجنس - [03:03:58](#)

عن جنس المماثلة ولم اذكر قيذا او فردا من افرادها. ومن نهى عن الجنس علي واوصل الفكرة فهو لم يناك عن فرد من افراد المماثلة.
وانما لما قال لك لا تكونوا كالذين تفرقوا - [03:04:17](#)

لا تكونوا مثل الذين تفرقوا. هو نهاك عن ماذا عن الكينون مثلهم لو لم اعتبرها صيغة عموم ما عندي مشكلة. بس هو نهاك عن جنس ان
تكون مثلهم. فخلص وصلت الفكرة - [03:04:34](#)

هون او هون. فلو عاملته كانه مطلق المطلق ايضا يعم من جهة العمومي البدني. حتى انا لا اشكل عليكم هو يريد ان يقول هذه الاية
ولا تكونوا الذين تفرقوا هل هي تدل على عموم المماثلة؟ قال لك يمكن ان تفهم من ذلك. اما عن طريق اللفظ لان لا تكن كالذين -

[03:04:48](#)

الكاف بمعنى مثل صح؟ لا تكن مثل الذين تفرقوا هي مثل لا تكن مثل فلان. فهي نكرة في سياق نهى فتدل على العموم فيكون لها
عموما عن جميع انواع المماثلة. ويمكن انك تقول لأ الاية فش فيها عموم. بس تدل على النهي عن جنس المماثلة. وهذا - [03:05:08](#)

المقصود لانه قال وان لم يعم دلت الاية اصلا على ان جنس مخالفتهم. يعني اصل فكرة المخالفة وترك المشابهة مطلوب فسواء قلت
بالعموم وعدم العموم نحن وصلنا الى المطلوب. ان فكرة المخالفة والمشابهة - [03:05:28](#)

لليهود والنصارى مرفوضة شرعا. سواء الاية دلت على ذلك بالعموم او دلت بالنهي عن اصل الجنس. تفضل انا بسمع صوتك ممكن
يكون العموم من جهة الفعل نفسه لانه في سياق في سياق نهى - [03:05:46](#)

ولا تكون الا ان الفعل متضمن لا معنى نكرة يعني وقال قد يعم النهي عن مماثلته العموم في جهة المماثلة قد يعم النهي عن المماثلة
بكل اشكالها. فهو يتكلم عن العموم من جهة المماثلة نفسها. مش ممكن جهة انه لا لا تكن مثله يعني لا تماثل - [03:06:03](#)

لا تاكل ايش؟ لا تكن مثل فلان. يعني لا تماثله. لا تكن مثل فلان يعني لا تماثله ان يكون هذا يعني قصده بنفس مماثل عم بحاول انا
اشوف لما قال قد يعم مماثلته بطريق اللفظ او المعنى - [03:06:38](#)

لا تكن النهي عن الكينونة مثل فلانة او نهى عن الوجود على اي شكل من اشكال المماثلة. يعني ممكن يعني بس انا برضه مش شايف
مشكلة في ان يكون العموم متعلق بالمثل ايش المشكلة - [03:07:13](#)

حتى لو اضيفت لا تعرف بالاضافة فتبقى نكرة تمام اني لا ارى مشكلة انها تبقى النهي عن اي شكل من اشكال ومثل. لا تكن مثله في
اي شكل من الاشكال. فهو نهى عن عموم المماثلة - [03:07:29](#)

ايضا دي مشكلة والله اعلم لا هو ليس هو ليس منصبا على الكون مطلقا ومنصب عن الكون مقيدا بالمثلية يكون منصبا على الكون
مقيدا بالمثلية. لكن ام انا بضمن اجتهادي لا ارى ان هناك شيه يلزم على ذلك. خلص نهى عن الكينونة باي - [03:07:43](#)

من اشكال المماثلة وكلمة مثل نكرة في سياق نهى الله اعلم قال وقال سبحانه لموسى وهارون فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا
يعلمون. وقال سبحانه وقال قال موسى لاختيه هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين. السياقين نهوا - [03:08:14](#)

لا تتبعان. وفي الاية التي ولا تتبع كل هذا امر بالمفاصلة. نعم. قال وقال تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى غير سبيل
المؤمنين نوله. نوله ما تولى ونصله جهنم - [03:08:41](#)

الى غير ذلك من الايات قال وما هم اليه من الهدى والامل هو من سبيل غير المؤمنين. يعني ما هم عليه الذي عليه اليهود والنصارى
هل هو سبيل المؤمنين ولا سبيل غير المؤمنين؟ - [03:09:01](#)

سبيل غير المؤمنين. طب ربنا قال ومن ومن يشقق الله ورسوله ويتبع غير سبيل المؤمنين نوليه ما تولى ونصله جهنم. الان بدك تعمل

مقدمتين الله عز وجل الان طريقة اليهود والنصارى هي ليست من سبيل المؤمنين - [03:09:14](#)

المقدمة الثانية من لم يسلك سبيل المؤمنين ربنا قال له ايه؟ نوله ما تولى ونصله جهنم. اذا النتيجة ما هي على طريقة المناطق
طريقة اليهود والنصارى من يفعلها نوله ما تولى ونصله جهنم. لانه انت هيك حكيت. طريقة اليهود والنصارى على غير سبيل المؤمنين
- [03:09:32](#)

وربنا في الاية بقول الذي يتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم. اذا شو بدها تكون النتيجة من يتبع طريقة اليهود
والنصارى نوله ما تولى ونصله جهنم. اذا انت مأمور بترك اليهود والنصارى ومجانبتهم. فهذا استدلال اخر. نعم - [03:09:52](#)
قالوا قالوا هو من سبيل غير المؤمنين بل ومن سبيل المفسدين. والذين لا يعلمون. وما وما يقدر عدم اندراجه في العموم. فالنهي عن
جنسه سيكون مفارقة الجنس بالكلية اقرب الى ترك المنهي. ومقاربتة ومقاربتة مظنة وقوع المنهي عنه. نعم هو نفس
الفكرة السابقة - [03:10:10](#)

مش احنا حكيينا هل لا تكن مثل فلان لا تكونوا هل هي من صيغ العموم ام ليست من صيغ العموم لكنها نهى عن جنس المماثلة واذا
نهاك عن الجنس ترك الجنس لا يكون الا بترك جميع افراده. فحصلت العموم بطريق التلازم. نفس الشيء هنا لما نهاك عن اتباع -

[03:10:32](#)

سبيل المؤمنين تمام؟ اما نقول اصلا هي عامة بلفظها او نقول هو نهى عن ماذا؟ عن جنس اتباع غير سبيل المؤمنين والنهي عن جنس
اتباع غير سبيل المؤمنين. لا يكون الا بامتثالك بترك جميع الصور والاشكال. فسواء قلت بالعموم او بالنهي عن الجنس - [03:10:55](#)
كلاهما يوصل المقصود وهو النهي عن الكل. نعم قال وقال سبحانه وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمننا
عليه. فاحكم بين بما انزل الله ولا تتبع اهوانه ولا تتبع اهواءه موطن الشاهد. نعم. ولا تتبع اهواءهم عما جاء - [03:11:16](#)
جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. ولو شاء الله لجعلكم امته واحدة ولكن ليلوكم. ولكن ليلوكم فيما اتاكم فاستبقوا
الخيرات. الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون. الى قوله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان - [03:11:40](#)
عن بعض ما انزل الله اليك ومتابعتم في هديهم هي من اتباع ما يهوونه او مظنة لاتباع ما يهوونه الفكرة السابقة. اما هو نفس الفعل
اتباع او مظنة للاتباع. نعم. قال وتركها معونة على ترك ذلك. وحسم لمادة متابعتم فيما يهوونه. واعلم ان في كتاب الله من النهي عن
- [03:12:10](#)

الامم الكافرة وقصصهم التي فيها عبرة لنا بترك ما فعلوه كثير مثل قول مثل قوله لما ذكر ما فعله باهل الكتاب من المثات يعني
من العقوبات. نعم اعتبروا يا اولي الابصار. وقوله يعني لما ربنا يقول هو ايش فعل ربنا في بني النضير - [03:12:35](#)
هجرهم واخرجهم وانزل بهم. لما يقول اعتبروا يا اولي الابصار. هذي بحد ذاتها امر لنا بالا يكون حالنا كحالهم. صح؟ فاعتبروا يعودوا
الابصار وين جاءت يعني في قصة بني النضير لما هجروا في سورة العشر - [03:12:54](#)
لما يقول لك بعد ان عذبهم فاعتبر يا فلان. شو بتفهم دير بالك تكون مثله اذا هذه نهى عن المماثلة والمشابهة لنا لليهود في افعالهم
واقوالهم. نعم قال لقد كان في قصصهم عبرة. لما ربنا يجيب قصص الكافرين وما حل بهم من المثات من العذاب المهين. بعدين يقول
لك لقد كان في قصص - [03:13:10](#)

عبرة. كلمة عبرة واعتبروا تدل على ماذا؟ على ضرورة اني انتبه فلا افعل فعلهم وهذه اصلا البراء انني لا احاكيهم في افعالهم لنا
يصيبني ما نزل بهم وامثال ذلك ومنه ما يدل على مقصودنا ومنه ما فيه اشارة وتتميم للمقصود. يعني الايات منها ما هي تدل
صراحة على مقصودنا في النهي عن التشبه. ومنها ما - [03:13:34](#)

بالايماء والاشارة الى مقصودنا. نعم. قال ثم متى كان المقصود بيان ان مخالفتهم في عامة امورهم اصلحوا لنا فجميع الايات دالة على
ذلك ان كان المقصود ان مخالفتهم واجبة علينا فهذا انما يدل عليه بعض الايات دون بعض. ونحن ونحن ذكرنا ما يدل على ان هناك
ايات - [03:14:00](#)

تدل على ان المخالفة اصلح بدون ما تنطرق انه هل هي واجبة ولا لاً في ايات تكلمت بشكل عام ان مخالفتكم لليهود والنصارى اصلح

لكم. في هناك آيات لا تكلمت بشكل اخص - [03:14:20](#)

وقالت ان المخالفة واجبة مش فقط اصلح. بل واجبة عليكم. لانه كلمة اصلح اوسع شوي من كلمة واجبة عليكم. نعم. قال ونحن ذكرنا ما يدل على ان مخالفتهم مشروعة في الجملة. واذ كان هو المقصود هنا. اذ كان لانه هذا هو المقصود - [03:14:35](#)

في سياق كلامنا عن الموضوع الاعيادي اللي رح يجي في صفحات قادمة ان شاء الله. نعم. قال واما تمييز دلالة الوجوب او الواجب عن غيرها وتمييز الواجب عن غيره فليس هو المقصود هنا. يعني - [03:14:51](#)

انا هون مش في مقر بدنا نتعلم. شو المشابهة المكروهة. شو المشابهة المحرمة. شو المشابهة الكفرية. هاي التفاصيل مش موضوعنا. احنا الان بس بدنا نأكد الاصلي العام وهو ان الله اراد منا ان نباين القوم. هسا في اشياء بتكون مكروهة في اشياء محرمة وفي اشياء كفر. نعم - [03:15:01](#)

وسنذكر ان شاء الله ان مشابھتهم في اعيادهم من الامور المحرمة. اه بس ايران هون اختصر شوي عليك المسافة. قال مشابھتهم في الاعياد من اي الاصناف مكروه كفر حرام او مكروه حرام كفر حرام. ليست من المكروه وليست من الكفر. بس هي ماذا؟ تصنف حرام عند الفقهاء - [03:15:18](#)

لان هذه المسألة المقصودة بعينها. قال انما سيجلبها تقريراً للقاعدة الكلية. اللي هاي المسألة فرع من فروعها فقط. نعم قال وقال الله عز وجل المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون - [03:15:38](#)

ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون. وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم. ركزوا هاي اية رقم سبعة او ثمانية بطلت اعد - [03:15:58](#)

الاستدلال على الاصل العام عدم مجابهة اليهود والنصارى الان ركز انه الاية هذي ابن تيمية ابداع فيها واستفاض في الكلام عن دلالتها على هذا الاصل الان اول شربنا دم المنافقين. قال المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر ينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم. نسوا الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون - [03:16:18](#)

ذكر اول افعال المنافقين والمنافقات. ثم ذكر العذاب فقال وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار ناراً وخالدين فيها هي حسبهم لعنهم الله ولهم عذاب مقيم ثم ايش قال؟ كالذين من قبلكم يا ايها المنافقون كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم - [03:16:39](#)

اخلاقهم وخطهم كالذي خاضوا. اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك هم الخاسرون. هذه الاية كالذين من قبلكم هي الاية تدل على ان المنافقين في امرين في افعالهم كانوا يتشبهون بالامم الكافرة - [03:17:05](#)

وفي عقابهم يتشبهون بالامم الكافرة. يعني قال كالذين من قبلكم هذا التشبيه لهم بمن قبلهم في ماذا انت اول اشي قال المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف. ذكر افعال المنافقين - [03:17:24](#)

ثم ذكر في الاية البعدية ايش عذاب وعد الله المنافقون نفاقا والكفار نار جهنم. ثم خطموا لهم عذاب مقيم. ثم قال كالذين من قبلكم. هاي كالذين من قبلكم للاية الاولى ولا - [03:17:43](#)

الثانية يعني هل الوري افعالكم كافعال الذين من قبلكم ولا المراد عذابكم المقيم كالذين من قبلكم كلاهما فهذا يدل على ان المنافقين لما شابهوا من قبلهم اليهود في افعالهم شابهوهم في نتائج الافعال وهو العذاب يوم القيامة. شف هذا الاستنباط - [03:17:55](#)

اذا هذا يدل على ان الله لا يريد منا ان نشابه الكفار في الافعال حتى لا نشابههم في النتائج وفي المقابل لما اتى الى ذكر المؤمنين قال في الاخر الايات والمؤمنون والمؤمنات بعضهم من اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله - [03:18:20](#)

ورسوله اولئك سيرحمهم الله. ان الله عزيز حكيم. وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نسمعون كيف ابن تيمية ويستفيد في شرح هذه الاية اقرأ قال بين الله سبحانه وتعالى في هذه الايات اخلاق المنافقين وصفاتهم واخلاق المؤمنين وصفاتهم وكلا الفريقين وكلا الفريقين مظهر للاسلام. ووعد المنافقين - [03:18:39](#)

المنافق ويظهر الاسلام يبطن الكفر. نعم قال وعد المنافقين المظهريين للاسلام مع هذه الاخلاق والكافرين المظهريين للكفر نار جهنم وامر نبيه بجهد الطائفتين. لانه ايش قال في الاية المنافقين لما ذكر المنافقين وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار. فجعلهم مع بعض مع انه الكفار لم يسبق لهم ذكر في السياق صح - [03:19:02](#)

يعني هو الله عز وجل قال المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض. فبتستغرب ليش في الاية الثانية؟ قال وعد الله المنافقين والمنافقات. شو دخل الكفار هون؟ مش وعد الله المنافقين والمنافقات نار جهنم - [03:19:25](#)

ليش بكروا الكفار هون للاشارة انهم مع اخوانهم يعني مع انه الكفار ما لهمش علاقة بالسياق. بس ذكرهم هون انه المنافقين ومع الكفار اللي شابهتهم وكنتم معهم. فكان المراد انتم واخوانكم - [03:19:37](#)

اللي انتم بعثوا دينكم من اجلهم. مع بعض ان شا الله في نار جهنم. فلذلك ذكر الكفار مع ان السياق ليس حديثا عنهم. طيب اقرأ قال ومنذ بعث الله محمدا صلى الله عليه وعلى اله وسلم وهاجر الى المدينة صار الناس ثلاثة اصناف. مؤمن ومنافق وكافر. فاما الكافر وهو المظهر للكفر - [03:19:52](#)

فامرهم بين وانما الغرض هنا متألق بصفات المنافقين المذكورة في الكتاب والسنة. فانها هي التي تخاف على اهل القبلة. فوصف الله سبحانه المنافقين بان بعضهم من بعض وقال في المؤمنين بعضهم اولياء بعض. وذلك لان المنافقين تشابهت قلوبهم اعمالهم وهم مع ذلك تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى. جميل لماذا في المؤمنين - [03:20:12](#)

الان الايات امامكم. ليش المؤمنين قال ربنا والمؤمنون واموات بعضهم اولياء. بعض المنافقين شو قال؟ بعضهم من بعض. ليش هون قال من بعضنا؟ قال من اولياء لان المنافقين وان كانوا يتشابهون في القلوب لكنهم يختلفون بينهم كثيرا. لان ربنا في سورة الحشر ماذا قال عنهم؟ تحسبهم - [03:20:32](#)

وقلوبهم شتى هذه البعض بحملها على اليهود. هي موجودة في اليهود لكن الاظهر في سياق سورة الحشر ترى انا في المنافقين ذكرنا في تفسير سورة الحشر. المنافقون غلط تقول بعضهم اولياء بعض. لو هم مش اولياء لبعض. مش اصحاب - [03:20:55](#)

المنافقون التقاء مصالح بس المنافقون علاقتهم مع بعض ايش التقاء مصالح بعدين بقلبوها على بعض. على مصاري على شي على قطعة ارض على دنيا. بقلبوها على بعض. هكذا حياتهم. فمش صحيح لو قال - [03:21:10](#)

بعضهم اولياء. هم بعضهم من بعض يعني قلوبهم متشابهة كلهم منافقين كلهم نفس الصفات لكن مش اولياء. بخلاف اهل الايمان. هاي ملاحظة دقيقة من. اثنين قال فليست قلوبهم متوادة متواليه الا ما دام الغرض الذي يأمنه مشتركا بينهم. اللي هو ايش هو؟ التقاء مصالح. نفس الكلمة. هم قلوبهم مش على بعضها - [03:21:26](#)

الا اذا كان الغرض الذي يأمنه مشتركا بينهم. في مصلحة بين المنافقين بتفقوا. اختلفت مصالحهم بتلاقي ولاءات مختلفة. نعم. قال ثم يتخللوا بعضهم عن بعض بخلاف المؤمن فانه يحب المؤمن وينصره بظهر الغيب وان تناءت بهم الديار وتباعد الزمان. بل انت تؤثر اخاك على نفسك. في المعارك والغزوات الصحابة - [03:21:49](#)

يؤثرون اخوانهم على انفسهم. مش التفاع علاقتي معك مش مصلحة. ديانة. نعم. قال ثم وصف سبحانه كل واحدة من الطائفتين باعمالهم في انفسهم وفي غيرهم وكلمات الله جوامع. وذلك انه لما كانت اعمال المرء المتعلقة بدينه قسامين احدهما ان يعمل ويترك والثاني ان يأمر غيره بالفعل - [03:22:09](#)

اعمال الانسان المتعلقة بدينه على قسامين افعال متعلقة بك انت انه انت تفعل اشياء وتترك اشياء هذا القسم الاول القسم الثاني انه انت تأمر غيرك ان يفعل اشياء او يترك اشياء - [03:22:29](#)

ممتاز اذا اما انت تفعل او تترك شخصيا او انت تأمر غيرك ان يفعل او تأمر ان يترك. طيب قال ثم فعله اما ان يختص هو بنفعه او ينفع به غيره. افعالك الشخصية اللي انت بتفعلها بنفسك - [03:22:48](#)

اما نفعها قاصر عليك زي الصلاة او يكن نفع ايش متعدي زي الزكاة. بعطيك انت بتنتفع وانا ادبت اللي علي. فاذا صارت القسمة انا كانسان اما بفعل افعال شخصية او بترك طرق شخصية. او - [03:23:03](#)

من غيري يفعل افعال او يترك تروك وبالنسبة للحالة الاولى افعالي الشخصية تنقسم الى قسمين. افعال نفعها قاصر علي. او افعال نفعها متعدي مثل الزكاة وتعليم العلم وما شابه اذا كيف الايتين - [03:23:18](#)

المؤمنين والمنافقين شملت كل انواع هذه الافعال. اقرأ قال فصارت الاقسام ثلاثة ليس لها رابع. احدها ما يقوم بالعمل ولا يتعلق بغيره. ولا يتعلق بغيره يعني نفعه قاصر. كالصلاة. طيب الثاني - [03:23:33](#)

المستوى الثاني ما يعمل لنفع غيره كالزكاة. اللي هو نفع متعدد. الثالث. قال والثالث ما يأمر غيره ان يفعله ما يأمر غيره ان يفعله او يتركه. نعم. قال فيكون الغير هو - [03:23:47](#)

وحظه هو الامر به. فيكون غيرك هو اللي يبشغل وانت بس امرته او نهيته. نعم قال فقال سبحانه في صفة المنافقين يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف. الان دعونا نطبق هذه المعايير على المنافقين. المنافقين شو وضعهم - [03:23:57](#)

بايش بامروا غيرهم وبنهوا بالنسبة لغيرهم يأمرون الناس بالمنكر وينهون الناس عن المعروف هذي بالنسبة لامرهم ونهجهم. طيب.

قال وبايزائه في صفة المؤمنين. اما المؤمنون اشرب نقرة انهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - [03:24:10](#)

قال والمعروف اسم جامع لكل ما يحبه الله من الايمان والعمل الصالح. والمنكر اسم جامع لكل ما نهى الله عنه. ثم قال ويقبضون ايديهم. قال مجاهد يقبضونها عن الانفاق في سبيل الله. وقال قتادة يقبضون ايديهم عن كل خير. فمجاهد اشار الى النفع بالمال

وقتادة اشار الى النفع بالمال والبدن. وكلام قتادة - [03:24:27](#)

طيب فهذا يقبضون ايديهم يتعلق بايش بالعمل المتعدي. هل المنافقون عندهم افعال شخصية متعدي؟ لا يقبضون ايديهم عن نفع

الاخرين في المجتمع. فهذه من صفاتهم. واما المؤمنين شو تكرمنا في صفاتهم - [03:24:47](#)

يؤتون الزكاة عندهم اعمال متعدي. شف المقابلة الدقيقة. طيب قال وقبض اليد عبارة عن الامساك كما في قوله تعالى ولا تجعل يدك

مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط. يعني العرب تكني عن عدم الانفاق - [03:25:05](#)

لماذا؟ بقبض اليد هي كناية عن ذلك. نعم. قال وفي قوله وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مديسوطتان

ينفق كيف يشاء. وهي حقيقة عرفية ظاهرة من اللفظ او هي مجاز مشهور. جميل يعني خرينا نوقف شوي هون - [03:25:22](#)

ابن تيمية هل عنده مشكلة مع المجاز يعني هو بتعرفوا ينسب الى ابن تيمية انه ما يقبل المجاز هون في هذا النص بقول لك ان تقول

فلان يده مغلولة جناية عن عدم انفاقه. هاي ايش بنسبها - [03:25:42](#)

بقول لك بدك تسميها حقيقة عرفية استعملتها العرب بزبط. بدك تسميها مجاز بزبط. يعني هو مش عامل قصة كبيرة على موضوع

المجاز. وهو في اله وجهة نظر انه انا بقدر بدل ما اسميها مداس حقيقة عرفية. لكن مش زي ما بصور لك الطرف الاخر انه ابن تيمية

انكر المجاز وكانه عامل قصة. هي هو نفسه يعني - [03:25:58](#)

قال سميها حقيقة سميها مداس ما عنديش مشكلة. المهم انه انا واياك متفقين على المعنى. طيب قال وبايزاء قبض ايديهم قوله في

المؤمنين ويؤتون الزكاة. اذا في المنافقين يقبضون ايديهم في في المؤمنون في المؤمنين يؤتون الزكاة. هذه مقابلات - [03:26:18](#)

طيب الفعل القاصر شو الظاهر في المنافقين و شو ذكر في الكفار فان الزكاة فان الزكاة وان كانت قد صارت حقيقة عرفية في الزكاة

المفروضة فانها اسم لكل نفع للخلق. يعني الزكاة ممكن تجعلها بالمعنى العام - [03:26:35](#)

اي عمل بتقدمه للاخرين اسمه زكاة. وان كانت في الحقيقة العرف الشرعية هي الزكاة اللي فيها اموال. نعم قال فان اسم لكل نفع

للخلق من نفع مدني او مالي فالوجهان هنا كالوجهين في قبض اليد. ثم قال نسوا الله فنسيهم. ونسيان الله. يعني فالوجهان هنا

كالوجهين في - [03:26:49](#)

قبض اليد شو يقصد يعني اما نقول حقيقة عرفية او نقول ايش ؟ مجاز. يعني انه اطلق الزكاة بمعنى كل اوجه الخير والعطاء. اما

حقيقة عرفية او مجاز مشهور. طيب ثم - [03:27:05](#)

الان الصورة الثالثة والحالة الثالثة العمل القاصر. شو افعال المنافقين القاصرة؟ المنافقون هل لهم افعال قاصرة يتقربون بها الى الله لا.

قال في صفاتهم نسوا الله ما عندوش افعال قاصرة واذا فعل افعال قاصرة يراؤون الناس - [03:27:18](#)

يعني صعب يصلي بس هو مش لانه بده يصلي. بده يكون بس يعني مراعاة للناس حتى ما يقال فلان لا يصلي. ولا يذكرون الله الا اذا هذا يدل ان المنافقين ما عنده فعل ديني قاصر - [03:27:36](#)

لانه هو مش مهتم هو كافر في الداخل. طيب وبايزاء ذلك في صفة المؤمنين ويقىمون الصلاة. واما المؤمن هل ينسى الله؟ لأ المؤمنين قال ويقىمون الصلاة. شوف كيف ابن تيمية حلل لك النصين. اذا المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض. عرفنا ليش قال من بعض. بعدين - [03:27:50](#)

يأمرون بالمعروف ينهون عن المنكر يأمرون بالمنكر ينهون عن المعروف هذا بالنسبة لحية الامر والنهي. يقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم عرفنا هادا الترتيب ليش اجا على هاي الطريقة. اولاً ذكر الامر والنهي ثم الفعل المتعدي ثم الفعل القاصر. نيجي على آيات المؤمنين شو قال؟ والمؤمنون - [03:28:11](#)

بعضهم اولياء. عرفنا ليش استعمل كلمة اولياء. ثم قال يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. ثم الفعل المقاصر ييقىمون الصلاة. الفعل يؤتون الزكاة. هذه المقابلات هي الدقيقة. حتى تعرف ليش ربنا ساقى المنافقين بتلك الصفات؟ وليش ذكر اقامة الصلاة والزكاة هون؟ وانت لازم تفهم - [03:28:31](#)

مش والله خلص اقامة الصلاة وابتاء الزكاة ومش لازم تفهم ايش اهميتها في هذا السياق. هذه قدرة ابن تيمية انه يحلل لك هذه السياقات القرآنية. نعم قال فان الصلاة ايضاً تعم الصلاة المفروضة والتطوع. وقد يدخل فيها كل ذكر لله اما لفظاً واما معنى. قال ابن قال ابن مسعود رضي الله عنه ما دمت تذكر الله - [03:28:51](#)

فانت في صلاة وان كنت في السوق. يعني في الصلاة هون برضه بده يوسعها. بقول لك تشمل حتى ذكر الله قراءة القرآن. نعم. قال وقال معاذ بن جبل مدارس العلم تسبيح - [03:29:11](#)

قال ثم ذكر ما وعد الله به المنافقين والكفار من النار ومن اللعنة ومن العذاب المقيم. وبازائهما وعد المؤمنين من الجنة والرضوان ومن الرحمة. ثم في ترتيب الكلمات والفاظها اسرار كثيرة ليس هذا موضعها. يعني لسا ابن تيمية في جعبته افكار. بس بقول لك خلص يعني مش موضوعي. بدي ارجع لك للموضوع اللي هو موالة الكافرين. طيب - [03:29:20](#)

لسا ما خلصت تحليل الاية لسا حفلة كبيرة معناها. قال وانما الغرض تمهيد قاعدة لما سنذكره ان شاء الله. تعال نشوف هيا. قال وقد قيل ان قوله عذاب مقيم. اشارة الى ما هو لازم لهم في الدنيا والاخرة. من اللام النفسية غما وحزنا وقسوة وظلمة قلب وجهها. جميل يعني ولهم عذاب مقيم - [03:29:40](#)

هل هذا فقط في الاخرة؟ لا يقول لك ولهم عذاب مقيم المنافق في عذاب مقيم في الدنيا والاخرة الدنيا بالضيق واللام والخوف والرعب هسة يمسوني. وعلى هذه الحال. ومن الاخرة ايضاً في عذاب وقيم مع الكفار. نعم - [03:30:00](#)

قال فان للكفر والمعاصي من اللام العاجلة الدائمة ما الله به عليم. ولهذا تجد غالب هؤلاء لا لا يطيبون عيشهم. لا يطيبون عيشهم الا بما يزيل العقل ويلهي القلب اشعة. لذلك المنافق - [03:30:15](#)

انت بجوز بتشوفه فرحان وعم بعمل اشياء كثير او او في كذا. المنافق لا يطيب عيشه الا بما يزيل العقل. يعني بسكر او يلهي القلب على ليالي حمراء ومجون والعياذ بالله - [03:30:29](#)

او رؤية ملهم زي ما قلت لك افلام مسلسلات هي فقط مسكين ومفكر حاله بعمل مسكنات بجيب سعادة. لكنه يزداد بها هما على هم. نعم. او معي مطرب موسيقى ومعازف. نعم - [03:30:45](#)

ونحو ذلك وبايزاء ذلك قوله في المؤمنين اولئك سيرحمهم الله. اه لانه رحمة الله بالمؤمن هل هي برضه في الاخرة؟ لأ برضه في الدنيا. فالسكينة والطمأنينة والحياة السعيدة هذي في الدنيا وفي الاخرة. نعم - [03:30:58](#)

قال فان الله يجعل للمؤمنين من الرحمة في قلوبهم وغيرها بما يجدونه من حلاوة الايمان وبيذوقونه من طعمه وانشرح صدورهم للاسلام الى غير ذلك من بالايمان والعلم والعمل الصالح بما لا يمكن وصفه - [03:31:12](#)

وقال سبحانه في تمام خبر المنافقين كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالاً واولاداً. هون الان بلشوا العمر. هون الان

موطن الشاهد قال وهذه الكاف وهذه الكاف الذين - [03:31:26](#)

ايش وضعها الاعرابي؟ الان هو راح يطول في الاعرابيات بس راح يعني نقرأها سريعا لاني مش موضوعي درس نحوي يعني

سامحوني. نعم. قال وهذه الكاف قد قيل انها رفع آآ - [03:31:41](#)

رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره انتم كالذين من قبلكم. طبعاً نعم اما ان الجار والمجرور او لقول الكاف بمعنى مثل اذا كانت الكعبة

بمعنى مثل فانها تعامل معاملة الاسماء. فتكون هي الخبر بذاتها. المهم اذا اما تقدير الاية - [03:31:51](#)

انتم كالذين من قبلكم. في مبتدأ محذوف تقديره الاية الاحتمال الاول انتم يا ايها المنافقون كالذين من قبلكم. طب في ايش نعم قال

تقديره انتم كالذين من قبلكم وقيل انها نصب بفعل محذوف تقديره فعلتم كالذين من قبلكم. هذا احتيال اخر ان نقول انه كالذين -

[03:32:09](#)

مفعول به لفعل محذوف تقديره فعلتم كالذين مثله. لانه الكاف بمعنى مثل فيكون اما مفعول به اذا لفعل محذوف تقديره فعلتم مثل

الذين من قبلكم. او خبر لممتدى محذوف ايش؟ انتم كالذين من قبلكم. طيب. قال كما - [03:32:33](#)

قال النمر ابن تولى كاليوم مطلوباً ولا طالباً. اي لم ارك اليوم. والتشبيه على هذين القولين في اعمال الذين من قبل. طيب سواء قلنا

التقدير انتم كالذين من قبلكم او على ان مفعول به. فعلتم كالذين من قبلكم. التشبيه سواء على هذا التقدير او على التقدير الثاني -

[03:32:51](#)

ما وجه الشبه؟ شوف شو قال والتشبيه على هذين القولين في اعمال الذين من قبلي يعني اعمالكم زي ما حكينا. كأعمال الذين من

قبلكم هذا السياق الاول. طيب هذا في تشبه في الاعمال. وقيل - [03:33:13](#)

قال وقيل ان التشبيه في العذاب. اه الاحتمال الثاني ذكرناه. وقيل انتم كالذين من قبلكم يعني في ايش في العذاب قال ثم قيل

العامل محذوف اي لعنهم وعذبهم كما لعن الذين من قبلكم. شوف مشكلة الكتاب الله يكرمهم يا اخواننا في دار ابن حزم لو انا مكانهم

- [03:33:32](#)

رتبت الكتاب بشكل اخر. يعني عم مش مرتبين الكتاب صح. ابن تيمية بنهي بدخل في موضوع بس بكونوا هم مدخلين السطر في

السطر وهذا مشكل الان والتشبيه على هذين هذه قضية كقول النمر - [03:33:52](#)

اي لم ارك اليوم هاي الاسرة تنحط فوق. وجملة والتشبيه على هذين القولين في اعمال الذين من قبل هنا نقطة الان انتقل لفقرة

جديدة صرنا ايش حاطين فاصلة ومشى الحال والامور طيبة. لأ الان انتقل لاحتمال اخر - [03:34:07](#)

وقيل ان التشبيه في العذاب عذابكم كعذاب الذين من قبلكم على هذا التفسير اذا قلنا التشبيه كالذين اي في العذاب هنا في

احتمالات جديدة وقال ثم التشبيه في العذاب ثم على هذا الاحتمال اذا قلنا التشويه هو في العذاب فقط - [03:34:22](#)

نقول اما العام المحذوف والتقدير لعنهم وعذبهم كما لعن الذين من قبلكم. اذا اما تقول لعنهم وعذبهم كما لعن الذين من قبلكم. فيكون

كالذين من قبلكم متعلق بفعل محذوف تقديره - [03:34:41](#)

لا شوف هذي لعنهم ولا لعنهم لعنهم لانه قال وعذبهم اذا لازم تكون فعل. نعم. لعنهم وعذبهم كما لعن الذين من قبلكم. فنقدر فعل لعن

محذوف ويكون لعن وعذب المنافقين - [03:35:04](#)

كما لعن وعذب الذين من قبلهم. هذا احتمال وقيل وهو اوجود يعني شوف ابن تيمية يقول لك هذا احسن لسا وقيل بل العامل مش

محذوف بل ما تقدم وهو الفعل وعد - [03:35:23](#)

اللي في اول الاية وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم كالذين من قبلكم. فكالذين متعلقة بالفعل وعد الموجود في بداية

الاية السابقة. برضو هذا احتمال اذا وعد الله المنافقين كوعد الذين من قبلكم ولعنهم كلعن الذين من قبلكم. ولهم عذاب مقيم كالذين

من قبلكم. فخلص بتعلقها بالاية السابقة - [03:35:37](#)

فش داعي نقول انه في فعل محذوف او نقول ان محلها نصب ويجوز ان يكون رفعا يعني عذاب كعذاب الذين من قبلكم. طبعاً هنا

انا ما اظن انها اول انا اظن ومحلها نصب على جميع الاقوال السابقة - [03:36:01](#)

ويجوز ان يكون رفعا التقدير عذاب كعذاب الذين من قبلكم فتقول خبر للمبتدأ المحذوف ولهم عذاب مقيم ولهم عذاب هسا هنا هنا
اظن انه بيتكلم عن المقطع الاخير لما قال ولهم هنا هنا يقول ولهم عذاب مقيم كالذين من قبلكم - [03:36:24](#)
مما تقول محلها ايه فمحلها النص بدون او صح؟ ولهم عذاب مقيم كالذين من قبلكم محلها النصب. يعني هي منصوبة يعني لهم عذاب
مقيم حالة كونه كالذين من قبلكم بدون او - [03:37:05](#)
ويجوز ان يكون ولهم عذاب مقيم. كالذين من قبلكم محلها الرفع. يعني عذاب كعذاب الذين من قبلكم. بزبط هذا قال ويجوز ان
يكون رفع اي عذاب كعذاب الذين من قبلكم - [03:37:24](#)
وحقيقة الامر على هذا القول ان الكاف تناولها عاملان ناصبان او ناصب ورافع. من من جنس قولهم اكرمت واكرمني زيد. والنحويون
فيما اذا لم يختلف العامل كقولك اكرمت واعطيت زيدا قولاً. هون - [03:37:41](#)
اقرأ خالص يعني تمام؟ لاني بدي اعطيك درس في تنازع العوامل في المعمول. بدنا نفتح الفيت ابن مالك. فاقراً هونا مش مشكلة وما
راح يآثر. يعني فهم المعنى بالاخير ما رح يآثر. بس هو ابن تيمية الله يكرمه يستطرد. بوخذ الشباب في جولة نحوية بدخل بدخل
بعدين برجع. اقرأ اقرأ يا شيخ اقرأ الله يرضى عنك. قال احدهما وقول سيبويه واصحابه ان العامل في الاسم هو - [03:37:58](#)
احدهما وان الاخر حذف معموله لانه لا يرى اجتماع عاملين على معمول واحد. والثاني قول الفراء وغيره من الكوفيين ان الفعلين
عملا في هذا الاسم وهو يرى ان العاملين يعملان في - [03:38:18](#)
وعلى هذا اختلاف في نحو قوله عن اليمين وعن الشمال قعيد وامثاله. ان فعلى قول الاولين يكون التقدير وعد الله المنافقين النار
كوعد الذين من قبلكم ولهم عذاب مقيم. كالذين من قبلكم او كعذاب الذين من قبلكم. ثم حذف اثنان من هذه المأمولات لدلالة الاخر
عليهما. وهم يستحسنون حذف - [03:38:28](#)
وعلى القول الثاني يمكن ان يقال الكاف المذكورة بعينها هي المتعلقة بقوله وعد. وبقوله ولعن وبقوله ولهم عذاب مقيم. لان الكاف لا
يظهر فيها اعراب. وهذا وهذا على القول بان بان عمل ثلاثة النصب ظاهر - [03:38:48](#)
واذا قيل ان الثالث يعمل الرفع فوجهه ان العمل واحد في اللفظ. اذ التعلق تعلق معنوي لا لفظي. واذا عرفت ان من الناس من يجعل
التشبيه في العمل ومنهم من يجعل خالص - [03:39:05](#)
بنرجع لموضوعنا اذا عرفت الان خلاصة ذلك انت من الناحية الاعرابية حطها عالجانب الان لحتى تتقوى اكثر خلاصة الامر ان من من
المفسرين من قال ان تشبيههم بالذين من قبلهم من جهة ايش؟ العمل. صح؟ كالذين من قبلكم في جهة الاعمال - [03:39:15](#)
وبعض المفسرين قال لا كالذين من قبلكم من جهة ايش؟ العذاب. اقرأ واذا عرفته واذا عرفت آآ ان من الناس من يجعل ان من الناس
من يجعل التشبيه في العمل التشبيه في العمل ومنهم من يجعل التشبيه في الاداب فالقولان متلازمان - [03:39:34](#)
حقيقة متلازمان. ليه؟ لانه اذا جعلناه تشبيه في العمل العمل سيقود الى نار جهنم واذا جعلنا تشبيههم بالذين من قبلهم بالعذاب
فالعذاب هو ثمرة العمل فهذا كله متلازم يعني سواء هذا او هذا. لا ينفك. نعم. قال اذ المشابهة في الموجب تقتضي المشابهة في
الموجب. يعني باختصار بعبارة اسهل - [03:39:52](#)
المشابهة في السبب يقتضي المشابهة في ايش؟ في المسبب في النتيجة. اذا انا واياك اشتركنا في الاخذ بالسبب بالعادة سنشترك في
ماذا؟ في النتيجة. فالموجب هو السبب والموجب هو المسبب. نعم - [03:40:14](#)
قال وبالعكس اذا اشتركنا في المسبب ففي العادة انه اشتركنا في السبب الا اذا كان المسبب له اكثر من السبب. طبعاً. قال فلا خلاف
معنوي بين القولين. طيب. وكذلك ما ذكرناه من اختلاف النحويين في وجوب الحذف وعدمه - [03:40:28](#)
انما هو اختلاف في تعديلات وماغذ لا لا تقتضي اختلاف لا في اعراب ولا في مانع. فاذا الاحسن ان تتألق الكاف بمجموع ما تقدم من
العمل فيكون التشبيه فيهما لفظاً. فاذا هاي خلاصة رأي ابن تيمية انه راح اقول انه كالذين من قبلكم لا تتعلق فقط بوعد الله -
[03:40:42](#)

من اول الاية المنافقون والمنافقة بعض من بعض يأمران بالمنكر ينهون عن المعروف. مع الاية الثانية كالذين من قبلكم تتعلق بكلا

الاييتين. هنا الجار والمجرور يتعلق بكلا الاليتين حتى يشمل العمل والعذاب - [03:41:02](#)

فيكون التشبيه فيهما. يعني في العمل والجزاء معا. نعم. قال وان القولين الاولين يكون قد دل على احدهما لفظا وعلى الاخر لزوما. اذا هو اذن ابن تيمية اختار رأيا ثالثا - [03:41:19](#)

اذا بعض المفسرين قالت تشبيه في العمل وهو يلزم منه التشبيه في الجزاء. القول الثاني ان التشبيه في الجزاء ويلزم منه التشبيه في العمل. ابن تيمية اخذ الرأي الثالث انه ايش ؟ لأ ما فيش داعي نقول بالتلازم. هو ابتداء - [03:41:31](#)

تشبيه لهم بالكفار في العمل والجزاء اذا هذا ما يهكم الان من الناحية التفسيرية. الرأي الاول انه تشبيه المنافقين بالكفار في العمل. ولكن يلزم من تشابه في النتيجة الرأي الثاني التشبيه في النتيجة. لكن يلزم منه انهم اشتركوا في العمل. الرأي الثالث وهو رأي ابن تيمية انه لأ هو تشبيه بكلا الامرين. شبه - [03:41:47](#)

المنافقين بالذين من قبلهم عملا ونتيجة. نعم قال وان سلكت طريقة الكوفيين على هذا كان ابلغ واحسن. نعم. فان لفظ الاية يكون قد دل على المشابهة في الامرين من غير حذف. والا فيضمر حال اه - [03:42:10](#)

فيضمر بحيث يكون عام يشمل قول آآ عملا ونتيجة من كلمة الحال بتشمل العمل والنتيجة. نعم. قال وهو قول من قدره انتم كالذين من قبلكم ولا يسع هذا المكان مكان بسطا اكثر من هذا. الله يجزاه الخير - [03:42:25](#)

بارك الله في شيخ الاسلام. ولا ينسى هذا المكان بسطنا اكثر من هذا. طيب الحمد لله. قال فان الغرض متألق بغيره. احسنت. وهذه المشابهة في هؤلاء بازاء ما وصف الله به المؤمنين من - [03:42:44](#)

قوله ويطيعون الله ورسوله. فان طاعة الله ورسوله تنافي مشابهة الذين من قبل. جميل. لما هو انتهى من تشابههم في العمل والنتيجة. يقول كيف تناسق الايات؟ الله عز قال في المنافقين انتم شابهتم الذين من قبلكم اليهود والنصارى. لما جاء لايات المؤمنين شو قال - [03:42:54](#)

اما المؤمنون يطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله. فيطيعون الله ورسوله في كلامه عن المؤمنين هي مقابل مجابهة المنافقين للكفار في مطلع الايات يقول لك هذه هي المقارنة. فمن اطاع الله ورسوله لا يمكن ان يكون مشابها لليهود والنصارى في طرائقهم.

وهذا هو المقصود في الاستدلال - [03:43:15](#)

نعم قال سبحانه كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا او اولادا فاستمتعوا فاستمتعتم بخلاقكم. فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوه. الان هذه الاية - [03:43:38](#)

التفاصيل التي وافق فيها المنافقون لليهود والنصارى. تفاصيل التشابه او المشابهة قال قال في الخطاب في قوله كانوا اشد منكم قوة وقوله فاستمتعوا ان كان للمنافقين كان من باب خطاب التلوين والالتفات. نعم انه كانوا اشد منكم - [03:43:58](#)

من هو المخاطب هنا؟ المنافقون. بعدين قال في اخر الاية اه اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة. واولئك هم الخاسرون. من اولئك هم برضو المنافقون ويقول لماذا اختلف الضمير؟ مرنا بخاطبهم - [03:44:17](#)

مرة بتكلم عنهم كأنهم غائب هذا ايش يسمى في علم البلاغة؟ الالتفات. انه احيانا بتكلم معك كأنك موجود. بعدين بتكلم عنك كأنك غائب. هذا اسمه الالتفات من باب التلوين يعني التنوع في الخطة - [03:44:34](#)

المهم هادي قضية بلاغية. وهذا انتقال من وهذا انتقال من المغيب الى الحضور. من من الغائب الى الحاضر ثم من الحاضر الى الغائب زي الفاتحة. الحمد لله رب العالمين. ايوا - [03:44:47](#)

والله هذي سبحان الله انا في نفسي شيء منها. يعني وهذا ادق. كانوا اشد منكم قوة وقول فاستمتعتم. لانه هو بده يتكلم عن قضية الخطاب. بس انا ظننت فاستمتعتموا باخلاقهم بعدين حذف يكمل الاية انه انت كملها لحالك - [03:45:05](#)

انه لأ هي فعلا فاستمتعتم تكون هنا اصبوب. لان هو يتكلم عن الخطاب والمراد كما قلت لكم. مم احسنت لن يحصل بس هو انا ظننت انه هنا المحقق مشى انه انت رح تكمل الاية وتفهم المراد - [03:45:20](#)

المهم نفس الشيء احنا بنفعل في الفاتحة الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين هذا كلام باعتبار الغيبة ثم تقول اياك

نعبد. ها كنت تتكلم بالوصف كان الله الان غير ثم قلت اياك نعبد اصبحت تخاطبه - [03:45:34](#)

وهكذا ما هي نفس نفس فكرة الالتفات. ثم انتقل من الخطاب الى الغيبة مرة اخرى. لانه هو شف المنافقون والمنافقات هذي غيبة كلام عنهم كأنهم غائبون صح؟ كأنهم غائبون. ثم اصبح يخاطبهم انتم يا ايها المنافقون كالذين من قبلكم ثم عاد على انهم غائبون -

[03:45:48](#)

قال اولئك حببت اعمالهم فهذا انتقال في الخطاب وتلويين فيه وذكر مثال اخر على هذا الالتفات لذلك قلت لك ابن تيمية القراءة له

مش سهلة. خلص بغوص في فكرة الالتفات ايش علاقتنا بالالتفات الان؟ خلص بده يقنع - [03:46:06](#)

يعني بده يتكلم في الالتفات وامثلته في القرآن بعدين بروح برجعك. اه خلص نرجع لموضوعنا انه مشابهة اليهود والنصارى. طيب

فهونا مثلا من افكار الالتفات حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم - [03:46:22](#)

اللي كنتم بهم هم نفس الاشخاص. لكن مرة اتكلم عنهم بالخطاب كنتم ما قال وجرينا بكم. قال وجرينا بهم مع انهم هم نفس

الاشخاص هذا اسمه الالتفات في علم البلاغة. ويدرس في موطنه. طيب - [03:46:37](#)

اه الم يأتهم نبأ الذين وان كان الخطاب واما قوله اقرأ. قال واما قوله فاستمتعوا بخلاقهم. ففي تفسير عبدالرزاق عن معمر عن الحسن

في قوله فاستمتعوا بخلاقهم قال بدينهم. الان دعونا نحلل. ما معنى الخلاق هنا - [03:46:51](#)

هذا الذي يهمننا. فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم الخلافة في تفسير عبد الرزاق الحسن البصري يقول الخلاقنا بمعنى الدين.

هذا التفسير الاول. طيب قال ويروى ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه. وروي عن ابن عباس بنصيبهم من الآخرة في الدنيا. التفسير

الثاني للخلاق ما هو - [03:47:06](#)

نصيبهم من الآخرة استعجلوه في الدنيا. طيب هذا اثنين القول الثالث قال وقال اخرون بنصيبهم من الدنيا. القول الثالث ان الخلاق لا

هو نصيب من الدنيا شهوات ملذاته ما يريدون. طيب. هذا كلام المفسرين. طب كلام اهل اللغة الطلاق في اصل اللغة ما هو؟ قال هو

النصيب والحب. والحظ. كانه ما - [03:47:28](#)

خلق للانسان. لذلك سمي خلاقا يعني قدرك قدرك الذي قدره الله لك مش احنا بنسمي هذا نصيبك في الدنيا لماذا سمي النصيب خلاقا

بل كأنه خلق معك وسمي خلاقا من هذه المؤانسة. نعم. قال ائمة قدر له. كما يقال القسم لما لما قسم له. والنصيب لما نصب له اي اي -

[03:47:51](#)

قال ومنه قوله تعالى ما له في الآخرة من خلاق اي من نصيب. وقول النبي صلى الله عليه وسلم وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما

يلبس الحرير من لا خلاق له - [03:48:15](#)

وفي الآخرة. اذا فاصل الخلاق هو الحظ لكن هنا في اية فاستمتعوا بخلاقهم ليس المراد مطلق الحظ وانما على الاقوال الثلاثة التي

ذكرناها. طيب والاية؟ قال والاية نعم ما ذكره العلماء - [03:48:26](#)

فانه سبحانه قال كانوا اشد منكم قوة ان الاية فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم باخلاقكم تعم الاقوال الثلاثة التي ذكرها المفسرون. انه

يجوز تفسير الخلاق بالدين. يجوز تفسير الخلاق انكم استعجلتم حظ الآخرة بالدنيا. ويريد ان يفسر الخلاق - [03:48:39](#)

بانه الدنيا مباشرة. كيف ذلك؟ قال شف قال فتلك القوة آآ قال فانه سبحانه قال كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا. فتلك القوة

التي كانت يعني كأن الله شرح الاية لما قال - [03:48:59](#)

والذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا فاستمتعتم باخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم. كانه ذكر القوة

والاموال والاولاد في مطلع الاية هي التي فهمتنا ما هو الخلاق - [03:49:12](#)

قال فتلك القوة نعم. قال فتلك القوة التي كانت فيهم كانوا يستطيعون ان يعملوا بها للدنيا والآخرة. وكذلك اموالهم واولادهم وتلك

القوة والاموال والاولاد هو الخلاق فاستمتعوا بقواتهم واموالهم واولادهم في في الدنيا ونفس الاعماء ونفس الاعمال التي عملوها

بهذه القوة والاموال هي دينهم - [03:49:32](#)

وتلك الاعمال لو ارادوا بها الله والدار الآخرة لكان لهم ثواب في الآخرة عليها. فتمتعهم بها اخذ اخذ حظوظهم اخذ حظوظهم العاجلة

بها. طب اذا كيف وصل ابن تيمية ان كلمة الخلاق هنا يمكن ان تحمل المعاني الثلاث - [03:49:55](#)

هو يقول لك طلبنا ايش قال كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا. القوة الاموال الاولاد. هذه الثلاثة انت كان بإمكانك تعمل فيها اعمال للاخرة وتوظفها للاخرة وكان بإمكانك وكان بإمكان الكفار انهم يعملوا فيها اعمالا للدنيا ويوظفوا القوة والاموال والاولاد الدنيا. هم شو اختاروا - [03:50:13](#)

اختاروا يوظفوا قوتهم واموالهم واولادهم للدنيا فبالتالي ها ايش النتيجة؟ بالتالي هذه القوة لما انت بذلتها للدنيا بدل الاخرة ان تعتض نصيبك من الاخرة بنصيبك من الدنيا. فصار الخلاق هو انك اخذت نصيبك في الدنيا بدلا من الاخرة. وهذا هو القول احد المفسرين - [03:50:39](#)

وما حصل لك من اعمال دنيوية ونصيب دنيوي هو اللي اه وجد فبالتالي هذا هو القول الثالث بقيت قضية تفسير الخلاق بالدين هو ايش يقول؟ يقول ونفس الاعمال التي عملوها بهذه القوة والاموال هي ماذا - [03:51:04](#)

هي دينهم لان الدين هنا يشمل كل ما يدين به الانسان ويسوس به نفسه في الحياة. انت ماشي تقول تعس عبد الدينار تيس عبد الدرهم فانت يا دينك تعبد الدينار والدرهم والحياء يا دينك تعبد ربنا وتعمل للدار الاخرة. فالاعمال الدنيوية - [03:51:22](#)

اعملوها للدنيا وتركهم للاخرة هو دين بشكل من الاشكال. انت تدين الدين يأتي بمعنى الخضوع فانت بدل ما تتدين لله وطلب الدار الاخرة دنت وخضعت للدنيا وشهواتها وبناء على هذا الخلاق ايضا يفسر بمعنى الدين. فهكذا اصبح كلامه. فتلك القوة التي كانت فيهم كانوا يستطيعون ان يعملوا بها للدنيا والاخرة - [03:51:42](#)

وكذلك اموالهم واولادهم وتلك القوة والاموال والاولاد هو الخلق. اذا اساسا اساسا هيك بيقول لك قوتهم واموالهم واولادهم هو الخلق هو الخلاق باي تفسير بالتفسير الثالث النصيب من الدنيا هيك اول شي بلش فيك. يقول لك القوة والاموال اولاد هو الخلاق بالمعنى الثالث للخلاق. اللي هو نصيبهم من الدنيا. هذا اللي ربنا اعطاك اياه من الدنيا - [03:52:08](#)

واموال واولاد. طيب فاستمتعتم فاستمتعوا بقوتهم واموالهم واولادهم في الدنيا وهذه الاعمال التي عملوها بهذه القوة والاموال هي دينهم خلص اعمالك في الدنيا هي دينك هي خضوعك لكنك بدال ما تخضع لربنا خضعت لدنيا وشهوات واموال. فالاعمال هي الدين وبالتالي هذا تفسير الخلائق بمعنى الدين - [03:52:35](#)

وتلك الاعمال لو ارادوا بها الله والدار الاخرة لكان لهم ثواب في الاخرة لكنهم استبدلوا بالاخرة الدنيا فهذا هو التفسير الثالث للخلاق بانه الاعتياض عن الاخرة؟ بالدنيا فهمتوا كيف اعطى الخلاق المعاني الثلاث بهذا التدرج. طيب فدخل في هذا من لم يعمل الا لدنياه. سواء نعم - [03:52:59](#)

قال سواء كان جنس الاعمال من العبادات او غيرها. فدخل في هذا بل لم يعمل الا لدنياه سواء عملت عبادات وانت قصدك فيها الدنيا. او حتى عملت امور مباحة وانت قصدك فيها الدنيا. كل من عمل للدنيا سيحصل ثوابه في الدنيا. وليس له في الاخرة - [03:53:23](#)

من خلق. نعم. قال ثم قال سبحانه فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوه. كان سيفسر وخضتم كالذي خاضوا. قال وفي الذي وجهان. احسنهما انها صفة للمصدر. صفة المصدر. اي كالخوض الذي خاضوه. فيكون العائد محذوفا - [03:53:39](#)

كما في قوله مما عملت ايدينا وهو كثير فاش في اللغة. والثاني انه صفة الفاعل اي كالفريق او او الصنف او الجيل الذي خاضوه كما كما لو قيل كالذين خاضوك. بدي اقتصر عليك ما راح اتطرق للغة. بس في تفسيرين للاية. وخضتم كالذي خاضوا. كالذي اما وصف - [03:53:59](#)

فعلي او وصف للفاعل. شو يعني؟ اما نقول تقدير الاية وخضتم كالخوض الذي خاضوه او تفسير الاية وختم كالفريق والجيل الذين خاضوا فهذا محتمل وهذا محتمل. وقال ثم قال بعد ذلك. قال وجمع سبحانه بين الاستمتاع بالخلاق وبين الخوض. اشوف بقول لك ربنا قال استمتعتم باخلاقكم - [03:54:19](#)

وخضتم شو الجامع بين الاستمتاع بالخلق والخوض الاستمتاع بالخلاق هو الشهوات والخوض هو الشبهات الاستمتاع بالخلق شهواتك

دنيا ولذات وجنس واموال والخوض في العقائد والافكار. فهذا قال يعني جمعتم بين الخوض في الشهوات - [03:54:43](#) والشبهات. نعم. قال لان فساد الدين اما ان يقع بالاعتقاد الباطل او التكلم به. او يقع في العمل بخلاف الاعتقاد الحق والاول هو البدع ونحوها. الاول هو الاعتقاد الباطل. نعم - [03:55:04](#)

قال والثاني فسق الاعمال ونحوها. اللي هو العمل بخلاف الاعتقاد الزنا شرب الخمر كذا. فاذا انت اما شهوات او شبهات. والاول من جهة الشبهات. والثاني من جهة الشهوات. هذا تفسيره. نعم. قال ولهذا كان السلف يقولون - [03:55:17](#)

احذروا من الناس صنفين صاحب هوى قد فتنه هواه. وصاحب دنيا اعمته دنياه. نعم يفسد الانسان اما البدع واما الشهوات. نعم وكانوا يقولون وكانوا يقولون احذروا فتنة العالم الفاجر والعابد الجاهل. فان فتنتهما فتنة لكل مفتون. فهذا يشبه المغضوب عليهم الذين يعملون الحق ولا - [03:55:31](#)

وهذا يشبه الضالين الذين يعملون بغير علم. وصف بعضهم احمد بن حنبل فقال رحمه الله عن الدنيا ما كان

وبالماضيين ما كان اشبهه اتته البدع فنفاها والدنيا فاباها. اتته البدع فنفاها سلامة العقيدة من الشبهات - [03:55:50](#)

والدنيا فاباها سلامة النفس من الشهوات. يقول لك جمع بين ترك الشبهات وترك الشهوات. نعم قال وقد وصف الله ائمة المتقين فقال وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. فبالصبر تترك - [03:56:10](#)

وباليقين وهذان اصلان يعني للانسان دفع الشبهات والشهوات ثم قال قال ومنه قوله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. تواصوا بالحق يدفع ايش الشبهات تعليم الناس الخير. والتواصي بالصبر يدفع ماذا؟ الشهوات - [03:56:28](#)

عم باستقرأ الايات التي جمعت بين الاصلين. نعم. قال وقوله اولي الايدي والابصار قال ومنه الحديث اولي الايدي والابصار كيف

جمعت بين الاصلين الايدي ماذا رمز القوة. فالقوة تدفع بها الشهوات - [03:56:50](#)

والابصار من البصيرة الابصار جمع بصيرة والبصيرة تدفع بها ماذا؟ الشبهات. نعم ومنه الحديث المرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب البصر الناقد عند ورود الشبهات ويحب العقل الكامل عند حلول الشهوات. نعم - [03:57:09](#)

قال فقوله سبحانه فاستمتعتم باخلاقكم اشارة الى اتباع الشهوات. وهو داء العصاة وقوله وخضتم كالذي خاضوا. اشارة الى اتباع

شابهوا اليهود والنصارى في جزئيتين في اتباع الشهوات وفي اتباع الشبهات. وهذا موجود في واقعنا المعاصر. نعم - [03:57:26](#)

قال واطارة الى اتباع الشبهات واهل الاهواء والخصومات. وكثيرا ما يجتمعان يجتمعان في الشخص فتجده اتبع الشهوات واتبع الشبهات. نعم. قال فقل من تجد في اعتقاده فسادا الا وهو يظهر في عمله. يظهر في عمله معاصي وذنوب. نعم. قال وقد دلت الاية

على ان - [03:57:47](#)

من قبل استمتعتم وخاضوا وهؤلاء فعلوا مثل اولئك. فحاكوا الكافرين في اخلاقهم. نعم. قال ثم قوله فاستمتعتم وخضتم خبر عن وقوع ذلك في الماضي وهو ذم لمن لم يفعله الى يوم القيامة. نعم فهي وان كانت بالماضي لكنه ذم لمن يقع في افعال المنافقين الى

يوم القيامة - [03:58:07](#)

قال كسائر ما اخبر الله به عن الكفار والمنافقين عند مبعث محمد صلى الله عليه وسلم. فانه ذم لمن حاله كحالهم الى يوم القيامة.

وقد يكون خبرا عن امر مستمر لانه وان كان بضمير الخطاب فهو كالضمان في نحو قوله اعبدوا فاغسلوا - [03:58:28](#)

اركعوا واسجدوا. نعم فالصحيح ان هذه الضمان هل هي خاصة بالصحة الموجودين في ذلك الزمان؟ لا بل تشمل كل الامة الى يوم القيامة لكن اقتربوا في طريقة شمولها. هل بنفس وضع اللفظ او بالقياس عليه؟ نعم. قال كما ان جميع الموجودين في وقت النبي

صلى الله عليه وسلم وبعده الى يوم القيامة - [03:58:45](#)

بهذا الكلام لانه كلام الله. وانما الرسول مبلغ له. وهذا مذهب عامة المسلمين. وان كان بعض من تكلم في اصول الفقه اعتقد ان الضمير انما يتناول المجود تبليغ الرسول وان سائر الموجودين دخلوا اما بما علمناه بالاضطرار من استواء الحكم كما لو خطب النبي صلى الله

عليه وسلم واحدا من الامة واما بالسنة واما بالاجماع - [03:59:05](#)

واما بالقياس فيكون كل من فيكون كل من حصل منه هذا الاستمتاع والخوض مخاطبا بقوله فاستمتعتم ووخضتم وهذا احسن ان

ابن تيمية يرجح ان دخول الامة الى يوم القيامة في الخطابات التي كانت في زمن الصحابة - [03:59:25](#)

كانه يراها بالقياس وليس من احاديث اصل اللفظ لما قال وهذا احسن القولين انه ايش يقول بعض علماء الاصول يرى ان الضمير

يتناول الموجودين حين تبليغ الرسالة وسائر الموجودين بعد ذلك مثلنا ومثلكم الى يوم - [03:59:43](#)

القيامة انما دخلوا في ذاك الحكم لما علمناه بالاضطرار في دين الاسلام من استواء الحكم بيننا وبين الصحابة في الامر بالصلاة

والزكاة. كما لو خاطب النبي صلى الله عليه وسلم واحدا من الامة - [04:00:00](#)

ونعرف ان هذا ليس خاصا بهذا الصحابي بل هو لغيره واما بالسنة واما بالاجماع واما بالقياس. تمام؟ اذا معرفتنا بدخولنا في خطابات

السابقين من الصحابة اما بما علمناه بالاضطرار واما بالسنة واما بالاجماع واما بالقياس. وليس من حيث - [04:00:12](#)

اصل الوضع اللغوي. طبعا هذا خلاف لغوي يعني مش عم باثر. ودخلنا بالقياس ولا دخلنا باصل وضع اللغة الامر سهل ان شاء الله. وقد

توعد. قال وقد توعد الله سبحانه هؤلاء - [04:00:31](#)

المستمعين الخائضين بقوله فاولئك حبطت امالهم في الدنيا والاخرة. واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. وهذا هو المقصود هنا

من الاية وهو ان الله قد اخبر ان في هذه الامة من استمتع بخلاقه كما استمتعت الامم قبلهم وخاض كالذي خاضوا ودمهم على ذلك

وتوعدهم على ذلك - [04:00:41](#)

الخلاصة اللي بدنا اياها من كل الاية ان الله ذم المنافقين لانهم ساروا على طريقة الامم السابقة. وهذه هي المشابهة المذمومة. طيب

ثم حضهم على الاعتبار بمن قبلهم فقال الم يأتهم نبوا الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم واصحاب مية. طيب وقد

قدمنا قال وقد قدمنا ان طاعة الله ورسوله - [04:01:01](#)

في وصف المؤمنين بازاء ما وصف به هؤلاء من مشابهة القرون المتقدمة. وذم من يفعل ذلك. يعني ان الله في آيات المؤمنين في هذه

ايش قال؟ يطيعون الله ورسوله. فبالتالي الميزة للمؤمن انه لا يشابه اليهود والنصارى - [04:01:22](#)

بل يطيع الله ورسوله. وميزة المنافق انه او هي مش ميزة طبعا سلبية انه بالعكس لا يتبع الله ورسوله وانما يتبع الامم الماضية وبين

هي اية البقرة الخاسرون اي صحيح - [04:01:40](#)

انا والله ما انتبهنا عليها مشينا. الاية اللي في الاعلى يقصد. الاية اللي مكتوب البقرة ميتين وسبععناش. لآ هو اتى باية الخطأ في عدن

المحقق هنا. الاصل في اوتي قد تكون من النسخ لكن - [04:02:07](#)

هو يريد ان يختم باية التوبة. لانه قال فاستمتعتم باخلاقكم. واستمتعتم على الذين من قبلكم واخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا اولئك

حفظت الامان في الدنيا والاخرة. واولئك هم الخاسرون هذه نهاية اية التوبة. هنا اتى باية اخرى بس هذه بسورة البقرة. اظن انه في

خطأ في النسخ فعلا في استحضار الايدي هنا. طيب - [04:02:17](#)

اذا وقد قدمنا ان طاعة الله ورسوله في وسط المؤمنين بازاءه هي في مقابل ازاءه يعني في مقابل ما وصف به هؤلاء المنافقين من

مشابهة القرون المتقدمة من اليهود والنصارى وذم من يفعل ذلك ثم امر الله نبيه بجهد الكفار والمنافقين بعد هذه الاية دليل على

جهد هؤلاء - [04:02:36](#)

مستتبعين الخائضين يعني هم المنافقون يستتبعون طرائق من قبلهم من اليهود والنصارى. فلما قال الله في ختام سورة التوبة يا

ايها النبي يجاهد الكفار والمنافقين امره بجهد هؤلاء. سمى المنافقين مستتبعين لانهم طلبوا اتباع - [04:02:56](#)

الامم الماضية. لذلك سماهم مستتبع لانهم يطلبون اتباع اليهودي والنصارى ويرقدون خلفهم. ويخوضون مثلهم ونقف اليوم عند هذا

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم يا رب في نسخة مستتبعين - [04:03:18](#)

والله هي مش بطالة ايضا هذي. يعني هي المستتبعين ماشية انهم طلبوا الاتباع بتزبط. بس اذا في نسخة مستتبعين اظنها اولى من

حيث المواءمة سبحانه الله دليل على جهد هؤلاء المستتبعين الخائضين. اذا ابقوا على نسختكم. المستتبعين الخائضين بمعنى -

[04:03:38](#)

اه يعني هو جمع استمتعتموا بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا. فاراد ان يأتي بهم بالاية. نعم غراس العين. اللهم صل على سيدنا محمد

وعلى اله وسلم. طريقك نحو علم شرعي راسخ - 04:04:08